

جمهورية العراق
وزارة التربية

كتاب الإملاء

للمرحلة المتوسطة
«الصفوف الأولى والثانية والثالثة»

تأليف

الدكتور باقر جواد محمد	عبد الجبار عبد الله الألوسي
نوكي عبد الغفور الراوي	الدكتور عبد الحق أحمد محمد

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

الطبعة الحادية عشرة

مقدمة

مفهوم الإملاء

أهداف تدريس الإملاء
توجيهات عامة في تدريس الإملاء

مفردات الصف الأول :

- اللام الشمسية واللام القمرية
- علامات الترقيم
- ظواهر في الرسم الإملائي
- الخط القياسي والخط غير القياسي
- كتابة الضاد والظاء

مفردات الصف الثاني

- كتابة همزة

• الهمزة في أول الكلام

- أولاً - همزة القطع
- ثانياً - همزة الوصل

• الهمزة المتوسطة

- رسم الهمزة المتوسطة على الألف

رسم الهمزة المتوسطة على الواو
رسم الهمزة المتوسطة على الياء
رسم الهمزة المتوسطة مفردة على السطر

• الهمزة المتطرفة

الحالات الخاصة للهمزة المتطرفة المفردة بعد ساكن

• مفردات الصف الثالث

كتابة الألف اللينة :

- الألف اللينة في آخر الأفعال والأسماء الثلاثية
- الألف اللينة في آخر الأفعال والأسماء الثلاثية
- الألف اللينة في الأفعال والأسماء غير الثلاثية

• كتابة التاء :

- رسم التاء المربوطة « القصيرة »
- رسم التاء المبسوطة « الطويلة »

المقدمة

يشهد العراق تطوراً جديداً وشمولاً سريعاً في المجالات الثقافية والعلمية والتعليمية . ونظراً الى الأهمية الكبيرة للإملاء بين فروع اللغة العربية ، والى حاجة المدرسين والطلاب الى مرجع مناسب في قواعد الإملاء الأساسية والتدريب عليها ، حرص المسؤولون في وزارة التربية على توافر هذا المرجع المهم . الذي نرى فيه معالجة ناجحة لضعف الطلاب في الإملاء الذي يشكو منه الكثير من المدرسين ، ويعانيه الطلاب ، وقد قصدنا مساعدتهم في تيسير القواعد الأساسية لرسم الكلمات وتسهيل تعليمها وتعلمها بأساليب شائقة متنوعة .

لقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شاملاً للضروري من قواعد الإملاء ، عرضناها بأساليب ممتعة بعيدة عن التعقيد ، لكي ينتفع به المدرس والطالب ، فاعتمدنا أسلوب النص يعقبه شرح مفصل وبيان معزز بالأمثلة . يليه استنباط القواعد مشفوعة بأمثلة أخرى ، ثم تدريبات متنوعة تنصدها تدريبات محلولة ، تهدف الى تثبيت الخبرات الإملائية ، لتستقر الرسوم الصحيحة في أذهان الطلاب . على أننا قد التزمنا الرأي الأقوى في إعطاء القاعدة ، والاستعمالات الغالبة التي أقرتها أكثر الجامعات اللغوية في البلدان

العربية . ويستطيع الإخوة المدرسون الرجوع إليها . فضلاً عن احتواء الكتاب على قطع أدبية مناسبة تخص اهتمامات الطلبة وبيئتهم . تعين على التطبيق والاختبار وتنمي قدرات الطلبة على ممارسة التعبير والإنشاء وأي نشاط كتابي سليم هادف ، وتزودهم بثروة من الأفكار والصور الجميلة للتراكيب اللغوية العربية السليمة، وتربي عندهم الذوق والإحساس بجمالها ، وتمدهم بأنوان من الثقافة والمعلومات العامة ، وتنمي فيهم القيم الأصيلة التي يزخر بها تراثهم وتاريخهم. وننبه على إن المدرس يستطيع أن يأتي بقطع معائلة ، على أن يراعي ضوابط اختيار القطع الإملائية ، من حيث السلامة الفكرية ومناسبتها مستوى الطلاب اللغوي ، ومن حيث الطول والقصر ، وألا تزدهم بالكلمات ذات الصعوبات الإملائية التي تفسد الأسلوب ، وأن تثري تفكيرهم وتغذي مشاعرهم وتهذب وجدانهم .

نرجو في الختام أن يكون هذا الجهد المتواضع ، استجابة لحاجة ملحة وتحقيقاً لأهداف منشودة . وأن ينتفع به الجميع .

والله ولي التوفيق ومنه العون

المؤلفون

مفهوم الإملاء :

القدرة على كتابة الكلمات كتابة صحيحة اعتماداً على الذاكرة ، وإعادة قراءتها بصورة صحيحة ومفهومة .

أهمية الإملاء :

تظهر أهمية الإملاء في اللغة من كونه يؤدي وظيفته اللغوية بالتوفيق بين القراءة والكتابة ، عن طريق رسم الحروف وترتيبها ، لتركيب الكلمات والجمل ، بشكل يؤدي الى فهم المعاني ، فإن كانت القواعد النحوية والضوابط الصرفية وسيلة الى صحة الكتابة من النواحي الإعرابية والاشتقاقية ، فالإملاء وسيلة الى صحتها من حيث الصورة الخطية لتؤدي مهمتها في الفهم .

أهداف تدريس الإملاء :

يحقق الإملاء جانباً مهماً من وظيفة اللغة العربية ، لكونه وسيلة الى التعبير الكتابي ، ويسهم في تحقيق أهداف تدريس اللغة العربية - وهو أحد فروعها - البعيدة والقريبة ، ويؤدي دوره الخطير خلال ما يأتي :

١- تزويد الطلاب بمجموعة من القواعد الإملائية تضبط صحة كتابتهم وبذلك يصلون الى القراءة ، ويتجنبون الوقوع في الأخطاء ، فتعينهم على مواجهة الصعوبات الإملائية .

- ٢- تنمية مهارات الكتابة الصحيحة ورسم الأحرف والكلمات رسماً صحيحاً منسجماً مع الضوابط الفنية للكتابة . كتناسق الأحرف والكلمات في الحجم ، والكتابة على السطر .
- ٣- تمكين الطلاب من الكتابة السريعة لضرورتها ، وتعويدهم التركيز والتذكر .
- ٤- تعويدهم على الانتباه والإصغاء والمتابعة والتأمل ، واعتماد العادات الصحية ، كمعالجة الأخطاء ، والأمانة ، والاعتماد على النفس ، واعتياد النظافة والتنظيم والجلوس الصحيح .
- ٥- تنمية قدرة الطلاب على التمييز بين الأحرف المتشابهة في النطق ، والمقارنة في الصوت والمتاعلة في الرسم والتمكن من معالجة الصعوبات الإملائية .
- ٦- تزويدهم بالمفردات اللغوية الجديدة ، وإثراء لغتهم بتعابير لغوية ونوقية ، تمكنهم من التعبير الجيد ، وتنمي قدراتهم الكتابية ، وتشوقهم الى حب المطالعة ، وتنمي الإحساس بجمال اللغة ، وتعززي عواطفهم واتجاهاتهم السليمة .
- ٧- توسيع مداركهم ، وتنمية وعيهم الوطني والإنساني والخلقي والوجداني ، باختيار القطع الإملائية الهادفة .
- ٨- إكسابهم القدرة على تقويم أنفسهم ذاتياً بتدريبهم على اكتشاف أخطائهم وتصويبها .
- ٩- تمكينهم من مهارة الفهم والإفهام والتعبير عن تأثرهم بالمواقف المختلفة باستعمال علامات الترقيم .

توجيهات عامة في تدريس الإملاء :

- ١- يحرص المدرس على أن يربط درس الإملاء بفروع اللغة الأخرى ، فالنص الإملائي ، تلتقي فيه عناصر اللغة ، ويحس الطالب من خلاله ألواناً من الصياغات النحوية ، والقراءة المعبرة والتمرس بالتعبير ، وتذوق الخط والإحساس بجماله ، أي أن درس الإملاء سيكون نشاطاً لغوياً متنوعاً .
- ٢- الإملاء تعليم لا اختبار ، فعلى المدرس ألا يقتصر على الهدف المعرفي «وتحفيظ القواعد الإملائية» ، وينسى أن المادة العلمية إنما وضعت للوصول إلى أهداف سلوكية معينة ، هي توظيف هذه الخبرات في الممارسات العملية . فالمدرس يسعى دائماً إلى تجنب طلابه الوقوع في الخطأ الكتابي ، وينبههم على الأخطاء الإملائية الشائعة في جميع مايقومون به من أعمال كتابية في دروس الإملاء . إننا نعلم الإملاء من خلال الممارسات والتدريبات لا عن طريق الاختبارات .
- ٣- إن درس الإملاء فيه فرصة ملائمة لاكتساب الكثير من العادات الجيدة الصحيحة في الكتابة كتحسين الخط ، والسرعة الملائمة في الكتابة ، والتنسيق بين الكلمات والجمل والتدريب على ملاحظة الهوامش ، واكتساب كثير من المهارات . كتنظيم الكتابة وتنظيم الكلام على فقرات والتدريب على استعمال علامات الترقيم .
- ٤- إن الوسيلة التعليمية المناسبة ، توفر وقتاً وجهداً للمدرس ،

فتعينه على الإفهام وتساعد الطلاب على الفهم السريع وتعالج مشكلة الفهم الموقت ، وتثبت المعلومات في الأذهان مدة طويلة ، وتزيد من فاعلية التعلم ، إذ إن بعضها يتطلب حركة وعملاً تبعث السرور والنشاط ، وتحبب اللغة وترهف الحواس وتبعث الشوق إلى المتعلم .

فالدرس لا يستغني عن وسائل عدة ، منها الوسائل اللغوية كالأمثلة والشرح والقصص والحكايات والطرائف والأسئلة والتمرينات والمناقشة والاختبارات . ومنها الوسائل الحسية كالمصورات والرسوم والخطوط البيانية والجدول وأستعمال السبورات المتحركة والبطاقات الخاطفة . ومنها الوسائل التقنية الناجحة في هذا المجال ، كجهاز العرضة الرأسية ، وأشرطة التسجيل .

٥- إن القطع الإملائية التي تضمنها هذا الكتاب ، ما هي إلا نماذج يستطيع المدرس محاكاتها . فله أن يأتي بقطع مماثلة يراعي فيها الضوابط التي ذكرت في ختام المقدمة .

٦- يعتمد المدرسون طرائق متعددة في تصحيح الأمالي ، كالتصحيح المباشر في داخل الصف والتصحيح غير المباشر في خارج الصف . وهو الأسلوب الشائع الذي يكون المدرس فيه محور التصحيح .

أما الأسلوب الثاني فهو أن يكون الطالب محور التصحيح ونقصد به أن يقوم الطالب بتصحيح أخطائه بنفسه . بعد تدوين

النص على السبورة أو مراجعة الكتاب . أو أن يصحح بعض الطلاب أمالي بعضهم الآخر ، أو أن تقوم لجنة مفتخة من الطلاب بالتصحيح بإشراف المدرس .

وعلى الرغم من تحفظ بعض المدرسين تجاه هذه الطريقة والمبالغة في الحذر منها ، نقول : إن الطلاب يجدون في تنويع أساليب التصحيح متعة تجعلهم يتعلقون بعادة الدرس والمدرس ، فضلاً عن أنها طريقة تعزز الثقة بأنفسهم . وتنمي الشعور بالمسؤولية والاعتراف بالخطأ ، زيادة على أنها توفر للمدرس جهداً ووقتاً ، وللتلاميذ متعة وفائدة ، فإن طرائق التربية الحديثة تنادي بتغليب دور المتعلم في العملية التربوية ، فبعض المربين يقول :
«أنا أسمع فأنسى ، وأرى فأتذكر ، وأعمل فأتعلم» .

٧- إن ظاهرة الثباين في إتقان المهارات الكتابية ، توجب على المدرس أن يولي المتخلفين منهم رعاية خاصة ، وذلك بأن يحصر أخطاءهم في بطاقات تعرض أمامهم ، ويدربهم على ممارسة الصواب ، أو مطالبة بعضهم بجمع كلمات تتضمن نظاماً إملائياً معيناً على غرار الكلمات المعروضة أو عرض الكلمات التي يخطئ فيها معظم الطلاب على ورقة كبيرة تعلق أمامهم واستبدال كلمات مغايرة بها ثانية ، أو إعطاء قطع إملائية حذفت منها كلمات تخص نظاماً إملائياً معيناً ، ومطالبة الطلاب بإعادتها إلى أماكنها المناسبة .

٨- إن طبيعة تدريس مادة الإملاء ، تتطلب من المدرس التزام جانب

المرونة في ممارسة الاختبارات والتقويم ، وزرع الثقة العالية المتبادلة بينه وبين طلابه ، وتجنب كل ما من شأنه إشاعة الريبة في أجواء الاختبارات ، والتقيد المبالغ فيه بحرية الطلبة ، نتيجة الحرص الشديد على الأمانة في الكتابة وتجنب حالات الفش .

ونحن ننصح أن يبادر المدرس الى إعادة الاختبار أو الفحص ثانية ، ليتيح الفرصة لمن فشل من طلابه في الاختبار لرفع معدلاتهم فهو أسلوب ناجح لعلاج حالات اليأس والخيبة لدى الكثير من الطلاب ، ولرفع مستواهم الكتابي نحو الأفضل . ويمكن أيضاً أن يكتفي بتكليف من فشل في الاختبار بكتابة النص مرتين ، وتأشير الكلمات المقصودة بالتعليم الإملائي ، والإتيان بكلمات معاكسة .

وربما يعتمد بعضهم على طريقة تبادل الرسائل بين الطلبة حول مواضيع هادفة تتضمن كلمات ذات نظام إملائي معين .

٩- يعتمد المدرسون أسلوبين أساسيين في الاختبارات الإملائية في المرحلة المتوسطة ، أولهما الإملاء الاستماعي ، وثانيهما الإملاء الاختباري . ومن الصواب ألا يقتصر المدرس على ممارسة أسلوب معين بل من المفيد الاعتماد على أساليب متنوعة بالتناوب . لأن السير على نمط واحد فيه رتابة مملة تولد النفور في نفوس الطلاب ، ولأن التنويع يساعد المدرس على معرفة قدرة الطلاب على مواجهة الصعوبات الإملائية .

١٠- الإملاء المنقول يعني الاستنساخ ونقل الكتابة من السبورة أو

الكتاب أو البطاقات التعليمية بصيغ متنوعة أشهرها إدخال كلمات ذات نظام إملائي معين في الأماكن الخالية من أحد النصوص أو ترتيب جمل متناثرة لتأليف قصة ، أو ربط الجمل المتكاملة في المعنى .

والإملاء المنظور يعني عرض أحد النصوص أمام أنظار الطلاب وبعد قراءته ومناقشة موضوعه يحجب عن أنظارهم ثم يملأ عليهم وهذان النوعان يصلحان لتلاميذ المرحلة الابتدائية . ولا ضير في اعتمادهما في المرحلة المتوسطة أيضاً بالتناوب مع الأنواع الأخرى .

أما الإملاء الاستماعي والإملاء الاختباري فهما اللذان يناسبان طلبة المرحلة المتوسطة .

إن فحوى الإملاء الاستماعي أن يختار المدرس قطعة إملائية ، تتضمن كلمات ذات نظام إملائي معين ، فيقرأها على أسماع الطلاب ، وبعد مناقشة موضوعها ، يذكر كلمات مماثلة للكلمات الواردة في النص والمقصودة بالتعليم الإملائي ، وبعد كتابتها على السبورة وتهجئها ، تعنى ويملى النص على الطلاب .

أما الإملاء الاختباري فيعني اختبار قدرات الطلاب في مدى ما وصلوا اليه من كفاية الكتابة السليمة ، وقياس قدرتهم على مواجهة الصعوبات الإملائية . فبعد قراءة النص يملأ على الطلاب

من غير مساعدة لهم على تهجي الكلمات .
وتتبع الخطوات الآتية عند السير في درس الإملاء الاستماعي:

١ . التمهيد :

يوجه المدرس بعض الأسئلة التي تثير تفكير الطلبة ، وتعلق بموضوع النص الإملائي ، أو يعرض صوراً ورسوماً تثير انتباههم ، ويناقشهم في مضامينها .

٢ . القراءة :

يقرأ المدرس النص بتأن قراءة معبرة .

٣ . المناقشة :

يوجه المدرس أسئلة مناسبة إلى الطلاب عن موضوع القطعة الإملائية ، ويناقشهم فيه حتى يستوعبوا معانيه ويحددوا فكرته .
وقد يختارون عنواناً للنص يسجل على السبورة .

٤- يذكر المدرس كلمات ذات موضوع إملائي معين مشابهة لتلك الكلمات التي وردت في النص ، ويطلب استعمالها في جمل تامة وكتابتها على السبورة وتهجيها ، ثم يناقش في القاعدة الضابطة لرسم هذه الكلمات ، ويطلب محاكاتها والإتيان بأشباهاها ووضعها في جمل مفيدة .

٥. الاختبار والتطبيق :

- يطالب المدرس تلاميذه بالاستعداد للتملية ، فيكتبون التاريخين الهجري والميلادي وعنوان الموضوع ، بينما يمحو المدرس ما هو مكتوب على السبورة .
- يعيد المدرس قراءة القطعة ثانية ، ليربط الطلاب صور الكلمات التي تدبروا على هجائها وكتابتها على السبورة ، بصور الكلمات التي يسمعونها فيدركون أوجه الشبه والمماثلة .
- يملئ المدرس القطعة على طلابه على شكل وحدات مرة واحدة فلا يفصل بين الجار والمجرور مثلاً ، أو بين المعطوف والمعطوف عليه أو بين الصفة والموصوف ، ولا يعيد قراءة الوحدة ليتعود الطلاب التركيز والأصغاء على أن يكون صوته واضحاً ، ويشير الى مواضع علامات الترقيم في أثناء التلمية ولا مانع من كتابتها على السبورة . زيادة في الإيضاح ، وينبه المدرس طلابه على ضرورة الالتزام بتنسيق الكلمات وترتيبها بخط جيد ، والإقلال من استعمال المحاة .
- يعيد المدرس قراءة القطعة الإملائية ثالثة ، وينبه طلابه على تدارك الأخطاء أو ما فاتهم من الكلمات في أثناء التلمية . ولا مانع من تدوين القاعدة الضابطة على السبورة وفي الدفاتر ليكون مرجعاً يلجأ اليه الطالب عند الضرورة .
- تجمع الدفاتر بطريقة منظمة ، ويجري التصحيح بالطريقة التي

يختارها المدرس ، والأفضل أن يعرض المدرس القطعة على
السبورة أو بأية وسيلة أخرى ، ويكون الطلاب محور التصحيح .

أما الخطوات التي يتبعها المدرس في مسير درس الإملاء
الاختباري ، فهي الخطوات نفسها المتبعة في الإملاء الاستماعي
عدا ما يأتي :

- ١- تحذف الخطوة الرابعة ، فلا يلجأ المدرس الى تهجي الكلمات
ولا يطالب الطلبة بذكر كلمات مشابهة .
- ٢- يملئ المدرس القطعة الإملائية وحدة وحدة ثم يكرر قراءة كل
وحدة .
- ٣- قد تشتمل على أكثر من قاعدة إملائية تعلمها الطلاب .

الإملاء

للصف الأول المتوسط

- ١- اللام الشمسية واللام القمرية .
- ٢- علامات الترقيم
- ٣- ظواهر في الرسم الاملائي-
- أولاً - أَلَف التفریق .
- ثانياً - علامات الإعراب وأحرف المد .
- ثالثاً - التنوين .
- ٤- الخط القياسي والخط غير القياسي
- ٥- كتابة الضار والظاء

١- الهم الشمسية والهم القمرية

اقرأ :

قال الله سبحانه وتعالى في سورة الرحمن :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّحْمَنُ ١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ٢ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ٤
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ٥ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ٦
وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ٧ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ٨

((من سورة الرحمن / الآيات من ١- ٨))

الشرح :

أولاً - أنعم النظر في الكلمات : «الرحمن - الشمس - النجم -
الشجر - السماء» . تجد أنها أسماء مبدوءة بـ «ال» وأن

اللام فيها لا يُنطقُ بها . فإذا قرأتَ الكلمتين « الشمس - النجم » ، فقد أسقطتَ اللامَ من لفظك . كأنك تقول : « أشمس - أنجم » . وإذا لاحظتَ الحرفَ الذي بعدَ اللام في الكلمات جميعها ، وجدتَ مُشدداً .

وعليه فإننا نسمي اللامَ في مثل هذه الكلمات بـ « اللام الشمسية » نسبةً الى كلمة « الشمس » ، التي تشبهُ الكلمات السابقة في الاتصال بـ « أل » وسقوطِ اللام في النطقِ وتشديدِ الحرفِ الذي بعدها .

ونُسمي الحرفَ المُشدَّدَ الذي بعدَ هذه اللام حرفاً شمسياً .

ثانياً - وإذا لاحظتَ الكلمات : « القرآن - الإنسان - البيان - القمر - الميزان » وجدتَها أسماءً مسبوقةً بـ « أل » ، واللامُ يُنطقُ بها ساكنةً ، وإن الحرفَ الذي بعدَ اللام غيرُ مُشدَّدٍ . لذا نُسَمي هذه اللام بـ « اللام القمرية » نسبةً الى كلمة « القمر » التي تماثلُ الكلمات المذكورة في الابتداء بـ « أل » ، والنطقُ باللام ساكنةً ، وخُلوُّ الحرفِ الذي بعدها من التشديد . ونُسمي الحرفَ الذي بعدها « حرفاً قمرياً » ، وقد جُمعتِ الأحرفُ القمريةُ الأربعة عشرُ بالقول : « اِنْجُ حَجُّكُ وَخَفُ عَقِيمُ » .

ملاحظة :

اقرأ الجمل الآتية :

أ- البَدَوِيَّةُ أَشَدُّ النَّاسِ حُبًّا لِلصُّحْرَاءِ .

ب- اللَّيْلُ سَوَادٌ دَائِمٌ .

تجد أن الكلمة - الصحراء - في الجملة الأولى - وهي اسمٌ معروفٌ بـ «أل» ، قد حُذِفَتْ منها همزةُ «أل» لفظاً وكتابةً عند دخول اللام «ل» عليها ^(١) .

وتجد أن الكلمة - الليل - في الجملة الثانية - اسمٌ مبدوءٌ بلامٍ ومُعرفٌ بـ «أل» ، وعندما نَحَلَّتْ عليها اللام «ل» ، حُذِفَتْ إحدى اللامينِ معَ همزةِ الوصلِ لفظاً وكتابةً ^(٢) كذلك الحال مع : «الَّذِينَ - اللَّاتِينَ - اللَّاتِي - اللَّوَاتِي» .

(١) الأصل : لِ الصَّحْرَاءِ .

(٢) الأصل : لِ اللَّيْلِ .

القاعدة

اللام في «ال» المتصلة بالأسماء نوعان :

(١) اللام الشمسية :

وهي لام لا يُنطقُ بها ، والحرف الذي بعدها يكون مُشَدِّداً ، ويُسمى «حرفاً شمسياً» .

(٢) اللام القمرية :

وهي لام يُنطقُ بها ، والحرف الذي بعدها يكون غير مُشَدِّد ، ويُسمى «حرفاً قمرياً» .

(٣) أ- إذا دخلت اللام «ل» المكسورة أو المفتوحة على الاسم المعرف بـ «أل» ، حُذِفَت همزة «أل» لفظاً وكتابةً ، نحو :
- لِصَفَرٍ نَظَرٌ حَادٌ .

«وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى»^(١)

ب- إذا دخلت «أل» على اسم مبدوء بلام ، ثُمَّ سبقتها لامٌ «ل» ، حُذِفَت إحدى اللامين مع همزة الوصل لفظاً وكتابةً ،
نحو :

- لِلْبَنِّ طَعْمٌ لَذِيذٌ .

ومثلها : «اللَّذان - اللّتان - اللّاتي - اللّواتي» .

تمرين مخلول

أضِف كلمة «نور» الى الكلمتين «القَمَر» ، الشَّمعة» على التوالي .
وأضِف كلمة «صوت» الى الكلمتين «البَطْ» ، الطَّيْر» ، وأضِف
كلمة «باب» الى الكلمتين «الغرفة» ، الدَّار» ، ثم وازن بين كل لفظين
بعد دخول اللام .

الحل

- ١- نورُ القَمَر . تُنطَقُ اللامُ . لأنها دخلت على كلمة مبدوءة بحرف
قَمري .
نور الشَّمعة . لا تُنطَقُ اللامُ . لأنها دخلت على كلمة مبدوءة بحرف
شمسي .
- ٢- صوتُ البَطْ ، تُنطَقُ اللامُ . لأنها دخلت على كلمة مبدوءة بحرف
قَمري .
صوتُ الطَّيْر : لا تُنطَقُ اللامُ ، لأنها دخلت على كلمة مبدوءة بحرف
شمسي .
- ٣- بابُ الغرفة . تنطق اللامُ . لأنها دخلت على كلمة مبدوءة بحرف
قَمري .
بابُ الدَّار . لا تنطق اللامُ . لأنها دخلت على كلمة مبدوءة بحرف
شمسي .

تَمْرِیَّات

-١-

اجعل الأسماء الآتية معرفة بـ «آل» ثم أدخل عليها اللام :

أ- صُحْرَاءُ	الصُّحْرَاءُ	لِلصُّحْرَاءِ
سَمَاءُ
دَارُ
ب- لَبَنٌ	اللَّبَنُ	لِللَّبَنِ
لَيْلٌ
لِسَانٌ

-٢-

أ- اقْرَأ :

سَافَرْتُ بِالسَّيَّارَةِ .	كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ .
لِلشَّمْسِ ضِيَاءٌ .	لِلْقَمَرِ نُورٌ .
أَنْتَ قَوِيٌّ كَالثَّمَرِ .	أَنْتَ صَبِيرٌ كَالْجَمَلِ .

ب- أدخلِ الباءَ واللامَ والكافَ على الكلمات الآتية ، ثم استعملها في جملٍ مفيدة .

- | | |
|----------------|-------------|
| - الخير . | الصَّبِيح . |
| - المِفْتَاح . | الدَّار . |
| - العُيُب . | التَّيْن . |

- ٣ -

اقرأ النصوص الآتية ، وضعْ خطأً تحت الاسم المبدوء باللام الشمسية وخطين تحت الاسم المبدوء باللام القمرية :

أَقْوَالُ فِي الْخَطِّ

- ١- قَالَ تَعَالَى : «ن . وَالْقَلَمُ وَمَا يَسْطُرُونَ ، مَا أَنْتَ بِنِعْمَةٍ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ» .^(١)
- ٢- فَاقْسَمَ بِالْقُرْآنِ ... وَمَا يُكْتَبُ بِهِ مِنْ حَبْرٍ وَمِدَادٍ ، وَمَا يُكْتَبُ فِيهِ مِنْ سِفْرِ وَقِرْطَاسٍ وَأَشْبَاهِهَا .
- ٣- جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ : «الْخَطُّ الْحَسَنُ يَزِيدُ الْحَقَّ وَضُوحاً» .
- ٤- «أَجُودُ الْخَطِّ أَبْيَنُهُ» .

(١) سورة القلم / ١- ٢

تدريب ٤

عين مواضع حذف همزة الوصل في «أل» الشمسية والقمرية
أو في غيرهما في النصوص الآتية :

طرائف لغوية

- ١ -

يُحكى أن المعتمد بن عباد . أخذ أمراء الأندلس كان يجول
بصحبة وزيره على شاطئ نهر . فمر بفتاة حسناء اسمها اعتماد
كانت تغرق من ماء النهر في دلوها . وفي لحظة مرورهما بالقرب
منها ، هبت نسيم ريح عذبة ، رست على سطح ماء النهر
موجات هادئة فأعجب المعتمد بهذا المنظر ، فتوقف بتأمل ثم أنشد
يقول :

نَسَجَ الرِّيحُ عَلَى الْمَاءِ زَرْدُ

ومطلب إلى وزيره أن يكمل البيت . فتأخر الوزير ولم يقدر ،
فبادرت الفتاة بقولها :

أَيُّ دِرْعٍ لِقِتَالِ لَوْ جَمَدُ

فأعجب الأمير بذلكانها . وخطبها إلى أبيها . وصارت اعتماد
زوجة المعتمد .

عَرَفَ ابْنُ مَالِكٍ بِالْفَيْتَةِ الَّتِي جَمَعَ فِيهَا مُعْظَمَ قَوَاعِدِ النُّحْرِ ،
وَصَاغَهَا بِأُبْيَاتٍ شِعْرِيَّةٍ . وَكَانَ لِابْنِ مَالِكٍ ابْنَتَانِ فِي سِنِّ الزَّوْجِ .
وَكُلُّمَا خُطِبَ إِلَيْهِ شَخْصٌ إِحْدَاهُمَا لِلزَّوْجِ مِنْهَا ، اعْتَذَرَ ابْنُ مَالِكٍ
وَقَالَ : « إِنِّهَا مَا زَالَتْ صَغِيرَةً » .

وَذَاتَ يَوْمٍ أَرَادَ أَنْ يَصْرِفَ قَاعِدَةً نُحْوِيَّةً فِي بَيْتِ شِعْرِ يَخُصُّ
اسْتِعْمَالَ الضَّمِيرِ « نَا » فِي حَالَاتِ الْجَرِّ وَالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ فَقَالَ :
لِلرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَجَرُّ « نَا » صَلَحَ
ثُمَّ تَوَقَّفَ وَرَاحَ يُفَكِّرُ فِي صِيَاعَةِ الْأَمْثَلَةِ لِهَذِهِ الْقَاعِدَةِ ،
فَلَا حِظَّ ابْنَتُهُ حَيْرَةً أَبْيَهَا ، فَاسْتَشْمَرَتْ مَوْقِفَهُ هَذَا وَأَرَادَتْ إِخْبَارَهُ
بِأَنْهَا وَأَخْتَهَا مَوْهَلَتَانِ لِلزَّوْجِ ، فَكَلِمَتِ الْبَيْتَ بِشَطْرِ ثَانٍ قَالَتْ فِيهِ :
كَأَعْرِفُ بِنَا بِأَنَّهَا تَلْنَا الْمِنْحُ

قَالَ أَحَدُهُمْ : « طَرَفُ الصَّدَاقَةِ أَمْلَحُ مِنْ طَرَفِ الْعَلَاقَةِ »
فَوَضَّحَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ هَذَا الْقَوْلَ فِي بَيْتَيْنِ مِنَ الشُّعْرِ وَقَالَ :
أَمِيلُ مَعَ الزَّحَامِ عَلَى ابْنِ عَمِّي
وَأَقْضِي لِلصَّنْدِيقِ عَلَى الشَّقِيقِ
وَأَمَّا تَلَقَّنِي حُرًّا مُطَاعًا
فَإِنَّكَ وَاجِدِي عَبْدَ الصَّنْدِيقِ

٢ . علامات الترتيب

النص :

قصيدة غلام

حُكِّيْ أَنْ الْبَادِيَةَ قَحَطَطَتْ فِي أَيَّامِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ؛
فَقَدَّمَتْ عَلَيْهِ وَفَوْدُ مِنَ الْعَرَبِ ، فَهَايُوا أَنْ يُكَلِّمُوهُ ، وَكَانَ فِيهِمْ
دِرْوَاسُ بْنُ حَبِيبٍ ، وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَوَقَعَتْ عَلَيْهِ عَيْنُ
هِشَامِ ، فَقَالَ لِحَاجِبِهِ : « مَا شَاءَ أَحَدُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ إِلَّا دَخَلَ ، حَتَّى
الصَّبِيحَانُ ! » ؛ فَوَثَبَ دِرْوَاسُ حَتَّى وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ مُطَرِّقًا ، فَقَالَ : « يَا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اسْتَصَغَرْتُ شَأْنِي فَأَنْفَعْتَ مِنْ مُخَاطَبَتِي ؟ إِنَّ لِلْكَلَامِ
نَشْرًا ^(١) وَطَيًّا ^(٢) ، وَإِنَّهُ لَا يُعْرَفُ مَا فِي طَيْهِ إِلَّا بِنَشْرِهِ ، فَإِنْ أَدْنَى لِي
الْأَمِيرُ أَنْ يُنْشَرَهُ نَشْرَتُهُ » . فَأَعْجَبَهُ كَلَامُهُ وَقَالَ : « أَنْشَرُهُ لَكَ
دَرْكًا ^(٣) » ؛ . فَقَالَ : « يَا بَنَ الْخُلَفَاءِ الْآكَارِمِ ، أَصَابَقْتَنَا سَنَوْنِ
ثَلَاثَ : سَنَةً أَذَابَتْ الشُّحْمَ وَسَنَةً أَكَلَتْ اللَّحْمَ ، وَسَنَةً دَقَّتِ الْعَظْمَ .
وَفِي أَيْدِيكُمْ فَضُولٌ مَالٍ ^(٤) ، فَإِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْفُضُولُ لِلَّهِ فَفَرَّقُوها عَلَى

(١) النشر : أراد بالنشر هنا إذاعة الكلام والإفصاح عما في
الصدر منه .

(٢) الطي : في الكلام : كتمان ما في الصدر منه .

(٣) لك درك : لك ما صدر عنك من خير ، وهو أسلوبٌ للتعجب .

(٤) فضول مال : الفائض عن الحاجة .

عبادِهِ ، وإنْ كَانَتْ لِعِبَادِ اللَّهِ ، فَعَلَامٌ تَحْسِبُونَهَا عَنْهُمْ ؟ وإنْ كَانَتْ لَكُمْ فَتَصَدَّقُوا بِهَا عَلَيْهِمْ . إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ » .
فَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ الْمَلِكِ : « مَا تَرَكْنَا لَنَا الْعَلَامُ فِي وَاحِدَةٍ مِنَ الثَّلَاثِ عَذْرَاءَ ، فَأَمَرَ لِلْبَوَادِي بِمِئَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ .

العرض :

بعد قراءة تلك للنص السابق عن الأثر الذي يتركه المنطق البليغ ، والكلام القصيب في نفس السامع ، تجد أن النص تألف من جمل وتراكيب لغوية لها معانٍ محدودة ، تربط بينها علامات أو إشارات معينة ، ساعدت القارئ على زيادة فهم المقروء وترسيخه ، وميزت بعضه من بعض الآخر ، في الصوت والمعنى . وهذه العلامات هي :

١- الفاصلة ((الفارقة)) ، وترسم هكذا : « ، » .

وتُسْتَعْمَلُ الفاصلة في المواضع الآتية :

أ- الفاصلة بين جملتين قصيرتين

متصلتين بالمعنى ، مثل : « فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ وَفُودٌ مِنَ الْعَرَبِ ، فَهَابُوا أَنْ يُكَلِّمُوهُ » . فإنت تجد أن الفاصلة قد تكون اسمية رُسِمَتْ بين جملتين متصلتي المعنى لتأدية غرض معين ، وكذلك أفادت عند ظهورها بين الجمل : « إِنَّ لِلْكَلامِ نَشْراً وَطِياً ، وَإِنَّهُ لَا يَعْرِفُ مَا فِي طَيْهِ إِلَّا بِنَشْرِهِ ؛ فَإِنْ أَذِنَ لِي الْأَمِيرُ أَنْ أَنْشُرَهُ نَشْرَتُهُ » .

ب- بعد النّادى ، مثل : «يا بْنَ الخلفاءِ الأكارِمِ ، أصابَتْنا سنونُ ثلاثٌ ...» وكذلك «يا أُميرَ المؤمنينَ ، استصغرتُ شِئني فأنفتَ من مخاطبتي !» .

ج- بين أقسام الشيء ، مثل :
«أصابَتْنا سنونُ ثلاثٌ : سنةٌ أذابتِ الشحمَ ، وسنةٌ أكلتِ اللحمَ ، وسنةٌ دقتِ العظمَ» .
أو قولنا : أحرفُ العلةِ ثلاثةٌ : الألفُ ، والواوُ ، والياءُ .

٢- الفاصلةُ المنقوطةُ : وتُرسَمُ هكذا : «.» .
وتُستعملُ بينَ الجملِ الطويلةِ ، التي تكونُ إحداهما سبباً للآخرى . كقولنا :
"ستقومُ بأعمارِ العراقِ ؛ لأننا عراقيونُ نحبُّ وطننا"

وكذلك قولنا :
«نحبُّ لغتنا ونعتزُّ بها غايةَ الاعتزازِ ؛ لأنها لغةُ القرآنِ الكريمِ ؛ ولغةُ الحكومِ والفنونِ والآدابِ» .

فالحبُّ والاعتزازُ الذي استأثرتُ بهما اللغةُ العربيةُ ، مبعثُها الحقيقي هو دورُها الخطيرُ في حياةِ العربِ والمسلمين لكونها اللغةُ

التي أنزل بها القرآن الكريم ويوصفها لغة الحضارة العربية الإسلامية العريقة .

٣ . النقطة، وتُرسَم هكذا : « . » .

وتوضع في نهاية العبارة والجملة عند تمام المعنى ، كما ظهر ذلك في نهاية النص السابق : « فَأَمَرَ لِلبَوَادِي بِمِئَةِ أَلْفٍ دِرْهَمٍ » . وكذلك في نهاية الجمل : « فهابوا أن يكلموه » . و « فَإِنْ أَذِنَ لِي الْأَمِيرُ أَنْ أُنْشِرَهُ نَشْرَتَهُ » .

٤ . النقطتان الرأسيتان وتُرسَمان هكذا : « : » . وتوضعان في المواقع الآتية من الكلام :

أ- **بعد القول** ، أي بين القول ومقوله ، كما ورد في النص : « فَقَالَ لِحَاجِبِهِ : مَا شَاءَ أَحَدُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ إِلَّا دَخَلَ » . و « وَقَالَ : انْشِرْهُ لِلَّهِ دَرَكًا ! » .

« فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، اسْتَصَفَرْتُ شَأْنِي فَأَنْفَقْتُ مِنْ مُحَاطَبَتِي ! » فقد وقعت النقطتان بين لفظة « قَالَ » ، والكلام الذي قيل ، أي مقول القول .

ب- كما توضعان بين الشيء وأقسامه ، لغرض الشرح والتفسير مثل : « أَصَابَتْنَا سَنُونَ ثَلَاثُ : سَنَةٌ أَذَابَتْ الشَّحْمَ ، وَسَنَةٌ أَكَلَتْ

اللحم ، وسنة دَقَّتِ العُظْمَ .» فقد قسَرَ السنواتِ الثلاثَ وشرَّحها بعد أن قسمها ثلاثاً .

٥ « علامة الاستفهام » ، وترسم هكذا : «؟» .

وتوضع بعد الجملة الاستفهامية ، مثل «يا أمير المؤمنين ، استصغرت شائي فأنتفت من مخاطبتي ؟» ومثل : «... فعلام تحبسونها عنهم؟» . فإداة الاستفهام في المثال الأول (الهمزة) وفي الثاني (ما) الاستفهامية التي دخل عليها حرف الجر «على» فحذفت ألفها .

٦ « علامة التعجب أو التأثر » ، وترسم هكذا «!» .

وتوضع في آخر الجملة التي تعبر عن الإعجاب والاستغراب أو الاستخفاف أو عن عاطفة حادة كالفرح والحزن .

فمثال الإعجاب قول الخليفة لدرواس : «أنشروه لله درك !» . أو قوله لحاجبه في الاستخفاف : «ماشاء أحد أن يدخل عليّ إلا دخل ، حتى الصبيان !» فهو يظهر في هذه العبارة استخفافه عليه لصغر سنه ويعنى به درواس . ابن السادسة عشرة .

وكذلك قولنا في الإعجاب : «ما أجمل الوفاء !» و«يالهُ من بطل مقدام !» .

٧. علامة التنصيص المزدوجة ، وتُكتبُ

هكذا : « » .

ويُوضعُ بينهما كلُّ كلامٍ يُنقلُ بنصِّه دونما تغيير ، من القرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف وغيرهما .
كقوله تعالى : « اقرأ باسم ربك الذي خلق »^(١)

ومن الحديث الشريف قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم :
« اطلب العلم من المهد إلى اللحد » .

ومما ورد في النص من عبارات حُصرت بين أقواس التنصيص الصغيرة المزدوجة قول الخليفة : « ماشاء أحد أن يدخل عليّ إلا دخل ، حتى الصبيان ! » .

وقوله : « انشروه لله دُرُّك ! » .

وقول درواس : « يا بن الخلفاء الأكارم... الى قوله : إن الله يجزي المتصدقين » .

وقول الخليفة : « ما ترك لنا الغلام في واحدة من الثلاث عُذراً » .

٨. القوسان أو الهلالان ، ويرسمان هكذا : () .

ويُستعملان للإحاطة بكلمة أو تركيب ، ليست من جوهر الكلام ، ولكنها تُعين على التوضيح والتفسير ، مثل عبارة : (وهو ابن ست عشرة سنة) التي وضّخت للقارئ سبب درواس ، وفُشِّرَتْ

(١) سورة العلق/١

سَبَبَ الإعجاب بفصاحته وبراعته في الكلام .
 أو كقولنا : الإنسانُ العراقيُّ الجديدُ (في المرحلة الجديدة) أَصْبَحَ
 أداةَ النهوضِ الحضاري ، وَيُسْتَعْمَلُ القوسانُ - كذلكَ لحصرِ
 الألفاظِ الأجنبية ، العراقُ من أوائلِ السُّدُولِ التي أَتَخَلَّتِ
 (القفازُ) إلى وسائلِ إعلامِها المتنوعةِ .

٩. وهناك علاماتٌ أخرى ، غير ما وردَ في النصِّ

- السابق ، مثل :
- علامةُ الحذف ، وتُرسَمُ هكذا : (...) .
 - وتُوضَعُ مكانَ المحذوفِ من الكلامِ للدلالةِ على المحذوفِ أو لبيانِ
 أَنَّ الحديثَ له تَتِمَّةٌ ، مثل :
 - أ- اجتهدْ في دراستك وألّا
 - ب- شَمِلَتِ نهضتُنَا الجديدةُ النواحيَ (الثقافية والاجتماعيةَ
 والعمرانيةَ و
 - ج- (إذا الشَّعبُ يوماً أرادَ الحياةَ فلا بُدَّ أَنْ) .

١٠. ومن علامات الترفيم الخطُّ (الشَّرْطَةُ)

- ويُرسَمُ هكذا : (-)
- ويُوضَعُ في المواقعِ الآتية :
- أ- قبلَ الجملةِ المعترضةِ ويَعْدُها ، مثل :
 - (الحِلْمُ - وَفَقَّكَ اللَّهُ - خُلُقٌ نَبِيلٌ) .

وقولنا : (يُقَسَّمُ الاسمُ - من حيثُ عددهُ - ثلاثةُ أقسامٍ : مفرد ومثنى وجمع) .

فأنت ترى أنَّ جملةَ : (وَقَدْكَ اللهُ) المحصورة بينَ خطين ليست من جواهر الكلام فقد وَقَعَتْ بينَ المبتدأ وخبرِهِ ، ولذا سُمِّيَتْ جملةً اعتراضيةً وكذا الحالُ بالنسبةِ لجملةِ : (من حيثُ عددهُ) التي فَصَّلْتُ بينَ نائبِ الفاعلِ ومُتعلِّقِهِ .

ب- في أثناءِ المحاورةِ بينِ اثنين ، للدلالةِ على تغيُّرِ المتكلمِ في المحادثة ، مثل :

- مَنْ أَنْتَ ؟

- أَنَا مُحَمَّدٌ .

- وَمَا عَمَلُكَ ؟

- طَالِبٌ عِلْمٍ فِي الصَّفِّ الثَّانِيِ الْمُتَوَسِّطِ .

ج- وتوضُّعُ كذلك بينَ العددِ والمعدودِ ، مثل : مراحلُ التعليمِ الأساسيةِ في العراقِ ، أربعُ :

١- المرحلةُ الابتدائيةُ .

٢- المرحلةُ المتوسطةُ .

٣- المرحلةُ الإعداديةُ .

٤- المرحلةُ الجامعيةُ الأولى .

تمرين محلول

فتياننا بين الماضي والحاضر

استعرضَ النبيُّ محمدٌ ... صلى الله عليه وآله وسلم ... جنوده في غزوة أحدٍ ، فرأى بينهم فتیاناً صغاراً فرَجَعَهُمْ الى أهليهم ... ومن هؤلاءِ الفتیان المؤمنین فتى اسمه ... (راقع بن خديج) رآه النبي - صلى الله عليه وسلم - يتطاولُ بين الصفوفِ على رؤوسِ أصابعه ... لقصرِ قامته ... وهم أن يُخرجَهُ ... فبكى وقال : «إني ألقنُ الرميَّ بالنبلِ يا رسولَ الله» : فاشفقَ عليه واستبقاه ... وتقدمَ من النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - فتى صغيرُ آخرُ اسمه (سمرة) . فطلبَ النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - من الاثنين أن يتصارعا أمامَهُ ... فلما غلبَ سمرةُ رافعاً ... أبقاه معه ... هذا شأنُ الصغار . فما شأنُ الكبار ...

في النص السابق علامات ترقيم محذوفة ، من بينها :
(القوسان ، والفاصلة ، والنقطة ، وأقواس التنصيص ، والنقطتان
الرأسيتان ، وعلامة التعجب ، والخط (الشرطة) ، والفاصلة المنقوطة
وعلامة الاستفهام) .

حاول أن تعيدها الى مواضعها المناسبة من النص ، مستدلاً
على ذلك بما تراه من فراغات في ثنايا النص .

تمرينات

(١)

استخرج علامات الترقيم مما يأتي من تراكيب لُغوية ، وبين
سبب وجودها في المواضع التي ظهرت فيها :

١- قال تعالى : «فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا
النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ» . (البقرة/ الآية ٢٤)

٢- قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : «علامة المؤمن ثلاث : إذا
حدث صدق ، وإذا وعد وفى ، وإذا أوتعن لم يخن» .
٣- قال المعري :

أعندي - وقد مارست كل حيلة -
يصدق وأشر أو يكذب سائل ؟

٤- قال شوقي في بعض منشوراته :

«كَبُرَ الْجَاهِلُ كِتَوَاضُعِهِ ، كَلَاهُمَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ» .

٥- قال لي المدرس :

ما أفدت من المكتبة ؟ قلتُ : «اطَّلَعْتُ - بوساطة كُتُبِهَا - على جوانب من المعرفة العامة ، فضلاً عن التوسُّع في الإحاطة» .

(٢)

يُسْتَعْمَلُ الْخَطُ (-) - بوصفه علامة ترقيم - في مواضع ثلاثة
أذكرها ، مع الأمثلة .

(٣)

اكتب القطعة الآتية ، وضع لها علامات الترقيم المناسبة :

جاء إلى جُحَا أَحَدُ أَصْدِقَائِهِ وَقَالَ لَهُ اكْتُبْ لِي خُطَاباً لِأَحَدِ
أَقْرَبَائِي فِي بَغْدَادِ فَقَالَ لَهُ جُحَا دَعْنِي فَلَيْسَ عِنْدِي وَقْتُ لِلذَّهَابِ إِلَى
بَغْدَادِ فَتَعَجَّبَ صَدِيقُهُ وَقَالَ لَهُ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَكْتُبَ لِي خُطَاباً إِلَيْهَا وَلَمْ
أَطْلُبْ مِنْكَ الذَّهَابَ إِلَيْهَا فَقَالَ جُحَا إِنَّ خُطْبِي رَدِيءٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى
قِرَاءَتِهِ إِنْسَانٌ فَإِذَا كَتَبْتُ لِأَحَدٍ شَيْئاً وَجِبَ عَلَيَّ الذَّهَابُ إِلَيْهِ لِقِرَائَتِهِ
حَتَّى يَفْهَمَ مَا يَحْوِيهِ .

٣. ظواهر في الرسم الإملائي

أولاً - ألف التفريق -

اقرأ :

احتفلَ طلبةُ مدرستنا بذكرى تأسيس جيشنا العزيز . فتقدّم
حاملو الأعلام مجموعة المحتفلين بهذا العيد السعيد ، الذين خلعوا
أكاليل الغار وياقات الزهور ، وساروا يهزجون بأناشيد الفرح
إبتهاجاً بعيد الأبطال . كما فعلَ أجدادنا الأولون صانعوا مجدنا
الثريد . كخالد بن الوليد وسعد بن أبي وقاص والمنشئ والقفّاع
، ومنهم أيضاً أبو عبيدة عامر بن الجراح وطارق بن زياد . وعفرو
بن العاص وكل منهم ثو مروعة وكرم فريد فضلاً عن إنهم أولو بأسٍ شديدٍ .
جيشنا يحمي الوطن ويصون حدوده ، فتسمو رفعتُه ، ويرقى
شعبُه ، وتعلو رايته . وينمو زرعه ، وتزدهر صناعته ، ويتحقق كلُّ
ما نرجو من الخير .

الشرح :

إذا لاحظت الكلمات المنتهية بواو في النمر السابق ، وجدتُها على النحو الآتي :

أولاً : كلمات تنتهي بواو لحقتها ألف زائدة . مثل : (حملوا - ساروا) . وهي أفعال ماضية . وإذا أردنا أن نأتي بفعال الأمر منها ، كتبناها كما يأتي (احملوا - سيروا) .

أما أفعالها المضارعة المنصوية أو المجزومة ، فنكتب كالآتي : (لن يحملوا - لم يسيروا - أن يصنعوا - كي يسيروا) .

فتلاحظ أن حالات الأفعال المذكورة كلها قد جاءت منتهية بواو تلتها ألف زائدة . إلا إن هذه الألف تكتب ولا يُنطقُ بها . وتُسمى ألف التفريق ، لأننا بوساطتها نفرق بين واو الجماعة الواردة في مثل هذه الأفعال ، والواوات التي ترد في غيرها من الكلمات لاحظ الكلمات التي تحتها خط في الجمل الآتية وقارن بينها :

أ- حاملو الأعلام . حملوا الأعلام .

ب- صانعو مجدنا . صنعوا مجدنا .

ثانياً : كلمات تنتهي بواو لم تَلْحَقْ بها ألف . وهذه الواو في مواضع مختلفة وكما يأتي :

أ- واو جمع المذكر السالم المضاف . كما جاء في الجمل التي وردت

في النص : (حاملو الأعلام) ، (صانعو مجدنا) .

ب- واو (أولو) المضافة (بمعنى أصحاب) ، كما في قولنا : (نحن أولو بأسٍ شديد) .

ج- واو الأسماء الخمسة في حالة الرفع . كما ورد في النص : (كلّ منهم نو مروة وكرم فريد) ، (أبو عبدة) .

د- واو العلة في الفعل المضارع . كما في الأفعال التي وردت في النص السابق : (تسّمو - تعلو - ينمو - نرجو) .

هـ- الواو في بعض الأسماء كما في قولنا :

(هرب العدو) . وكما في قولك : (حرد عمرو بن العاص

مصر في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) . كذلك في الأسماء الآتية وأمثالها :

(النجو - البنو - النمو - القنو) .

نستنتج من ذلك ، أن الألف في الأفعال المنتهية بواو الجماعة

قد زيدت تفريقاً لها عن واو جمع المذكر السالم المضاف وواو (أولو)

المضافة وواو الأسماء الخمسة في حالة الرفع وواو العلة في الفعل

المضارع والواو في بعض الأسماء .

ثانياً . علامات الإعراب ، وأحرف المد .

١- علامات الإعراب :

حين نقرأ الجملة الآتية :

(الفلاحُ يَحْرُثُ الأرضَ بالمحراثِ) .

تجد أن الكلمة (الفلاحُ) مرفوعةً ، ظهرتْ على آخرها ضمةٌ ،
وتجد الفعلَ المضارعَ (يَحْرُثُ) مرفوعاً أيضاً ، وأن الضمةَ علامةً
رفعيّةً . أما الكلمة (الأرضَ) ، فقد جاءتْ منصوبةً وبانتْ على آخرها
الفتحةُ للدلالةِ على هذا النصبِ . وتلاحظ أن الكلمة (بالمحراثِ) قد
جاءتْ مجرورةً بالباء ، وظهرتْ كسرةٌ على آخرها .
نعرف مما تقدّم أن الكسرةَ علامةُ الجرِّ ، وأن الضمةَ علامةُ
الرفعِ ، وأن الفتحةَ علامةُ النصبِ .

٢- أحرف المد :

أحرفُ المدُ ثلاثةٌ هي : (الآلف الساكنة - المفتوح ما قبلها) و
(الواو الساكنة ، المضموم ما قبلها) و (الياء الساكنة ، المكسور
ما قبلها) .

وتأتي في وسط الكلمة كالألف في (عاد) ، والواو في (عُود) .
والياء في (عِيد) ، كما تأتي في أواخر الكلمات ، كالواو في (يُنْمِر) ،

يَدْعُو ، يُصَحُّو) ، والالف في (نَعَا ، دَعَا ، صَحَا) ، والياء في
(يَزْمِي ، يَهْدِي ، يَبْنِي) .

٣. التمييز بين علامات الإعراب وأحرف المد :

تلاحظ مما تقدم أن هنالك تقارباً في الأصوات بين علامات
الإعراب (الفتحة والضمة والكسرة) ، وأحرف المد (الالف ، والواو ،
الياء) ؛ فالالف تجانسُ الفتحة في النطق ، والواو تجانسُ الضمة
في النطق ، والياء تجانسُ الكسرة في النطق .

إن هذا التجانس أو التشابه في النطق يقتضي أن نفرق بين
نطق علامات الإعراب ، ونطق أحرف المد لتجنب خلط نطق الفتحة
بنطق الالف ، وخلط نطق الضمة بنطق الواو ، وخلط نطق الكسرة
بنطق الياء ، لاسيما إذا وقعت في أواخر الكلمات ^(١) .

إن التنبه والدقة في التمييز بين نطق أصوات أحرف المد ،
ونطق علامات الإعراب ، يضمن صحة الكتابة وبعبارة أخرى
الوقوع في الخطأ الإملائي .

فمثلاً علينا أن نميز بين نطق (اللام) مكسورة ونطقها ممدودة
بالياء في قولنا : «تَبَرُّعُنَا بِالْمَالِ وَسَعَيْنَا لِنَلِ الْمَعَالِي» ، وأن نميز بين
نطق (الكاف) مكسورة في مثل قولنا : «بَرَغَ الْعُلَمَاءُ فِي عِلْمِ الْفَلَكِ»

(١) إن حرف المدّ صوته أطول من صوت الحركة المشبهة له .

ونطقها ممدودةً بالياء في مثل قولنا : « أثارُ بابلَ تحكي لنا عظمةُ
العراقيين القدامى » .

وأن نميِّز بين نطق التاء مكسورةً ، ونطقها ممدودةً بالياء في
مثل قولنا : « ألا تأتي معي الى المكتبة ؟ » .

وبين نطق (الـدال) مكسورةً في مثل : (لم يُبَدِّ ، ولم يُسَدِّ)
ونطقها ممدودةً بالياء في مثل : (يُبَدِّي ، يُسَدِّي) .

كما يجب التفريق بين نطق الحرف مضموماً ، كالباء في قولنا
: « التلميذ يكتب » ، ونطقه ممدوداً بالواو في قولنا : « الطفل يحبر » .

وكالعين المضمومة في (لم يدع) ، والعين الممدودة بالواو في (يدعو)
، والنون المضمومة في (نحن) ، والنون الممدودة بالواو في (يحنو) .

وعلينا - أيضاً - أن نفرِّق بين نطق الحرف مفتوحاً ونطقه
ممدوداً بالالف ، كالراء في قولنا : « نكسره الأسر » ، ونكرم
الأسرى » . والنون في (كُنْ) و (كُنْنا) .

ثالثاً - التنوين -

اقرأ الجمل الآتية :

- ١- بغدادُ مدينةٌ جميلةٌ .
- ٢- هذه بيوتٌ واسعةٌ .
- ٣- بنينا بيوتاً جديدةً .
- ٤- ليست رداءً جميلاً .
- ٥- سلمتُ على قاضٍ ذكيٍّ .
- ٦- حملَ الراعي عصاً طويلاً .
- ٧- رأيتُ فتىً شجاعاً .
- ٨- مررتُ بشجيراتٍ مثمراتٍ .
- ٩- سمعتُ نبأً مفرحاً .

إذا نظرتُ الى الكلمات التي تحتها خطٌ في الجمل السابقة ، وجدتُ فيها أسماء مفردة أو جمع تكسيرٍ أو جمع مؤنثٍ سالماً ، ولاحظتُ أنَّ الحرف الأخير في كلٍّ منها متحركٌ بالفتح أو الضم أو الكسر . غير أنَّنا ضاعفنا هذه الحركات فأضفنا فتحةً الى المفتوح وضمّةً الى المضموم وكسرةً الى المكسور . هذه الزيادة في حقيقتها نونٌ مكتوبةٌ بصورة الحركة لا بصورة حرف نون (ن) . تُسمى تنويناً ، فإن كان مفتوحاً سميناهُ (تنوين الفتح) مثل كلمة (شوطاً) في قولنا (قطعنا شوطاً) ، وهذه الكلمة نقرأ مقطعها الأخير كما نقرأ المقطع الأخير من كلمة (وطن) .

وإن كان مضموماً ، سميناهُ (تنوين الضم) . مثل كلمة (سيف) في قولنا (هذا سيف) . نطقُ مقطعها الأخير كما نطقُ المقطع الأخير من كلمة (سفن) .

وإن كان مكسوراً ، سميناهُ (تنوين الكسر) مثل : كلمة (يد) في قولنا (هذا رجلٌ ذو يدٍ كريمة) والتي تلفظُ مقطعها الأخير كما تلفظُ المقطع الأخير من كلمة (معدن) .

ومن الحالات التي يجب التنبيه عليها في التنوين ، هي تنوين الواو والياء المشدّتين في آخر الكلمة . لاحظ الأمثلة الآتية :

١- هذا لَحْمٌ مشويٌّ . أكلنا لَحْماً مشوياً . ما أطيبهُ من لَحْمٍ مشويٍّ .

٢- جوُّ العراقِ جوٌّ لطيفٌ . سافرنا جوّاً . تمتّعنا بجوٍّ لطيفٍ .

٤. الخط القياسي والخط غير القياسي

النص :

١- قال الله تعالى :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ الزَّرَّانَ اللَّهُ يُوجِئُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِئُ النَّهَارَ

فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ اللَّهَ

بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَيُّ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ تَرَ
 أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرَى فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِرَبِّكُمْ مِنْ آيَاتِهِ أَنْ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٦٣﴾ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلُمِ
 دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّيَهُمْ إِلَى الْبَرِّ مِنْهُمْ
 مَقْصِدٌ وَمَا يَحْدِثُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَجْرِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلَا
 هُوَ جَارٍ عَنِ الْوَالِدِ شَيْئًا أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَلَا تَغْرِبْكُمْ لِلْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَلَا يَغْرِبْكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٦٤﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ^(١)

صدق الله العظيم

* يكلفُ المدرسُ طلابه بوضعِ خطوطٍ تحت الكلمات (الليل - يجري -
 - العلي - تجري - بنعمت - نجىهم - يجزى - الحياة) .

(١) لقمان/ ٢٩-٣٤

٢- قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

«مَجَلَسُ قَوْمٍ فِي بَيْتٍ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ ، إِلَّا غَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَحَقَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ بِاجْتِحَتِهَا ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ» .

٣- حرص المؤمن :

يَحْرِصُ الْمُؤْمِنُ عَلَى عِبَادَةِ رَبِّهِ وَطَاعَتِهِ ، فَلَا يَقْصُرُ فِيهِمَا ، وَيَحْرِصُ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ لِيُفِيدَ وَيُسْتَفِيدَ ، وَيَحْرِصُ عَلَى صِحَّتِهِ فَلَا يُعَرِّضُهَا لِمَا يَضُرُّهَا ، وَيَحْرِصُ عَلَى عَمَلِهِ فَيَجْتَهِدُ فِي تَحْسِينِهِ وَإِتْقَانِهِ ، أَمَّا الْمَالُ فَإِنَّ الْحَرَصَ عَلَيْهِ أَنْ يَجْمَعَ مِنْ سَبِيلِ الْحَلَالِ ، وَأَنْ يَنْفَقَهُ فِي أَوْجِهٍ الْخَيْرِ ، أَمَّا أَنْ يَمْتَنِعَ عَنْ صَاحِبِ الْحَقِّ فِيهِ ، فَإِنَّ هَذَا لَيْسَ مِنَ الدِّينِ .

الحرص :

أَقْرَأَ النُّصُوصَ الثَّلَاثَةَ : الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ وَالْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ وَمَا قِيلَ فِي حَرَصِ الْمُؤْمِنِ ، وَلَا حِظَّ هِيئَاتِ كَلِمَاتِهَا ، تَجِدُ أَكْثَرَهَا قَدْ كُتِبَتْ بِحَسَبِ حُرُوفِ هَجَائِهَا الَّتِي يُنْطَقُ بِهَا ، بِتَقْدِيرِ الْإِبْتِدَاءِ بِالْكَلِمَةِ وَالرُّوقِ عَلَيْهَا ، وَتَجِدُ بَعْضَ الْكَلِمَاتِ قَدْ حُذِفَ مِنْهَا أَوْ زِيدَ فِيهَا وَفِي قَوَاعِدِ الْإِسْمَاءِ الْمَعْرُوفَةِ ؛ مِثْلُ لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) وَالْكَلِمَاتِ : (ذَلِكَ) وَ (هَذَا) وَ (وَدَعُوا) وَ (اتَّقُوا) وَ (أَخْشَوْا) ؛ فَقَدْ حُذِفَتْ (الْألف) مِنْ لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) وَمِنْ الْكَلِمَتَيْنِ : ذَلِكَ وَهَذَا . وَلَوْ

كُتِبَناها حَسَبَ النُّطْقِ بِها ، لَكُتِبَناها هَكَذا : الّاء ، ذاك ، هاذا .
أَمّا الكلماتُ : (دعوا) و (اتَّقوا) و (اخشُوا) ، فقد زِيدَتْ (ألف)
في كُلِّ منها ، ولو كُتِبَناها حَسَبَ النُّطْقِ بِها لَكُتِبَناها هَكَذا : دعو ،
واتَّقو ، واخشو .

وَأَمّا الكلماتُ الّتي تحتها خطوطُ في النصِّ الأوّلِ وهي (الْيَلْ ،
وَيَجْزِي ، والْعَلَى ، وَتَجْزِي ، وَيَنْعَمُ ، وَنَجِيْهُمْ ، وَيَجْزِي ، والْحَيَوةُ)
، فإنَّ كُلاًّ منها قد رُسِمَتْ بِصُورَةٍ تُخالفُ النُّطْقَ بِها ، وتُخالفُ
قَواعِدَ الإِملاءِ الّتي وَضَعَهَا المَعْنِيُّونَ بِرِسمِ الخَطِّ العَرَبِيِّ .

فكَلِمَةُ (الْيَلْ) اكْتَفِي في رِسمِها بِلامٍ واحِدَةٍ ، وكَلِمَةُ (يَجْزِي)
جاءت (الياء) الأَخيرةُ فيها غَيْرَ مَنقُوطَةٍ ، مِثْلَ ذاكِ كَلِمَةِ (الْعَلَى)
وكَلِمَةِ (تَجْزِي) وكَلِمَةِ (يَجْزِي) .

وجاءت (النَّاءُ) في كَلِمَةِ (يَنْعَمُ) مَبسُوطَةً (طَوِيلَةً) ، أَمّا كَلِمَةُ
(نَجِيْهُمْ) ، فقد وَضِعَتْ (الياءُ) فِيهِ مَكانَ (الألفِ) . وَأَمّا (الْحَيَوةُ) ،
فقد وَضِعَتْ فِيها (الواوُ) مَكانَ (الألفِ) .

ولو أَرَدنا أَنْ نَكُتِبَ هَذِهِ الكَلِماتُ بِحَسَبِ حُرُوفِ هِجائِها الّتي
يُنطَقُ بِها ، أَوْعَلَى وَفْقِ قَواعِدِ الإِملاءِ المَعروفَةِ لَكُتِبَناها كَما يَأْتِي :

(الْيَلْ ، يَجْزِي ، العَلَى ، تَجْزِي ، بِنَعْمَةٍ ، نَجَاهُمْ ، يَجْزِي ،
الْحَيَاةُ) ، وَلَكِنْ المَعْنِيُّينَ بِكُتابَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ ، أَبْقَوْا هَذِهِ الكَلِماتُ

وغيرها من الكلمات التي يُخالفُ رسمُها النطقُ بها ، ويُخالفُ قواعد الإملاء المعروفة - أبقوها على الصور التي وجدها مكتوبةً بها في المصحف الشريف ، ولذلك سُمِّيَ (رَسْمُ المصحف) .

يتبين لنا من ذلك أن الخط نوعان :

١- خطٌ يكونُ رسمُ الكلمة فيه حسبما نُنطقُ بها ، بتقدير الابتداء بها ، والوقف عليها ، أو وفق قواعد الإملاء التي وضَعها المعنيون برسم الخط العربي ، ويسمى الخط القياسي . وهذا هو الخط الذي نستعمله في كتابتنا ، ونراه في الكتب والمجلات والجرائد ، وهو الخط الذي رُسِمَتْ به كلمات النُصين : الثاني والثالث ، وكلمات النص الأول ماعدا الكلمات التي ذكرناها آنفاً ، وهي (أَيْل ، ويجزى ، والعلى ، وتجزى ، وبغمت ، ونجيهم ويجزى ، والحيوة) .

٢- خطٌ لا تكتبُ الكلمة فيه بحسبِ النطقِ بها ، ولا يلتزم في كتابتها بقواعد الإملاء المعروفة ويسمى الخط غير القياسي ، وهو الخط الذي كُتِبَ به عددٌ من الكلمات في المصحف الشريف وفق ما رواه علماء الرسم عن المصاحف الستة^(١) المعروفة ، وعن

(٢) المصاحف الستة ، هي المصاحف التي بعثها الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه ، الى البصرة والكوفة والشام ومكة المكرمة والمصحف الذي جعله لاهل المدينة المنورة ، والمصحف الذي اختص به نفسه .

المصاحف المنتسفة منها ، فقد كُتِبَتْ كما وُجِدَتْ ، وإنْ خَالَفَ
رِسْمُهَا النُّطْقَ بِهَا ، والقياسُ بقواعدِ الإملاء ، كالكلمات التي
رَأَيْتُهَا فِي النِّصْرِ الْأَوَّلِ ، وكالكلمات : (الصَّلَاةُ ، وَالزُّكَاةُ ،
وَمَشْكُوتُهُ ، وَيَسْتَلُونَ ، وَالرُّبُوبَا وَالسَّمَوَاتُ ، وَالْقِيَمَةُ) ، وقياسُهَا
أَنْ تَكْتُبَ كَمَا يَأْتِي :

(الصَّلَاةُ ، وَالزُّكَاةُ ، وَمَشْكَاةُ ، وَيَسْأَلُونَ ، وَالرُّبَا ،
وَالسَّمَاوَاتُ ، وَالْقِيَامَةُ) .

القاعدة

الخط نوعان : قياسيٌ وغير قياسيٍ .

١- **الخط القياسي** : هو الخط الذي نستعمله في
كتابتنا ، والذي نراه في الكتب والمجلات والجرائد ،
ويكون رسمُ الكلمة فيه حسب النطق بها ، أو على وفق قواعدِ
الإملاء المعروفة .

٢- **الخط غير القياسي** : هو الخط الذي كُتِبَتْ
به كلماتُ من القرآن الكريم كما وُجِدَتْ في المصحف
الشريف ، وجاء رسمُها مخالفاً للنطق بها ولقواعدِ
الإملاء .

تَهْرِينٌ مَحْلُولٌ

في الآيات الكريمة الآتية كلمات مكتوبة بالخط غير القياسي ،
عَيَّنْهَا وَأَعِدْ كِتَابَتَهَا بِالْخَطِّ الْقِيَاسِيِّ :
أ- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

« إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ »

أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ »

(٢١٨/البقرة)

ب- وَقَالَ تَعَالَى :

« وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ »

يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ

أَمْرُهُ فُرُطًا »

(٢٨/الكهف)

ج- وقال تعالى :

« وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ »

(٣٢/الشورى)

د- وقال تعالى :

« أَمْ مَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَىٰ »

« أَمْ مَنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ »

(٢٢/المك)

هـ- وقال تعالى :

« يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِيهَا »

(٤٢/النازعات)

الحل :

الكلمات المكتوبة بالخط غير القياسي	كتابتها بالخط القياسي	الكلمات المكتوبة بالخط غير القياسي	كتابتها بالخط القياسي
رَحِمْتُ بِالْغَدَاةِ الْعُشِيِّ الْحَيَوَةِ هُوِيَّةُ	رَحْمَةٌ بِالْغَدَاةِ الْعُشِيِّ الْحَيَاةِ هُوَاهُ	الجوارِ يمشي أَمْ مَنْ يَسْأَلُونَكَ مُرْسِيهَا	الجواري يمشي أَمْ مَنْ يَسْأَلُونَكَ مرسها

تمريعات

(١)

اقرأ الآيات الكريمة واستخرج الكلمات المكتوبة بالخط غير القياسي ، ثم أعد كتابة تلك الكلمات بالخط القياسي :
قال الله تعالى :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ
خَيْرٍ فَلَا يُنْفِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا
مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿١١٠﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ
أَغْنِيَاءَ مِنَ الْعَقْفِ تَعْرِفُهُمْ بِسَمِيِّهِمْ لَا يُسْأَلُونَ النَّاسَ
الْحَافَا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿١١١﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾

(من سورة البقرة)

٢٧٢ - ٢٧٤

(٢)

كُلُّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ كُتِبَتْ بِصُورَتَيْنِ :
 مَرَّةً بِالْخَطِّ غَيْرِ الْقِيَاسِيِّ ، وَآخَرَى بِالْخَطِّ الْقِيَاسِيِّ عَيْنُ
 كَلَامٍ مِنَ الصُّورَتَيْنِ وَتَبَيَّنَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا :

١- فارهبون	- فارهبوني	١١- ثلثة	- ثلاثة
٢- باؤ	- باؤوا	١٢- نَعِمْتَ اللَّهُ	- نَعْمَةُ اللَّهِ
٣- يوم القيامة	- يوم القيامة	١٣- الرُّبُوبَا	- الرُّبَا
٤- سليمان	- سليمان	١٤- وَلَا تَسْتَمُوا	- وَلَا تَسَامُوا
٥- تُسْئَلُ	- تُسَالُ	١٥- مَوْلِينَا	- مَوْلَانَا
٦- اسمعيل	- اسماعيل	١٦- التَّوْرِيَّة	- التَّوْرَاة
٧- تَبْرَأُ	- تَبْرَأُ	١٧- غَنِيٌّ	- غَنِيٌّ
٨- الدَّاعِ	- الدَّاعِي	١٨- أَتَيْكَ	- أَتَاكَ
٩- دَعَان	- دَعَانِي	١٩- وَالْيَلِ	- وَالْيَلِ
١٠- وَاللَّهِ يَدْعُوا	- وَاللَّهُ يَدْعُو	٢٠- يَسْرُ	- يَسْرِي

(٢)

ضَعْ عَلَامَةً (/) أَمَامَ كُلِّ إِجَابَةٍ صَحِيحَةٍ فِيمَا يَأْتِي :
 أ- الْخَطُّ الْقِيَاسِيُّ هُوَ الْخَطُّ :

١- الذي تُرْسَمُ الكلمةُ فيه على وَفْقِ قواعدِ الإملاء .

٢- الذي تُرْسَمُ الكلمةُ فيه كما وُجِدَتْ مكتوبةً في المصحفِ الشريفِ .

٣- الذي نُسْتَعْمَلُهُ في كِتَابَتِنَا .

ب- الخطُّ غَيْرُ القياسيِّ هُوَ الخطُّ :

١- الذي نراهُ في الكتبِ والمجلاتِ والجرائدِ .

٢- الذي تُرْسَمُ الكلمةُ فيه بِحَسَبِ حروفِ هِجَائِهَا التي نَنطِقُ بها .

٣- الذي تُرْسَمُ الكلمةُ فيه كما وُجِدَتْ مكتوبةً في المصحفِ الشريفِ وإنْ خَالَفَ رِسْمُهَا قواعدَ الإملاء .

٥. كتابة الضاد والظاء

النص:

المعلم

المعلمُ يَجْلُو أفكارَ الناشئين والشباب ، ويوقظُ مشاعرهم ،
ويحيي عقولهم ، ويرقي إدراكهم ، إنه يُسلِّحهم بالحقِّ أمامَ
الباطل ، وبالفضيحة ليقتلوا الرذيلة ، وبالعلم ليفتكوا بالجهل ،
إنه يَمَلأ النفوسَ حياةً ، والعقولَ بِقِطْعة ، والمشاعرَ
الضعيفة قُوَّة ، إنه يُشعلُ المصباحَ المنطقي ، ويُضيءُ
الطريقَ المظلم ، ويزرعُ الأرضَ الموات .

إن المعلمينَ عدَّةُ الأمةِ في سرائرها وضررائها ، وشِدَّتِها
ورخائِها ، لا تنصيرُ في حربٍ إلا بقوتهم ، ولا تنهزمُ إلا
بضعفهم ، ولا يزهرُ العلمُ إلا بهم ، فلا ترقى مصانعُها
ومتاجرُها إلا برقيهم .

هم منشئو الجيل ، وياعثو الصياغ ، ودعاة الانتباه ، وقادة
الزمن ، هم عنوانُ الأمة ، ومظهرُ ضعفها أو قوتها في عقلها
وقلبها وخلقها ؛ لأنهم يصنعون القوالب التي تُصبُّ فيها
أبنائها وبنائُها ، وشكْلُونها بالاشكال التي يتصوَّرونها
ويضعفونها .

المعرض

بَعْدَ قَرَأَتِكَ لِلنَّصْرِ السَّابِقِ ، عَنْ مَنْزِلَةِ الْمُعَلِّمِ وَدَوْرِهِ فِي الْحَيَاةِ ، وَمِلَاحَظَةَ مَا وَرَدَ فِيهِ مِنْ كَلِمَاتٍ وَضُمِّتْ تَحْتَهَا خُطُوطٌ ، تَجِدُ أَنَّ بَعْضَهَا تَضُمُّنَ حَرْفِ (الضَّادِ - ض -) ، وَبَعْضُهَا الْآخَرُ تَضُمُّنَ حَرْفِ (الظَّاءِ - ظ -) .

وَلَوْ أَعَدْتَ قَرَأَةَ الْكَلِمَاتِ نَفْسِهَا ، لَوَجَدْتَ بَعْضَ الصُّعُوبَةِ فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ حَرْفِي الضَّادِ وَالظَّاءِ فِي النُّطْقِ ، بِرَغْمِ اخْتِلَافِهِمَا فِي الرَّسْمِ وَالنُّطْقِ .

فَحَرْفُ (الضَّادِ) يَخْرُجُ مِنْ إِحْدَى حَافَتَيْ اللِّسَانِ مِمَّا يَلِي الْأَضْرَاسَ ، وَيُرْسَمُ شَبِيهَا بِحَرْفِ الضَّادِ ، كَمَا تَجِدُ ذَلِكَ فِي الْكَلِمَاتِ : (الْفَضِيلَةُ ، الضَّعِيفَةُ ، يُضَيُّ ، الْأَرْضُ ، وَضْرَائِهَا ، بَضْعُهُمْ ، ضَعْفُهَا ، وَيَضْعُونَهَا) .

أَمَّا حَرْفُ (الظَّاءِ) ، فَيَخْرُجُ مِنْ مُقَدِّمَةِ اللِّسَانِ ، مَعَ اطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْعُلْيَا قُرْبَ اللَّثَّةِ ، وَيُرْسَمُ شَبِيهَا بِحَرْفِ الظَّاءِ ، كَمَا تَجِدُ ذَلِكَ فِي الْكَلِمَاتِ : (يُوقِظُ ، يَقْظَةُ ، الْمُظْلَمُ ، مَظْهَرُ) .

وَحَرَصْنَا مِمَّا عَلَى إِيجَادِ الْوَسِيلَةِ الْمُنَاسِبَةِ لِإِزَالَةِ الصُّعُوبَةِ وَاللَّبْسِ فِي نُطْقِهِمَا وَكِتَابَتِهِمَا ، وَجَدْنَا أَنَّ مِنَ الْمَفِيدِ أَنْ نَعْرِضَ عَلَيْكَ - عَزِيزْنَا الطَّائِبَ - جُمْلَةً مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ فِيهَا (الظَّاءُ) الَّتِي تُشَبِّهُ الظَّاءَ ، لِأَنَّهَا أَقَلُّ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ فِيهَا (الضَّادُ) مَعَ ذِكْرِ الْمَعَانِي الَّتِي تَدُلُّ عَلَيْهَا إِتِمَاماً لِلْفَائِدَةِ ، مُرْتَبَةً حَسَبَ الْحُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ .

بَهَظَ : أتعَبَ ، أبهَظَهُ الأمرُ : ثَقُلَ عليه وأتعبَهُ .
 أسعارٌ باهظة : لا تُطاق .
جَحَظَ : الجُحوظُ : بُروزُ حدقة العين ، جَحَظَتْ عينُهُ .
الْحَظُّ : النصيب . أمَّا (الحَضُّ) فمعناه الحَثُّ .
 الحظيظ : المحظوظ : من كان ذا حظ .
 أمَّا الحضيض : فأسفل الجبل .
الْحَطْوَةُ : الرُقعة . المنزلة العالية . جعلَهُ ذا حظوة .
حَظَرَ : الحَظَرُ : المنع . حَظَرَ المواشي : حبَسها في الحظيرة .
 أمَّا حَضَرَ : فَضِدَّ غَابَ ، وَحَضَرَ الشيءُ : أَتَى به .
المحظورُ : الممنوع . أمَّا المحضور : فكثير الألفه .
 الحظيرة : مأوى المواشي .
 أمَّا الحضييرة : فجماعة من القوم ومنها حضييرة الجنود .
حَفِظَ : حَفِظَ الشيءُ : منعه من الضياع .
 أمَّا حفِضَ الشيءُ : فالقاه من يده .
حَفِظَ القصيدة : استظهرها ، الحافظة : الذاكرة .
خافِظَة (محفظة) النقود : حقيبتها ، حافظ عليه : رعاها .
الحفيظةُ : الحمية والغضب . أحفظُهُ : أغضبَهُ .
 تحفُظُ منه : احترِز . التحفُظُ : التيقُظُ .
الحنظل : نبتٌ ثو ثمر مرٌّ .
الشَّظِيَّةُ : الفَلَقَةُ . القطعة من الخشب ، شظايا القنابل : أجزاؤها .
شَظِيف : شَظِيف العَيْشُ : ضائق ، الشَّظِيفُ : خشونة العيش .
الشَّواظ : لَهَبُ النار من غير دُخان ، أو حَرُّ الشمس .

الظبي : الغزال .
 الظرف : الوعاء : ظرف الرسائل . والظرافة : الذكاء وحلاوة
 المنطق وحسن الهيئة .
 الظُّفَر : ظفر الإصبع .
 الظُّفَر : الفوز . ظَفِرَ بَعْدُوهُ : تغلبَ عليه
 أما ضَفَرَ الشَّعْرَ : فَتَجَعَلَ مِنْهُ
 ضفيرة . أَي خَصَلَةَ شَعْر .
 ظَلٌّ : دَامَ . بَقِيَ نَهَاراً . أما (ضَلَّ) : فَنَاء .
 أَضَلَّ : أَضَاعَ . وَالظِّلُّ : الْفِيء .
 الظَّعَنَ : الرِّحِيل .
 الظَّلْعُ : العَرَجُ ، وَلَكِنْ (الضُّلْعُ : مِنْ عِظَامِ الصَّدْرِ) .
 الظُّلْمُ : الْجُورُ .
 الظَّلَامُ : الْعَتَمَةُ ، زَوَالُ الضِّيَاءِ .
 الظَّمَا : الْعَطَشُ .
 الظَّنُّ : الشَّكُّ . ظَنَّ : اعْتَقَدَ ، أَمَا ضَنَّ : فَتَحَلَّ .
 الظَّنِّينَ الْمُتَّهَمَ . وَلَكِنْ (الضَّنِّينَ : الْبُخِيلَ) .
 الظُّهْرُ : مُنْتَصَفُ النَّهَارِ . أَمَا الظُّهَرُ : فَخِلَافُ الْبَطْنِ .
 ظَهَرَ : بَرَزَ وَبَانَ بِوُضُوحٍ .
 العظيم : الْكَبِيرُ . وَالْعَظْمُ . وَاحِدُ الْعِظَامِ . الْعَظْمَةُ : قِطْعَةٌ مِنْ
 الْعَظْمِ .
 أَمَا الْعَظْمَةُ : فَالْكِبْرِيَاءُ وَالزُّفُو .
 عُكَاظُ : مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ (تَعَاكُظُ الْقَوْمِ :
 تَفَاخَرُوا) .
 الغلظة : الشَّدَّةُ وَالْخَشُونَةُ . أَغْلَظَ الْيَمِينُ : أَكْدَاهَا .

الغليظ : ضدّ الرقيق .
 الغَيْظُ : الغضب . (غَاظَهُ . أَعَاظَهُ . غَيَّظَهُ : أغضبه) .
 أما (غاضّ الماء : فنقص) .
 الفظاظة : القسرة . الفَظ من الرجال : الخشن الكلام .
 أما الفَض : فالتفرقة (فَضَّ الرسالة : فتحها) .
 الفَيْظ : الموت . فاضت روحه : مات .
 أما الفيض : فالكثير . فاض النهرُ : زاد وسال .
 التقريض : المدح . أما التقريض : فصناعة الشُّعْر (قرض فلان
 الشُّعْر : قاله . ولكن (قرضَ القَارُ الثوب : قطعه) .
 القَيْظ : شدة الحر . أما القَيْض : فالقشرة العليا اليابسة من
 البيضة .
 الكظمُ : كتم الغيظ . حبسه . الكاظم : الساكت .
 اللحظة : فترة ومضة العين . لَحَظَ . لاحَظَ : راقب .
 اللَّطَى : من أسماء النار . لَطَى النار : ألهبها .
 اللَّفْظ : الكلام . النطق . (لفظ نفسه : مات) .
 اللَّمَظ : مسح الشفتين باللسان . أو تتبع اللسان بقية الطعام بين
 الأسنان .
 المَرُظ : الجوع الشديد . أما المَرَض : فالداء .
 النَظَر : البَصَر . النُّظير : المثل . الشبيه .
 النُّظرة : اللّمة . ولكن (النُّضيرة : الجميلة) .
 النِّظافة : النقاوة .

النُّظْم : الجمع والتأليف . التنظيم : الترتيب . انتظم الأمر : استقام .

المواظبة : الاستمرار والدوام . واظب على الأمر : استمر عليه .

الوظيفة : المنصب والخدمة . الموظف : القائم بالمنصب .

الوعظ : النصيح ، والترغيب والتذكير ، اتَّعَظَ : قبل النصيح والموعظة .

اليَقَظَة : نقيض النوم . اليَقِظُ : الفَظِنُ . الحَذِرُ .

تَيَقَّظَ : تَنَبَّه . استيقظَ : صار يقظاً .

تمارينات

(١)

ضَعُ كُلَّ كَلِمَةٍ فِي مَكَانِهَا الْمُنَاسِبِ :

١- (ناضِرَةٌ - ناظِرَةٌ) .

«وَجْهُهُ يَوْمِئِذٍ»

إِلَى رَبِّهَا»

٢- (ظَلُّ - ضَلُّ)

أ- الدُّلِيلُ طَرِيقَ الْحَضَرِ .

ب- الْبُلْبُلُ وَاقِفًا عَلَى الْغُصْنِ .

٣- (تَضْفِرُ - تَظْفِرُ)

أ- الْبَيْتُ شَعْرَهَا .

ب- اللَّاعِبَاتُ فِي السِّبَاقِ .

٤- (ظَنَّ - ضَنَّ)

أ- الْبَخِيلُ بِمَالِهِ عَلَى أَهْلِهِ .

ب- الْفَلَّاحُ أَنَّ الزَّرْعَ شَعِيرٌ .

٥- (النُّضِرَةُ - نَظِيرَةٌ)

أ- انْظُرْ لَتِلْكَ اشْجَرَةٍ

ذَاتِ الْغُصُونِ

ب- هَذِهِ الشَّمَاةُ لَيْسَ لَهَا بَيْنَ الشَّيَاطِينِ .

٦- (الْمَرِضُ - الْمَرَضُ)

أ- الْجَوْعُ الشَّدِيدُ .

ب- . . . : الداء .

٧- (الحظيظ - الحضيض) .

أ- . . . : والمحظوظ : من كان ذا حظ .

ب- أما . . . فهو منخفض من الجبل .

(٢)

اقرأ الجمل الآتية وعيّن الكلمة التي تتضمن ضاداً أو ظاءً ، ثم أدخلها في جمل من إنشائك :

١- «وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظاً وَهُمْ رُقُودٌ»

(الكهف/ الآية ١٨)

٢- «أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ» .

(الاسراء/ الآية ٤٨)

٣- «مَنْ ذَا الَّذِي يَقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسِناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ» .

(الحديد/ الآية ١١)

- ٤- «النظافة من الإيمان» .
- ٥- «أنشط من ظبي مقمر» لأنه ينشط في ضوء القمر .
- ٦- «غيض من فيض» . أي قليل من كثير .
- ٧- «من أطاع غضبه أضاع أدبه» .
- ٨- «من صبر ظفر» .
- ٩- «بلغ السكين العظم» . أي تجاوز الحد .
- ١٠- «من مرضت سريره ماتت علانيته» .
- ١١- «الظلم من شيم الضعفاء» .
- ١٢- «إذا أصابك الغيظ فاكظمه» .
- ١٣- «لا تكن ظناناً» ، فإن بعض الظن إثم» .
- ١٤- «مراعاة النظام والمواظبة فرضان على كل موظف» .
- ١٥- «كن ظريفاً مع ضيوفك» .
- ١٦- «الكتاب ظرف حشوي ظرفاً» .

(٣)

املأ الفراغات في الجمل الآتية ، بواحدة من الكلمتين
المحسورتين بين الأقواس :

- أ- العلم يُبددُ الجَهْل (ظلمة ، ضلعة) .
- ب- الإنسان يتواضعه (عَظُم ، عُضُم) .
- ج- يَهونُ علينا أن تُصابَ جُسومُنا . وتَسْلَمُ لنا وعقولُ
(أعراض ، أعراظ) .

الإملاء
للصف الثاني المتوسط
كتابة الهمزة

١- الهمزة في أول الكلام .

أولاً - همزة القطع .

ثانياً - همزة الرصل .

٢- الهمزة المتوسطة .

أولاً - رسم الهمزة المتوسطة على الألف .

ثانياً - رسم الهمزة المتوسطة على الواو .

ثالثاً - رسم الهمزة المتوسطة على الياء .

رابعاً - رسم الهمزة المتوسطة مفردة على السطر .

٣- الهمزة المتطرفة .

أولاً - إذا كانت الهمزة المتطرفة بعد متحرك أو ساكن .

ثانياً - الحالات الخاصة للهمزة المتطرفة .

١- الهمزة في أول الكلام
(همزة القطع وهمزة الوصل)

النص

اقرأ:

- كُنْ شَبِيهَاً بِهَذَا النَّبْعِ

التقى جماعة من المصطفين عند نبع في أحد مصايف بلادنا الجميلة ، وشاهدوا بالقرب منه صخرة كبيرة كتبت عليها :

«كُنْ شَبِيهَاً بِهَذَا النَّبْعِ»

فقال أحدهم : إخواني المصطفين ..

أُتِيتُوا إِلَيَّ ، وَأَسْتَمِعُوا لِنَصِيحَتِي ، فإذا أردتم المتعة الطيبة ، وَالزَّكْرَى الْعَطِرَةَ - بعد أن مرَّ أسبوعٌ على فسْحَتِنَا - فَاسْرِعُوا ، وَاشْرَبُوا مِنْ مَاءِ هَذَا النَّبْعِ الْعَذْبِ ، وَاسْتَرِيحُوا فِي ظِلَالِ أَشْجَارِهِ ، ثُمَّ أَقْتُونَا فِي مَعْنَى الْقَوْلِ الْمَكْتُوبِ عَلَى هَذِهِ الصُّخْرَةِ .

قال أحدهم ، وكان تاجراً :

«هذا الكلام يعني ، أن مِياهَ هذا النَّبْعِ وَالْيَنَابِيعِ الأُخْرَى ، التقى بعضها بعضاً ، فكوَّنتَ بعدَ ذلكَ نَهراً كبيراً ، وهكذا الإنسان يجمعُ ثروتهُ شيئاً فشيئاً» .

قال الثاني ، وكان شاباً :

« هذا النُّبُعُ نَقِيٌّ وصافٌ ، وينبغي للمرء أن يكون مِثْلَهُ ؛
نَقِيَّ النَّفْسِ ، صافِي النَّيَّةِ ، فَلَا يُلَوِّثُ نَفْسَهُ بِالْكَذِبِ وَالْفِشْ
وَالْخِدَاعِ » .

قال الثالث ، وكان أستاذاً :

« إنَّ هذا النُّبُعَ يَرْوِي عَطَشَ الظَّمآنِ بِلا ثَمَنِ ، وعلى
الإنسان أن يفعلَ الخير للناس دونَ انتظارٍ للثواب » .

الشرح :

تأمل الكلمات الآتية التي وردت في النص السابق :

[التقى - المصطافين - أحد - الجميلة - النُّبُع - انصبتوا
- استمِعوا - إذا - أرزئتم - المتعة - الذُّكْرَى - أسبوع -
أسرعوا - اشرَبُوا - استريحوا - أشجاره - أفتونا - القول -
إن - أن - أخرى - إنسان - أستاذ - انتظار] .

تجد أنها أسماء وأفعال وأحرف ، مبنومة بهمزة مفتوحة أو
مكسورة أو مضمومة ، وأن هذه الهمزة قد كُتِبَتْ أَلِفاً في حالات
الوصل أو القطع جميعها .
فننقهم من هذا أننا نكتب الهمزة في بداية الكلمة أَلِفاً ، في
الأحوال جميعها .

أولاً همزة القطع

١- وإذا لاحظت الكلمات الآتية التي وردت في النثر نفسه :

[أحد - إخواني - أسبوع - أنصبتوا - إذا - أرثتم - أسرعوا - أشجار - أفتونا - إن - إنسان - أستاذ] .

وجدت أن كلاً منها مبدوء بهمزة رُسمت على الألف يُنطقُ بها دائماً ، في بدء الكلام وعند وصله بما قبله ، تُسميها (همزة القطع) .

لاحظ الأمثلة الآتية:

الهمزة في نرج الكلام (الموصلة بما قبلها)	الهمزة في بدء الكلام (غير الموصلة بما قبلها)
أ- إخواني المصطافين .	سافرت وإخواني المصطافين
ب- أنصبتوا إلي .	انتهبوا فأنصبتوا إلي .
ج- أستاذنا جهوده قيعة .	جهود أستاذنا قيعة .
ولكي نميز همزة القطع ، نكتب الألف مقرونة بـ (قطعة)	
على هيئة رأس العين (ء) . نضعها تحت الألف إن كانت مكسورة في مثل :	
(إبرة - إناء - إلى - إبراهيم - إنسان - إذا - إرادة) .	
ونضعها فوق الألف إن كانت مفتوحة أو مضمومة في مثل :	

(اكتب - أب - أرتب - أن - أسرع - اكمل) .

(أسبوع - أنبوب - أنادي - أم - أساعد - أذن) .

- ٢- وتلاحظ أن بين هذه الكلمات أسماء وأحرفاً وأفعلاً رباعية ،
وأخرى مبدوءة بهمزة الفعل المضارع .

القاعدة

تُكَسَبُ الهمزة في أول الكلمة ألفاً دائماً ، وهي نوعان :
همزة قطع وهمزة وصل^(١) .

همزة القطع :

هي الهمزة التي يُنطقُ بها دائماً ، سواء أكانت في بدء الكلام أم في نرجه ، وتلحق ألفها في الكتابة العلامة (ء) مُحَرَكَةً ، وتقع همزة القطع :

- ١- في أول جميع الأسماء ، عدا (ابن - ابنة - اسم - امرؤ - امرأة - اثنان - ائيم - ائمن) فالهمزة فيها للوصل .
- ٢- في أول جميع الأحرف ، عدا (أل) فهمزتها للوصل .
- ٣- في أول الفعل الماضي الثلاثي ومصدره . مثل :
(أخذ - أبقى - أكل - أتى) . (أكل - أكلأ) .
- ٤- في أول الفعل الماضي الرباعي وأمره ومصدره . مثل :
(أسرع - أسرغ - أسراعاً) ، وأشباهاها في :
(أنصت - أفتى - أراد - أنشد - أدام) .
- ٥- في الفعل المضارع المبدوء بالهمزة . مثل :
أكتب - أستشير - أسلم - أدرس .

(١) علامة همزة القطع أخذ شكلها من حرف العين من كلمة (قطع)
وعلامة همزة الوصل أخذ شكلها من حرف الصاد من كلمة
(وصل).

ثَانِيَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ

١- أَنْظُرْ إِلَى الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي النَّصْرِ السَّابِقِ :

التَّقَى - الْجَمِيلَةُ - الْمُصْطَافِينَ - التُّبَع - اسْتَمِعُوا - الْخَيْرُ
- اِنْتَظَار - اسْتَرِيحُوا - اشْرَبُوا - الْكَلَام - النَّيَّة - الْقَوْل.

تَجِدُهَا مَبْدُوءَةً بِهَمْزَةٍ يُنْطَقُ بِهَا عِنْدَ الْبَدْءِ بِكَلِمَاتِهَا ،
وَالْحَقِيقَةُ أَنَّهَا بِحَرَكَةِ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَالْفَتْحِ ، مُجْرُوءَةٌ مِنْ
(قِطْعَةٍ) رَأْسِ الْعَيْنِ (ء) . وَتُسَمَّى هَذِهِ الْهَمْزَةُ (هَمْزَةُ الْوَصْلِ) .
انْظُرِ الْأَمْثِلَةَ الْآتِيَةَ :

- التَّقَى أَحْمَدُ صَدِيقُهُ .
(تُنْطَقُ الْهَمْزَةُ ، وَالْفَاءُ مَقْرُونَةٌ بِالْكَسْرِ) .

- اَكْتُبُوا دَرَسَكُمْ .
(تُنْطَقُ الْهَمْزَةُ ، وَالْفَاءُ مَقْرُونَةٌ بِالضَّمِّ) .

- التُّبَعُ جَمِيلٌ .
(تُنْطَقُ الْهَمْزَةُ ، وَالْفَاءُ مَقْرُونَةٌ بِالْفَتْحِ) .

٢- أَمَّا إِذَا وَقَعَتْ كَلِمَاتُهَا فِي نَرْجِ الْكَلَامِ (مَوْصُولَةٌ بِمَا قَبْلُهَا) ،
فَإِنَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ تَسْقُطُ لَفْظًا وَتُثْبِتُ كِتَابَةً ، وَتُلْحَقُ بِالْفَاءِ

علامة تميزها وتشبه رأس الصاد (ص)، للدلالة على صمتها،
أو تكون الألف مجردة منها . أنظر الأمثلة الآتية :

- ذهب أحمد والتقى صديقاً .

- قال المدرّس اكتبوا درسكم .

- ماء النبي عذب .

٣- وتلاحظ أيضاً أن من بين الكلمات التي تقع همزة الوصل في
أولها ، فعل الأمر الثلاثي ، مثل :
اكتب ، اقرأ ، أسكت ، انهض .

والفعل الماضي الخماسي وأمره ومصدره ، مثل : استمع -
استمع - استمعاً وأشباهها في (اكتب - اقتصّر - ابتسم -
أؤمن - انتقم - اندثر) .
والفعل الماضي السداسي وأمره ومصدره ، مثل : استخرج -
استخرج - استخراجاً وأشباهها في (استبشر - استطلع -
استمتع - استغفر - استأنف)

وتحذف همزة الوصل نطقاً وكتابةً في المواضع الآتية :

أ- من كلمة (اسم) في قوله تعالى : (بسم الله الرحمن الرحيم) .
على أن تكون البسطة تامة . فالف (اسم) لا يحذف إذا

أُضيفت إلى غير لفظ الجلالة (الله) كقوله تعالى : «اقرأ باسم ربك الذي خلق»^(١)

ونُقولنا : (باسم القانون) و (باسم الشعب) .
ولا تُحذف في غير (بسم الله) من الصفات . مثل اللام
في قولك :

- لاسم الله خلوة في القلوب .
- لئمن اسم كاسم الله .
- ففي هذه المواضع لا بُد من إثباتها .

ب- من كلمة (ابن) في الحالات الآتية :

- إذا كانت صيغة مفردة واقعة بين علمين . ولم تقع في
أول السطر .
- مثل : مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ « صلى الله عليه وآله وسلم » رسول .
طارقُ بْنُ زِيَادٍ قائد إسلامي .

يلاحظ أنَّ الموصوف (محمد) و (طارق) قد حُذفت منه التنوين
وأن الصفة (ابن) حُذفت منها همزة الوصل وسكنت الباء .

(١) من سورة العلق ، الآية ١ .

القاعدة

هَمْزَةُ الْوَصْلِ .

هِيَ الْهَمْزَةُ الَّتِي يُنْطَقُ بِهَا فِي بَدْءِ الْكَلَامِ ، وَتُكْتَبُ
أَلْفًا مُصَرَّكَةً مُجَرَّدَةً مِنَ الْعَلَامَةِ (هـ) ، وَلَا يُنْطَقُ بِهَا فِي
نَوَاجِيزِ الْكَلَامِ ، وَتُكْتَبُ أَلْفًا مَقْرُونَةً بِالْعَلَامَةِ (ص) أَوْ غَيْرِ
مَقْرُونَةٍ بِهَا ، وَتَقَعُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ :

١- فِي أَوَّلِ الْفِعْلِ الْمَاضِي الْخَمَاسِيِّ وَأَمْرِهِ وَمَصْنُودِهِ مِثْلُ :
(اسْتَمِعْ - اسْتَمِعْ - اسْتِماعاً) ، وَ (انْتَظِرْ ،
اقترح) .

٢- فِي أَوَّلِ الْفِعْلِ الْمَاضِي السِّدَّاسِيِّ وَأَمْرِهِ وَمَصْنُودِهِ مِثْلُ :
(اسْتَفْعَلْ - اسْتَفْعَلْ - اسْتِفعالاً) وَ (اسْتَأْذِنْ ،
استغفر) .

٣- فِي أَوَّلِ فِعْلِ الْأَمْرِ الثَّلَاثِيِّ . مِثْلُ :
اقْرَأْ - اُكْتُبْ - انْهَضْ - اُنْرُسْ .

٤- فِي أَوَّلِ الْأَسْمَاءِ الْمَبْدُوءَةِ بِ (ال) . مِثْلُ :
(الْقَمَر - الشَّمْسُ) .

٥- فِي أَوَّلِ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ : (ابن - ابنة - اسم - امرؤ -
امراة - اثنان - اثنتان - ايم - ايمُن) .

تمرین محلول

استخرج الكلمات التي في أولها همزة في الجمل الآتية ، وبيِّنْ نوعها مع ذكر السبب :

١- (بسم الله الرحمن الرحيم) معناها : اقرأ باسم الله ، وقلْ باسم الله .

٢- «ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ» .

٣- الْقَلَمُ بِرِيدُ الْقَلْبِ . يُخَيْرُ بِالْخَيْرِ وَيَنْظُرُ بِمَا نَظَرَ .

٤- مَا خَابَ مَنْ اسْتَشَارَ .

٥- لَيْسَانَكَ لَا تُذَكِّرُهُ بِهِ عَوْرَةَ امْرَأٍ

فَكَذَلِكَ عَوْرَاتُ وَ النَّاسِ النَّاسِ

٦- وَعَيْتُكَ إِنْ أَبَدْتَ إِلَيْكَ مَعَايَا

فَهُنَّهَا وَقُلْ: يَا عَيْنُ لِلنَّاسِ أَعْيُنُ

٧- أَنَا مُبَكِّرٌ لَأَنْهَضَ مُبَكِّراً .

الحل:

رقم الجملة	الكلمات	نوع الهمزة	السبب
١-	اللَّهُ . الرحمن . الرحيم اقرأ بأسم	للاوصل للاوصل للاوصل	وقعت في أسماء معرفة بـ (أل) وقعت في أول فعل الأمر الثلاثي وقعت في أول كلمة (اسم)
٢-	أرحموا الأرض . السماء	للاوصل للاوصل	وقعت في أول فعل الأمر الثلاثي وقعت في أسماء معرفة بـ (أل)
٣-	الظلم . القلب . الخير	للاوصل	وقعت في أسماء معرفة بـ (أل)
٤-	استشار	للاوصل	وقعت في أول الفعل الماضي السداسي
٥-	إن	للقطع	وقعت في أول الحرف
٦-	أمرني أبعت	للاوصل للقطع	وقعت في الكلمة - أمرني - وقعت في أول الفعل الماضي الرباعي
٧-	إعین إنهم . انهض	للقطع للقطع	وقعت في أول الحرف (إلى) وقعت في أول الاسم وقعت في أول الفعل المضارع

تمارين

(١)

هات ثلاث كلمات مبدوءة بهمزة القطع ، وثلاث كلمات مبدوءة بهمزة الوصل ثم اكتبها في جمل مفيدة .

(٢)

اجعل الكلمات الآتية في تراكيب مفيدة ، مرة في بدء الكلام ، ومرة في نرجه :

- اُنْعَم - إِذَا - أُسْبِرِع .
اُكْتُبْ - اِعْمَلُوا - اَلْخَيْر .

(٣)

هات فِعْلَ الأمر لكل فعل من الافعال الآتية واضعاً إيّاه في جملة مفيدة ، وبيّن نوع الهمزة :

(كُتِبَ - أُعْطِيَ - اِسْتَمَعَ - قُرَأَ - اُمْسِكَ - اِسْتَفْفَرَ) .

(٤)

أذكر الفعل الماضي من الكلمات الآتية ، وبيّن نوع همزته والسبب :

(اِلْبَاء - اَلْاجْتِهَاد - اَلْاِسْتِنَاع - اَلْاِخْذ - اَلْاَكْل - اَلْاِتْيَان)

٢- الهمزة المتوسطة

المقدمة

قَبْلَ الْبَدْءِ فِي حَالَاتِ رِسْمِ الْهَمْزَةِ ، تَجِبُ مُلَاحَظَةُ مَا يَأْتِي :
أولاً- لِكُلِّ حَرَكَةٍ (الْكَسْرَةُ وَالضَّمَّةُ وَالْفَتْحَةُ) حَرْفٌ مَدٌّ يُنَاسِبُهَا
مِنْ أَحْرَفِ الْمَدِّ : (الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَالْأَلِفُ) . فَالْكَسْرَةُ يُنَاسِبُهَا
الْيَاءُ ، فِي مِثْلِ : صَفِيرٍ - كَبِيرٍ - عَزِيزٍ - لِأَنَّهَا تَكُونُ
مِنْ مَدِّهَا .

وَالضَّمَّةُ يُنَاسِبُهَا الْوَاوُ ، فِي مِثْلِ : يَقُولُ - يَعْمَلُونَ -
يَكُونُ . لِأَنَّهَا تَكُونُ مِنْ مَدِّهَا .

وَالْفَتْحَةُ يُنَاسِبُهَا الْأَلِفُ . فِي مِثْلِ : كَاتِبٌ - قَالَ - زَادَ
لِأَنَّهَا تَكُونُ مِنْ مَدِّهَا .

ثانياً- لَيْسَتْ الْحَرَكَاتُ عَلَى دَرَجَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الْقُوَّةِ .
فَالْكَسْرَةُ أَقْوَاهَا ، وَتَأْتِي بَعْدَهَا الضَّمَّةُ ، تَلِيهَا الْفَتْحَةُ . وَإِذَا
لَمْ يَوْجَدْ عَلَى الْحَرْفِ حَرَكَةٌ كَانَ سَاكِنًا . كَالْيَاءِ فِي
(اُكْتُبْ) وَالنُّونِ فِي (مِنْكَ) . فَالسُّكُونُ أضعفُ أَنْوَاعِ
الشُّكْلِ وَالضُّبُطِ .

ثالثاً- عِنْدَ كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ تُلَاحَظُ حَرَكَتُهَا وَحَرَكَةُ الْحَرْفِ الَّتِي
قَبْلَهَا ، وَتُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى مَا يُنَاسِبُ أَقْوَى الْحَرَكَتَيْنِ مِنْ
أَحْرَفِ الْمَدِّ (الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَالْأَلِفُ) .

لاحظ الكلمات (يُنشِئُهُمْ - سُئِلَ - مَطْمَئِنَ) فقد كُتِبَتْ
الهمزة فيها على كسريّ الياء . لأنّ الياء تُناسِبُ أقوى الحركات
وهي الكسرة .

والهمزة في الكلمات (مُؤَدِّب - مُؤْمِن - رَوِّف) كُتِبَتْ على
الواو لأنها تُناسِبُ الضمّة وهي أقوى من الفتحة والسكون ،
ولاختفاء الكسرة .

أمّا الهمزة في الكلمات (سَأَلَ - رَأْس - يَسْأَل) ، فقد
رُسِمَتْ على الألف . لأنّ الهمزة مفتوحة أو ما قبلها مفتوحٌ .
والألف تُناسِبُ الفتحة ، ولاختفاء الكسرة والضمة .

أولاً - رسم الهمزة المتوسطة على الألف إقرأ:

الأمّهات

في كُلِّ مُناسِبةٍ وَطَنِيّةٍ وَمَسالّةٍ ، يَكُونُ فِيهَا لِلْمَرْأَةِ شَأْنٌ ،
نَتَذَكَّرُ الْخَنَسَاءَ الَّتِي خَلَدَهَا تَارِيخُ الْمَائِرِ وَالْبُطُولَاتِ ، فَاطْلِقْ
اسْمَهَا عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْمَدَارِسِ وَالْمُنْشَأَتِ .

وهي تماضر بنت عمرو بن الشريد من قبيلة بني سليم .
صحابيّة جليّة عاشت قبل ظهور الإسلام وبعده ، وتألّق اسمها
شاعرة مشهورة وأماً لأربعة من الشهداء .

فحيثما وقعت حَرْبُ القَادِسِيَّةِ لَمْ تَتَأَخَّرِ الخِصَاءُ
عَنْ أَدَاءِ رَاجِيهَا الْمُقَدَّسِ فَكَانَتْ عَلَى رَأْسِ الْحَارِبَاتِ فِي جَيْشِ الْقَائِدِ سَعْدِ
بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَعَ أَوْلَادِهَا الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ جَمَعَتْهُمْ لَيْلَةُ الْمَعْرَكَةِ
وَرَاوَتْ تَتَامُلُ وَجوهَهُمْ وَتَشْجِعُهُمْ عَلَى الْقِتَالِ .

الشرح

١- الهمزة المتوسطة في الكلمات : (تتألق - تتأخر - تتأمل)

جاءت مفتوحة بعد حَرْفٍ مفتوح . ولما كانت الألف
تناسبُ الفتح - كما عرفنا سابقاً - كُتِبَتْ الهمزة على
الألف ، ومثلها :

(مُتَأَدِّبٌ - مُتَأَلِّقٌ - زَأْرٌ - يَتَأَدَّى - اِكْتَأَبُ) .

٢- أما الهمزة المتوسطة في الكلمتين (المرأة - مسألة)

فكانت مفتوحة وما قبلها حرفٌ صحيحٌ ساكنٌ ،

ولما كان الفتح أقوى من التَّسْكِينِ ، والألفُ تناسبُ الفتح

، رُسِمَتْ الهمزة على الألف ، ومثلها :

(يُرَأْسُ - تُشَاءُ - جزأين - يسأل) .

٣- الهمزة المتوسطة في الكلمات : (رأس - شأن - تأريخ) ،

ساكنةٌ مسبوقَةٌ بحرفٍ مفتوح . ولما كان الفتح أقوى من

التَّسْكِينِ ، والألفُ تناسبُ الفتح ، كُتِبَتْ الهمزة على

الآلف ، ومثلها :

(فَأَسْ - يَأْخُذْ - يَأْمُرْ - يَأْكُلْ - رَأْفَةٌ - مَأْلُوفٌ -
يَأْتِلِفُ) .

٤- أمَّا الهمزة المتوسطة في الكلمة (المأثر) ومثلها : (سَأَمَةٌ -
مَأْرِبٌ) . فَقَدْ جَاءَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ فَتْحٍ - وَتَلَتْهَا أَلِفُ الْمَدِّ
(أصلها المأثر - سَأَمَةٌ - مَأْرِبٌ) ، فَرُسِمَتِ الهمزة مَدَّةً
فَوْقَ أَلِفٍ ، كَرَاهِيَةِ اجْتِمَاعِ الْفَيْنِ فِي الْخَطِّ .

كذلك الأمر بالنسبة إلى الكلمات [قُرْآنٌ - ظَمَانٌ - مِرْآةٌ]
فالهمزة المتوسطة فيها قد جاءت مَفْتُوحَةً بعد ساكنٍ وتلتها أَلِفُ
الْمَدِّ (أصلها قُرْآنٌ - ظَمَانٌ - مِرْآةٌ) .

أما الكلمتان (مَلْجَانٌ - مَبْدَأُنٌ) فأصلهما مَلْجَانٌ - مَبْدَأَانٌ
فالهمزة المتوسطة فيها جاءت مَفْتُوحَةً بعد فتحٍ لحقتها أَلِفُ
التثنية ، فَقَلِبَتِ الهمزة إِلَى مَدَّةٍ - آ- مَكْتُوبَةً عَلَى الْآلِفِ .

أما الكلمات [يَبْدَأَانٌ - يَمْلَأَانٌ - يَقْرَأَانٌ - مَلَأَ - اِمْلَأْ] .
فالهمزة فيها مَفْتُوحَةً بعد فَتْحٍ لِحِقَّتْهَا أَلِفُ الضَّمِيرِ ، فَكُتِبَتْ
الآلفُ لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ الْآلِفِ الَّتِي هِيَ أَسْمُ (ضَمِيرٍ) وَالْآلِفَاتِ الْآخَرَى .

وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى الْكَلِمَتَيْنِ (مُنْشَأَتٌ - مَكَاثِفَاتٌ) وَأَصْلُهُمَا
(مُنْشَأَاتٌ - مُكَافَأَاتٌ) ، وَجَدْتُ أَنَّ الهمزةَ المتوسطةَ فِيهِمَا
مَفْتُوحَةً بعد فَتْحٍ وَلِحِقَّتْهَا عَلَامَةُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ (ات) ،
فَقَلِبَتِ الهمزةُ مَدَّةً مَكْتُوبَةً عَلَى الْآلِفِ .

القاعدة

تُكتبُ الهمزةُ المتوسطةُ على الألفِ في المواضعِ الآتية :

- ١- إذا كانت مفتوحةً بعد حرفٍ مفتوحٍ . مثلُ :
(سأل - تسأل - مكافأة) .
- ٢- إذا كانت مفتوحةً بعدَ حرفٍ صحيحٍ ساكنٍ مثلُ :
(فجأة - مسألة - مرآة) .
- ٣- إذا كانت ساكنةً سبقتها حرفٌ مفتوحٌ . مثلُ :
(يأخذ - مأمور - بدأت) .
- ٤- إذا جاءت الهمزةُ المتوسطةُ مفتوحةً بعد فتحٍ أو بعد ساكنٍ ، وتلتها ألفُ المدِّ أو ألفُ التثنية أو علامةُ جمعِ المؤنث السالم (ات) ، كتبتُ الهمزةُ مدَّةً فوقَ ألفٍ . مثلُ :
(مأثر - ظمآن - مبدآن - منشآت) .

تمرين محلول

عَيِّنِ الكلماتَ الَّتِي تَتَضَمَّنُ هَمْزَةً مَتَوَسِّطَةً مَرَسُومَةً عَلَى الألفِ فِي الجملِ الآتية ، وَبَيِّنِ سَبَبَ رَسْمِهَا عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ :

أمثال و حكم

- ١- أُنْأَى مِنْ الْكَوَكِبِ .
- ٢- تَطَاطَأَ لَهَا تُخْطِئُكَ (أي النائية) .
- ٣- أَشَدُّ الْبَلَاءِ تَأْمُرُ اللُّؤْمَاءِ عَلَى الْكُرَمَاءِ .
- ٤- مَنْ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ خَفَّتْ وَطْأَتُهُ عَلَى أَعْدَائِهِ .
- ٥- الْيَأْسُ مِفْتَاحُ الْبُؤْسِ .
- ٦- حُبُّ الْمَدْحِ رَأْسُ الضِّيَاعِ .

رقم الجملة	الكلمات	سبب رسم الهمزة المتوسطة على الألف
١-	أُنْأَى	الهمزة مفتوحة ومقابلها ساكن لحقتها أَلْف على شكل ياء مهملة .
٢-	تَطَاطَأَ	الهمزة ساكنة مفتوح مقابلها . كتبت على الألف لأنها تناسب الفتحة ، والفتحة أقوى من حالة السكون .
٣-	تَأْمُرُ	الهمزة مفتوحة ومقابلها مفتوح ، والألف تجانس الفتحة .

رقم الجملة	الكلمات	سبب رسم الهمزة المتوسطة على الألف
٤-	برأيه	الهمزة ساكنة بعد فتح ، رسمت على الألف لأنها تجانس الفتحة والفتح أقوى من السكون .
	وطأته	الهمزة مفتوحة بعد ساكن ، والألف تناسب الفتح .
٥-	أليأس	الهمزة ساكنة مفتوح ما قبلها ، وقد رسمت على الألف لأنها تجانس الفتحة ، والفتحة أقوى من السكون .
٦-	رأس	الهمزة ساكنة مفتوح ما قبلها ، والألف تناسب الفتحة .

تمارين

- ١ -

بَيِّنْ سَبَبَ رَسْمِ الهمزة المتوسطة على الصورة التي جاءت في كل من الكلمات الآتية :

- ① يَأْكُلَان - يَدَّأْنَا - يَأْلَف - رَأْيُهُ - الضَّأْن .
- ② مَلَجَان - مَبْتَدَات - مُكَافَات - مَارِب - رَاه - ضَالَة .
- ③ يِرَاس - نَشَاء - طَعْنَان - وَطَاء - حَدَاء .
- ④ سَأَلُهُ - فَنَاءُ - بَدَات - نَبَأُم .

عَيَّنَ الكلماتِ التي تتضمنُ همزةً متوسطةً مرسومةً على
الالفِ وبينَ سببِ كتابتها على هذه الصورة :

مِن أجوادِ الصَّرَبِ

استضافَ حاتمُ الطائيُ جماعةً مِنَ المسافرينِ وكانوا ثلاثةً ،
فسأَلَهُم عن حالِهِم . فقالوا له : هَلْ مِنْ طَعَامٍ ؟
فقال : أَسْأَلُونَ عَنِ الطَّعَامِ ، وإِيلي أَمَامَكُمْ ؟ ثُمَّ قامَ فَتَحَرَ
لَهُم ثلاثةً مِنَ الإِبلِ . قالَ أحَدُهُم :

كُنَّا نَقْنَعُ مِنَ الزَّادِ بِاللُّبَنِ ، وَنَكْتَفِي بِنَاقَةٍ وَاحِدَةٍ إِنْ أَصْرَرَتْ
عَلَى الذَّبْحِ . فقالَ حاتمُ : إِنْني رَأَيْتُ وَجوهاً مُخْتَلِفَةً فَظَنَنْتُ أَنَّ
الْبُلْدانَ مُتبايِنَةٌ ، وَأَرَدْتُ أَنْ يَذْكَرَ كُلُّ مِنْكُمْ ما رَأَى إِذا عادَ إِلى
قَوْمِهِ .

فامْتَدَحُوهُ بِأَشعارِهِمْ وَسَجَّلُوا فَضْلَهُ بِهَا ، مُكَافَأَةً عَلَى
كَرَمِهِ ، وَانْصَرَفُوا لِشَأْنِهِمْ .

ثانياً - رَسْمُ الهمزة المتوسطة على الواو اقرأ :

أَرْضُ الرَّافِدِينَ

سَمَى الْعُلَمَاءُ الْمُتَهَمُونَ بِشُؤْنِ الْحَضَارَةِ الْبَشَرِيَّةِ ،
الْعِرَاقَ بِوَادِي الرَّافِدِينَ ، وَالرَّافِدَانِ هُمَا : دِجْلَةُ وَالْفُرَاتُ .
وَكَانَ الْعِرَاقِيُّ يُزِمُّ السُّهْلَ وَالْوُدْيَانَ ، وَيَصْعَدُ الْجِبَالَ ،
وَيَجُوبُ الْهَضَابَ وَالصَّحَارَى ، فَيَجِدُ فِيهَا مَوْنَتَهُ وَطَعَامَهُ ، فَهِيَ
بِلَادُ سَعَادَةٍ وَسُودَةٍ .

يَتَجَوَّلُ فِي غَابَاتِهَا فَيَصْنَعُ سِهَامَهُ مِنْ أَشْجَارِهَا ، وَيَنَامُ
فِي كُهُوفِ جِبَالِهَا فَيَنْحَتُ قُبُورَهُ مِنْ أَحْجَارِهَا . يَقْضِي أَيَّامَهُ
مَلُؤَهَا بِالْبَهْجَةِ وَالسُّرُورِ ، فَيَبْدُوها بِأَنَّهُ يُمْتَعُ عَيْنِيهِ بِرُؤْيَا
جَنَّاتِهَا ، وَفُؤَادُهُ بِرَائِحَتِهَا ، وَكَأَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ قَدْ عَوَّضَ بِهَا
أَدَمَ عَنْ فِرْدَوْسِهِ الْمَفْقُودِ ، لِيُؤَسِّسَ أَوَّلَ حَضَارَاتِ بَنِي آدَمَ .

الشرح :

- ١- لاحظ الهمزة المتوسطة في الكلمتين : (يَشُونَ - قُوسه) .
تجد أنها مضمومة ومقابلها مضموم أيضاً ، والواو تناسب الضم ، فكتبت على الواو .
 - ٢- والهمزة المتوسطة في الكلمات : (يَوْمَ - مَوْنة - يَبْدُها)^(١) .
مضمومة بعد فتح . وبما أن الضم أقوى كتبت الهمزة على الحرف المناسب للأقوى : وهو الواو .
 - ٣- وترى الهمزة المتوسطة في الكلمة (مَلْها) مضمومة بعد ساكن والضم أقوى ويناسبه الواو فكتبت الهمزة على الواو .
ومثلها : (مسؤولية ، التفاؤل) .
 - ٤- أما الهمزة المتوسطة في الكلمتين : (قُواده - لِيُؤسس) .
فجاءت مفتوحة بعد ضم ، فكتبت الهمزة على الواو التي تناسب الضمة التي هي أقوى من الفتح .
 - ٥- وتجد أن الهمزة المتوسطة في الكلمتين (سُودد - رُوية) ،
ساكنة عقب ضم ، والضم أقوى ويناسبه الواو ، فكتبت الهمزة على ما يناسبها .
- وكذلك تكتب الهمزة المتوسطة على الواو إذا كانت مضمومة بعد ضم أو فتح أو سكون ، أو كانت مفتوحة أو ساكنة بعد ضم .

(١) إذا لزم اجتماع ثلاث واوات ، تُطرح واو الهمزة - كراهية هذا الاجتماع ، وتكتب الهمزة مفردة بين الواوين خروجاً على القاعدة نحو : يسوءون - المؤودة .

القاعدة

تُكَتَبُ الهمزةُ المتوسطةُ على واوٍ في الحالات الآتية :

- ١- إذا كانت مضمومةً بعدَ ضَمٍّ . مثل :
(فُؤوس - رُؤوس - شُؤُون - كُؤُوس) .
- ٢- إذا كانت مضمومةً بعدَ فتحٍ . مثل :
(مُؤينة - يُؤوب - يَوْمٌ - يَبْنِيْهَا - قَوْلٌ) .
- ٣- إذا كانت مضمومةً بعدَ ساكنٍ . مثل :
(مُسْؤُولِيَّةٌ - تَفَاوُلٌ - مَلُؤْمَاً - تَتَأَوَّبُ - عَطَاؤُكَ) .
- ٤- إذا كانت مفتوحةً بعدَ ضَمٍّ . مثل :
(فُؤَادُهُ - مُؤَنَّثٌ - يُؤَنِّتُونَ - مُؤَيَّدٌ - مُؤَدِّنٌ - مُؤَجَّلٌ) .
- ٥- إذا كانت ساكنةً بعدَ ضَمٍّ . مثل :
(بُؤْسٌ - مُؤْمِنٌ - رُؤْيَاً - يُوْأَلِمُ - يُؤْثِرُونَ) .

تمرين محلول

عَيَّنِ الكلمات التي تتضمنُ همزةً مرسومةً على الواو في الجملِ الآتية . واذكُرْ سببَ رسمِها بهذه الصورة :

١- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

«إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا» .

(من سورة النساء/ الآية ٥٨)

٢- قَالَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ :

أ- «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» .

ب- «الْمُؤْمِنُ مِرَاةُ أَخِيهِ» .

٢- النَّارُ فَكَاهُهَا الشِّتَاءُ وَمَوُونَةُ الصَّيْفِ .

٤- لَاحَتْ رُؤُوسُ الْحِرَابِ

تَلَمَّعَ بَيْنَ الرُّوَابِي

الحل

رقم الجملة	الكلمات	سبب رسم الهمزة المتوسطة على الواو
١-	تَوَنَوَا	الهمزة مفتوحة وماقبلها مضموم . رسمت على الواو لأنها تناسب الضمة والضمة أقوى من الفتح .
٢-	مَسْئُولٌ	الهمزة مضمومة جاءت بعد ساكن . رسمت على الواو لأنها تناسب الضم .
	الْمُؤْمِنِ	الهمزة ساكنة جاءت بعد حرف مضموم فرسمت على الواو لأن الواو تجانس الضمة والضم أقوى من السكون .
٣-	مَوُونَةُ	الهمزة مضمومة بعد فتح . رسمت على الواو لأنها تناسبها والضم أقوى من الفتح .
٤-	رُؤُوسُ	الهمزة مضمومة وماقبلها مضموم فرسمت على حرف يناسب الضمة وهو الواو .

تَهْنِئَات

(١)

يَبْنِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَتَضَمَّنُ هَمْزَةً مَتَوَسِّطَةً كُتِبَتْ عَلَى الرَّاوِ
وَيَبْنِي سَبَبَ كِتَابَتِهَا كَذَلِكَ :

١- قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى :

«يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ
فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا» .

(من سورة البقرة/ الآية ٢٦٩)

٢- قَالَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ :

«الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ
وَفِي كُلِّ خَيْرٍ» .

٣- إِذَا طُلِبَ مِنْكَ الْإِجَابَةُ عَنِ السُّؤَالِ فَفَكَّرْ قَبْلَ أَنْ تُجِيبَ
عَنْهُ .

٤- بِلَادُنَا هَوَازِمَا صَافٍ ، وَمَاوِهَا عَذْبٌ ، وَشَمْسُهَا مُشْرِقَةٌ أَكْثَرَ
فُصُولِ السَّنَةِ .

٥- يَكْثُرُ صَيْدُ الْوُلُوفِ فِي أَقْطَارِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ .

- ٢ -

ضَمِّ الكلمات الآتية في الأماكن الخالية من النص :
قَبْدُكَ - تُؤَدِّي - تُؤَخِّرُ - تُؤْتِيهِ - بِمُؤَاوَزَةٍ .

«أَيُّهَا الطَّالِبُ ، لَا عَمَلِ الْيَوْمِ إِلَى غَدٍ وَوَجِبُكَ
أَنْ حَقُّهُ الْحَيَاةَ عَامِلًا يُسْعِدُكَ ،
وَيَرْفَعُ قَدْرَكَ ، وَيَجْعَلُكَ تَفَوُّزُ الْعَامِلِينَ وَالْمَجْدِينَ
حِينَ عَمَلِكَ بِأَمَانَةٍ وَإِخْلَاصٍ .

- ٣ -

هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَتَضَمَّنُ كَلِمَاتٍ فِيهَا هَمْزَةٌ مَتَوَسِّطَةٌ مَرْسُومَةٌ
عَلَى الْوَاوِ مَرَاغِيًا مَا يَأْتِي :
١- الهمزة ساكنة وما قبلها مضموم .
٢- الهمزة مفتوحة بعد ضم .
٣- الهمزة مضمومة بعد حرفٍ مفتوح .

ثالثاً - رَأْسُ الْهَمْزَةِ الْمتوسطة عَلَى الْياءِ

النص

اقرأ :

هَنِيناً لَكُمْ

إِذَا هُيِّنَتْ لَكَ فُرْصَةُ الطَّيْرَانِ فَوْقَ أَرْضِ الْوَطَنِ ، وَأَنْتَ
تُحَلِّقُ فِي سَمَائِهِ تَجِيبُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ أَسْئَلَةِ النَّاشِئِينَ مِنْ
أَبْنَاءِ الْوَطَنِ . حِينَئِذٍ تَعْتَلِيءُ أَفِيدَتُهُمْ فَرَحاً ، وَتَطْمَئِنُّ
نُفُوسُهُمْ إِلَى مُسْتَقْبَلِهِمْ . مُتَفَائِلِينَ بِمَا حَبَا إِلَهُ بِلَادِهِمْ مِنْ
خَيْرَاتٍ كَأَنَّهُ يُكَافِئُهُمْ عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ مَحَبَّةٍ وَوِفَاءٍ ،
وَيُنَبِّئُهُمْ بِحَيَاةٍ أَفْضَلِ .

فَإِنْ سُئِلْتَ عَنْ خُضْرَةِ الْأَرْضِ ، قَالِ الْأَرْضُ خَضِرَاءُ
بِمَزَارِعِهَا وَحُقُولِهَا وَبَسَاتِينِهَا ، حَتَّى كَأَنَّكَ تَسْمَعُ مُنَاجَاةَ
أَشْجَارِ الْوَطَنِ مِنْ شَمَالِهِ إِلَى جَنُوبِهِ تَتَفَاخَرُ بِعِطَانِهَا الْكَثِيرِ ،
وَمَائِهَا الْوَفِيرِ . بِهَوَائِهَا الْعَلِيلِ وَظِلِّهَا الظَّلِيلِ . حَتَّى الصُّحَارِي
عِنْدَنَا عَامِرَةٌ بِأَهْلِهَا فَإِذَا مَا جِئْتَهَا شَاهَدَتْهَا مُزْدَحِمَةٌ بِعِمَاتِ
الْإِبِلِ وَالْأَغْنَامِ . رَاتِعَةٌ قُرْبَ بَيْتٍ أَوْ غَدِيرٍ أَوْ وَاحَةٍ غَنَاءُ
فَتَسْحَرُكَ الرُّمَالُ الْمُتَلَايِنَةُ ، وَالشَّمْسُ الدَّافِقَةُ ، وَالرِّيحُ الْهَادِئَةُ .

الشرح :

لاحظ الأمثلة الواردة في النص السابق تجد :

١- أن الكلمة (الناشئين) فيها همزة متوسطة جاءت بعد كسر . وسبق أن عرفنا أن الكسر أقوى الحركات والكسرة يناسبها الياء ، فكتبت الهمزة على كرسي الياء . مثل . ملّجّنين مستهزّنين . متكافّنين . متنبّنين .

٢- وأن الكلمة (سئلت) فيها همزة متوسطة مكسورة بعد حرف مضموم . وبما أن الكسر أقوى الحركتين (الضمة والكسرة) رُسمت الهمزة على كرسي الياء . مثل : (رئيسي - وُبدت - سئلت) .

٣- وأن الكلمتين (تطمئن - حينئذ) يتضمّن كلّ منهما همزة متوسطة مكسورة بعد فتح . والكسر أقوى من الفتح . لذا كتبت الهمزة على كرسي الياء لأنها تناسب الكسرة القويّة . مثل : (يئس - يئس - رئيس) .

٤- وأن الكلمات : (سمائه - أسئلة - أفئدتهم - يعطائها - مائها - هوائها) في كلّ منها همزة متوسطة مكسورة بعد حرف ساكن ، فكتبت الهمزة على الياء التي تناسب الكسرة وهي أقوى الشكليّين (الكسرة - الساكن) .

٥- وأن الكلمات (هيئت - ونام - بعينات - المتلائية - الدافئة - الهابئة) يتضمّن كلّ منها همزة مفتوحة جاءت بعد حرف

مكسور . فكتبتِ الهمزةُ على الياء لأنها تناسب أقوى الحركتين
(الكسرة والفتحة) .

٦- وأن الكلمة (يثر) فيها همزةٌ متوسطةٌ ساكنةٌ مسبوقةٌ بحرفٍ
مكسورٍ . ولما كان الكسرُ أقوى ، كتبتِ الهمزةُ على الياء
لأنها تُناسب الكسرة . مثل : (يئس - مئذنة - استئصال) .
٧- وأن الكلمتين (يكافئهم - يُنبئهم) في كلٍّ منهما همزةٌ
متوسطةٌ مضمومةٌ سبقتها حرفٌ مكسور . والكسرُ أقوى
من الضم ، فكتبتِ الهمزةُ فيهما على الياء لأنها تُناسب
أقوى الحركتين (الكسرة والضمّة) . مثل : (مبادئك -
مسائرهم - سنقرئها - ينشئون) .

٨- إذا كانت الهمزةُ المتوسطة مفتوحةً ومسبوقةً بياءٍ ساكنةٍ . فإن
كان ما قبل الياء مكسوراً كتبتِ الهمزةُ على كرسي (الياء) مثل
: (ردينة - وهنيئة - وبذينة) . وإن كان ما قبل (الياء)
مفتوحاً كتبتِ الهمزةُ على الألف مثل : (هياة وحطياة ،
ويئاس) . شرط أن لا تكون الهمزةُ مكسورة أو مضمومة ، فإن
كانت الهمزةُ مكسورةً كتبتِ على كرسي (الياء) . وإن كانت
مضمومةً كتبتِ على (الواو) .

إذن تكتب الهمزةُ المتوسطة على كرسي (الياء) إن كانت
مكسورةً مهما كانت حركةً ما قبلها ، أو كان ما قبلها مكسوراً مهما
كانت حركتها .

القاعدة

تُكَتَبُ الهمزة المتوسطة على كرسي الياء في الحالات

الآتية :

١- إذا كانت مكسورة بعد كسر . مثل :

(تُنشِئِينَ - مِثْنِ - مُتَهَيِّئِينَ - مُهَيِّئِينَ)

٢- إذا كانت مكسورة بعد ضَم . مثل :

(سُئِلَ - رُئِيتَ - وُئِدَتَ) .

٣- إذا كانت مكسورة بعد فتح . مثل :

(أُنْعِمَ - يَطْمَئِن - لَنِيم) .

٤- إذا كانت مكسورة بعد ساكن . مثل :

(مَسَائِل - جُرْئِيَّة - أَفْئِدَة) .

٥- إذا كانت مفتوحة بعد كسر . مثل :

(تَبَرُّة - بُدِّتْ - رِئَة - سَيِّئَة) .

٦- إذا كانت ساكنة بعد كسر . مثل :

(الاستِئْذَان - فِئْرَان - مِئْزَر) .

٧- إذا كانت مضمومة بعد كسر . مثل :

(قَارِئُونَ - ظَمِئُوا - سَيِّئُونَ) .

تمرين مطول

عَيِّنِ الكلماتِ التي تتضمَّنُ همزةً متوسطةً مرسومةً على كُرسي الياء في الجمل الآتية ، وبيِّنْ سببَ كتابتها على الصورة التي جاءت بها :

١- قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى :

«لَعَنَ شُكْرُكُمْ لِأَزِيدَنَّكُمْ» .

(من سورة إبراهيم/ الآية ٧)

٢- وقال تعالى :

«كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ»

(من سورة البقرة/ الآية ٢٤٩)

٣- قال النبي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقَهُ» .

قال الكِسَائِيُّ : بَوَائِقُهُ : غَوَائِلُهُ وَشَرُّهُ .

٤- إذا سُئِلْتَ عَنْ مَسْأَلَةٍ ، فَأَجِبْ بِمَا تَعْلَمُ .

٥- مَنْ حَفَرَ بَنَراً لِأَخِيهِ ، وَقَعَ فِيهَا .

الحل :

رقم الجملة	الكلمات	سبب رسم الهمزة المتوسطة على الياء
١-	لَيْنِ	الهمزة مكسورة بعد فتح . رسمت على كرسي الياء لأن الياء تناسب الكسرة والكسرة أقوى من الفتحة .
٢-	مِئَة	الهمزة مفتوحة بعد كسر . رسمت على كرسي الياء لأن الياء تناسب أقوى الحركتين وهي (الكسرة و الفتحة) .
٣-	بَوَائِقُهُ (غَوَائِقُهُ)	الهمزة مكسورة بعد ساكن . رسمت على كرسي الياء لأن الياء تناسب الكسرة .
٤-	سُبُلَاتُ	الهمزة مكسورة بعد ضم . رسمت على كرسي الياء لأن الياء تناسب أقوى الحركتين (الكسرة والضمّة) .
٥-	يُتْرَأُ	الهمزة ساكنة مكسورة ما قبلها . فرسمت على كرسي الياء لأنها تناسب الكسرة ، والكسرة أقوى من السكون .

تمريّات

١٠

عَيِّنِ الكلمات التي تتضمنُ همزةً متوسطة مرسومةً على كرسى الياء فيما يأتي وبيِّنِ السبب :
١- قال الله تعالى :
«وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا» .

٢- وقال تعالى :

«لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ» .

٣- قال النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم :

«أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِكَبِيرِ الْكِبَائِرِ» قالوا بلى يا رسول الله .
قال : «الإشراكُ باللهِ وعقوقُ الوالدينِ وشهادةُ الزورِ» .

٤- جاء في المثل : «لولا الوئامُ لَهلكَ الأنامُ» أي لولا موافقةُ الناس بعضهم بعضاً في الصلابة والعِشرة لَهلكوا .

٥- كَتَبَ أَحَدُهُمْ إِلَى بَعْضِ إِخْوَانِهِ كِتَابًا بِقَلَمٍ دَقِيقٍ ، فَانْكَرَ ذَلِكَ
فَكَتَبَ إِلَيْهِ :

انْكَرَ الْخَطُّ إِذْ رَأَاهُ ضَنِيلاً

قَالَ هَلَّا كَتَبْتَ خَطًّا جَلِيلًا؟

قُلْتُ لِأَسْبِقَنَّ بِاللُّومِ عُدْرِي

بَخِيلَ الْخَطُّ إِذَا رَأَانِي بِخِيلاً

٦- يُرْوَى أَنَّ الْمُسْتَوْعِزَّ بْنَ رَبِيعَةَ قَدْ بَلَغَ الْعَجِيبَ مِنَ الْعُمْرِ فِي
مِثْلِ زَمَانِهِ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ :

وَلَقَدْ سَمِعْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا

وَأَزْدَدْتُ مِنْ عَدَدِ السِّنِّينَ سَنِيئًا

مِثَّةُ أَثْتٍ مِنْ بَعْدِهَا مِثَّتَانِ لِي

وَأَزْدَدْتُ مِنْ عَدَدِ الشُّهُورِ مِثْنِيًا

٧- إِذَا غَابَ الْقِطُّ فَرِحَتْ الْفِئْرَانُ .

٨- تَعِيشُ النَّبَاتَاتُ الشُّوكِيَّةُ فِي الْبَيْتَةِ الصُّحْرَاوِيَّةِ .

٩- أَنْتُمْ قَارِئُونَ جَيِّدُونَ . تَقْرَأُونَ الْكُتُبَ النَّافِعَةَ ، فَتَنْشُرُونَ عَلَى
حُبِّ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ .

- ٢ -

استعمل الكلمات الآتية في جُمْلٍ مفيدة :
مُهَنِّين - سُدَّتْ - يَطْمَئِنُّ - أَسْئَلَةُ - مِئَةٌ - مِئْذَنَةٌ -
يُنْفِشُونَ .

- ٣ -

أ- اقرأ الجُمْلَ الآتية ولاحظ مَوْقِعَ الكَلِمَةِ - مَجِئُهَا - من
الإعراب :
- أُخْتِي سَرَّنِي مَجِئُهَا .
- أُخْتِي فَرِحَتْ بِمَجِئِهَا .
- أُخْتِي كَرَّرَتْ مَجِئُهَا إِلَيْنَا .

ب- استعمل الكلمة (مَرَيْنَهَا) في جُمْلٍ ثلاث ، مرة في حالة الرفع
ومرة في حالة النصب ومرة في حالة الجر . ثم اكتبها
مراعياً ما يطرأ على رسم الهمزة من تغيير .

رسم الهمزة المتوسطة مفردة على السطر

تكتبُ الهمزةُ المتوسطةُ مفردةً على السطر (خلافاً للقاعدة الأصلية) إذا وقعتْ بعد المد بالالف والواو وكانتْ مفتوحةً مثل :
(تَاءَب - تَسَاءَلَ - مَخْبُوءَةٌ - مَوْبُوءَةٌ - مملوءَةٌ) .

تمارينات

■ ٩ ■

ضعِ الكلماتِ الآتيةَ في الأماكنِ الخاليةِ المناسبةِ من النصِّ ،
مبيناً سببَ رسمِ الهمزةِ المتوسطةِ على الصورةِ التي جاءتِ بها :
(فَيَاها - الذَّقِينَةُ - فَيَاتُها - فَيُزُها - الهَنِينَةُ -
فَيَجِيْزُها)

الشجرة

الشجرةُ جميلةٌ . يَطِيبُ للنَّاسِ وتُعجِبُهُم
..... ويسخرُهُم مَوْقِعُها على شاطئِ نَهْرٍ أو طَرَفِ
وَادَةٍ أو وَسَطِ حَقْلٍ أو سَفْحِ جَبَلٍ فلا يَمَلُّ الجَالِسُ

، وَلَا يَسْتَفْنِي عَنْ ثَمَارِهَا . هِيَ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ تَعَالَى ،
وَنِعْمَةٌ مِنْ نِعَمِهِ . أَهْدَاهَا لِلْإِنْسَانِ لِيَلْأُ
لِيَطْمَئِنَّ إِلَيْهَا وَيَخْتَبِئَ بِجُذُعِهَا وَيَحْتَمِيَ بِأَغْصَانِهَا ، وَيَقْصِدُهَا
نَهَاراً ، لِيُمَتِّعَ عَيْنَيْهِ بِمَنْظَرِهَا ، وَيَعْلَأَ يَدَيْهِ مِنْ خَيْرَاتِهَا . . .
وَيَرْتَعْ فِي أَجْوَانِهَا شِتَاءً وَيَسْتُظِلُّ بِأَغْصَانِهَا الظَّلِيلَةَ
صَنِيفاً .

■ ٢ ■

عَيَّنَ الكلمات التي تحتوي على همزاتٍ متوسطةٍ في
النصوص الآتية ، واذكُرْ سببَ كتابتها بالوضع الذي تراه :

التاريخ

كَانَتْ الْعَرَبُ تُؤَدِّعُ بِكُلِّ عَامٍ يَكُونُ فِيهِ أَمْرٌ مُشْهُودٌ وَمَتَعَارَفٌ
، فَأَرْخُوا بِعَامِ الْفِيلِ ، وَفِيهِ وُلِدَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ) . إِلَى أَنْ أَرَخَ عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) مِنْ
هِجْرَةِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) . وَكَانَ سَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ أَبَا
مُوسَى كَتَبَ إِلَيْهِ :

«إِنَّهُ يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ كُتِبَ لَيْسَ لَهَا تَارِيخٌ ، فَلَا نَدْرِي عَلَى أَيِّهَا نَعْمَلُ» .

وَرَدُّي أَيْضاً : أَنَّهُ قَرَأَ (صَكَا) مَحِلُّهُ شَهْرُ شَعْبَانَ ، فَقَالَ :
أَيُّ الشَّعْبَانَيْنِ . . . الْمَاضِي أَمْ الْآتِي ؟ .

فَكَانَ التَّارِيخُ مِنَ الْهِجْرَةِ ، بَعْدَ أَنْ قَالُوا نُوَدِّعُ بَعَامَ الْفِيلِ ،
وَقَالُوا مِنَ الْمَبْعَثِ ، ثُمَّ أَجْمَعَ الرَّأْيُ عَلَى الْهِجْرَةِ .

وَحِينَئِذَا سُئِلُوا : مَا يَكُونُ أَوَّلُ التَّارِيخِ ؟ قَالَ بَعْضُهُمْ شَهْرُ
رَمَضَانَ ، وَفِيئَةُ أُخْرَى قَالَتْ : رَجَبٌ ، فَإِنَّهُ شَهْرٌ حَرَامٌ ، وَالْعَرَبُ
تُعَظِّمُهُ . ثُمَّ أَجْمَعَتِ الْفِئَاتُ كُلُّهَا عَلَى الْمَحْرَمِ . فَقَالُوا شَهْرُ
حَرَامٌ ، وَهُوَ مُنْصَرَفُ النَّاسِ مِنَ الْحَجِّ ، وَكَانَ آخِرَ الْأَشْهُرِ
الْحَرَمِ ، فَيُصَيِّرُوهُ أَوَّلًا لِأَنَّهَا عِنْدَهُمْ ثَلَاثَةٌ ، نَوَ الْقَعْدَةِ وَنَوَ الْحِجَّةِ
وَالْمَحْرَمِ وَالْقَرْدُ رَجَبٌ ، فَكَانَتِ الْأَرْبَعَةُ تَقَعُ فِي سَنَتَيْنِ ، فَلَمَّا صَارَ
الْمَحْرَمُ أَوَّلَ وَقَعَتْ فِي سَنَةٍ .

٣. الهمزة المتطرفة

أولاً . إذا كانت بعد متحرك أو ساكن

النص

القراءة

القراءة مفتاحُ لأبوابِ العلم . فما أن تبدأ بفتح صفحةٍ من كتابٍ ، إلا تتهياً لك نافذةٌ جديدةٌ يقللاً خلالها ضياءٌ جديدٌ ينبعثُ من كنزٍ مُخبوءٍ خلفها ، فيملاً نفسك مُتعةً ، ويمنحُ روحك غذاءً ، ويُمكنُ عقلك من السياحةِ بين رياضِ الحاضرِ وأثارِ الماضي وأحلامِ المستقبل .

فالقارئُ يستطيعُ أن يعيشَ في العصورِ كُلِّها وفي كُلِّ بقاعِ الدنيا وأمصارِها ، سابحاً في أعماقِ البحارِ بين حقولِ المرجانِ واللؤلؤِ المُضيءِ ، أو مُحلّقاً في الفضاءِ بين مجاميعِ الكواكبِ والنجمِ المتلألئِ .

وبهذا يُهيئُ الإنسانُ نفسهَ لِكُلِّ شيءٍ للحركةِ والعملِ والعلمِ ، التي أرادَ اللهُ بها أن ينموَ الكونُ وتزدهرَ الحياةُ بلا تباطؤٍ ، وقد تتهياً له الفرصةُ فيأتي بما لا عينُ رأت ولا أُذنٌ سمعتُ .

الشرع :

- ١- أنظر إلى الكلمات الواردة في النص (القاريء - المتلاليء - يهيس) تلاحظ الهمزة في نهاية كل كلمة قد سبقها حرف مكسور لذا كتبنا الهمزة على الياء لأنها تجانس الكسرة ، من غير أن ننظر حركة الهمزة نفسها .
- ٢- أنظر إلى الكلمتين : (اللولؤ - ثباطؤ) الواردتين في النص السابق ، ومثلها : (جؤجؤ الطير - بؤبؤ العين - يجرؤ) تلاحظ أن الحرف الذي يسبق الهمزة مضموم ، فكتبت الهمزة على الواو لأنها تجانس الضمة ، بصرف النظر عن حركة الهمزة .
- ٣- وإذا نظرت إلى الكلمات : (تبدأ - تهيأ - يملأ - يتلأأ) وجدت أن الهمزة المتطرفة في كل منها قد سبقها حرف مفتوح ، فكتبت الهمزة على الألف لأنه يناسب الفتح ، نون النظر إلى حركة الهمزة نفسها .
- وإذا تقدم نعرف أن الهمزة في آخر الكلمة ، إن كان الحرف الذي قبلها متحركاً كتبت على حرف يناسب حركته الحرف الذي قبلها بصرف النظر عن حركة الهمزة نفسها .
- ٤- وإذا لاحظت الكلمات : (مخبوء - ضياء - المضيء - القضاء - شيء) ، وأشبهها أدركت أن الهمزة في أواخرها ، وقعت بعد حرف ساكن ، فكتبت الهمزة في هذه الحالة مفردة على

السَّطْر . ومنهُ نَعْرِفُ أَنَّ الهمزةَ في طَرَفِ الكلمة ، تَكْتُبُ مُفْرَدَةً على السَّطْر ، إِنْ كَانَ ماقبلُها ساكِناً .

القاعدة

للهمزة المتطرفة حالتان :

- ١- أَنْ تكونَ بعدَ حرفٍ متحركٍ :
فَتُكْتُبُ الهمزةُ المتطرفةُ على حَرَفٍ يُناسِبُ حركةُ ماقبلِها ، مَهْمَا كانتَ حركَتُها .
- فَإِنْ كَانَ ماقبلُها مكسوراً كُتِبَتْ على الياء . مثل : (قارىء - شاطيء - دافىء - مُتَلالِئ - بُدِئ) .
- وَإِنْ كَانَ ماقبلُها مضموماً كُتِبَتْ على الواو . مثل : (تباطؤ - التَّهْيُؤ - دَفْؤ - لَوْلؤ - يَجْرؤ) .
- وَإِنْ كَانَ ماقبلُها مفتوحاً كُتِبَتْ على الألف ، مثل : (يقرأ - يَمْلأ - تَهيأ - بَدَأ - يَبْدأ - اِبْدَأ - صَدَأ - مَبْدَأ - تَبَوأ) .

- ٢- أَنْ تكونَ بعدَ حَرَفٍ ساكنٍ :
فَتُكْتُبُ الهمزةُ المتطرفةُ مُفْرَدَةً على السَّطْرِ إِذَا وَقَعَتْ بعدَ حرفٍ ساكنٍ . مثل :

- أ- صحراء - قضاء - ماء - شواء - سناء .
- ب- ضوء - هُبوء - مَخْبُوء - رُضُوء - لُجُوء .
- ج- شيء - يجيء - مُضَيء - مَرِيء - جَرِيء .
- د- مرء - دَفء - عِبء - جَزء - بَدء - نَشء .

ثانياً - الحالات الخاصة للهمزة المتطرفة

كثيراً ما تتصل الهمزة المتطرفة بشيئين معا :

١- ألف تثوين الفتح نحو:

- ما عملتُ شيئاً .

- اقتطعتُ جزءاً .

٢- ألف التثنية . نحو:

- أعجبنى شئنان .

- هذانِ جزءانِ .

فما الضوابط التي تحكم رسم الهمزة المتطرفة في مثل

هاتين الحالتين ؟

النص:

رسالة المدرس

ألقى أحمدُ على زملائه خطاباً ، خصَّصَ جزءاً منه
باستثمار أوقات الفراغ ، وخصَّصَ الجزء الآخر من خطابه

للرسالة التي يحملها المدرس في المجتمع . فهو يحمل عبئاً ثقيلاً
في تربية الجيل لكونه مربياً قديراً .

يتولى النشء بالإرشاد والتوجيه والنصح . فيقدم إلى
الأرواح متاعاً يصقل فيه النفوس ، ويحمل عبء تعليمهم لكونه
معلماً فاضلاً يقدم إلى العقول علماً مضيئاً ومعرفة نافعة .

فالتربية والتعليم عبئان متكافئان ، وجزءان متكاملان
لوجه واحد هو البناء والتقدم والحياة السعيدة للإنسان .

الشرح :

١- أشعم النظر في الجمل الآتية التي وردت في النص السابق :

أ- ويحمل عبء تعليمهم .

ب- فهو يحمل عبئاً ثقيلاً .

ج- فالتربية والتعليم عبئان متكافئان .

تجد أن كلمة - عبء - في الجملة الأولى قد جاءت
فمزتها مفردة على الشطر . لأنها وقعت بعد حرف ساكن .
وحيث لحقتها ألف تنوين النصب في الجملة الثانية ، أصبحت =
عِبْئاً - فكتبت الهمزة على نبرة ياء لأن الحرف الذي قبل الهمزة
(الياء) يمكن وصله بما بعده من الأحرف . كذلك الأمر حين
لحقتها ألف الاثنين في - عِبْنَان - في الجملة الثالثة .

٢- وإذا نظرت إلى الجُمل الآتية التي وردت في النص

نفسه :

- أ- وخصُصَ الجُزءُ الآخرُ مِنْ خطابهِ للرَّسالة .
- ب- خُصِّصَ جُزْأً لاسْتِثْمارِ أوقاتِ الفراغ . . .
- ج- وجُزْأَن مُتكامِلان

وجَدْتَ أَنَّ كَلِمَةَ -جُزء- في الجُملة الأولى ، كُتِبَتْ هَمْزُتْهَا
الْمُتَطَرِّفَةُ مُنْفَرِدَةً عَلَى السَّطْرِ ، لِأَنَّهَا جَاءَتْ عَقِبَ حَرْفٍ سَاكِنٍ
لَا يَتَّصِلُ بِمَا بَعْدَهُ .

وَحِينَ لَحِقَتْهَا أَلِفٌ تَنْوِينِ النُّصْبِ فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ وَصَارَتْ
-جُزْأً- فَكُلَّتِ الْهَمْزَةُ مَفْرَدَةً كَمَا هِيَ ، لِأَنَّ الْحَرْفَ الَّذِي قَبْلَهَا
(الزاي) ، لَا يُمَكِّنُ وَصْلَهُ بِمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَحْرَفِ .

كَذَلِكَ الْحَالُ بِالنُّسْبَةِ إِلَى الْكَلِمَةِ -جُزْأَن- حِينَ لَحِقَتْ أَلِفُ
الْاِثْنَيْنِ بِالْهَمْزَةِ .

القاعدة

إذا اتصلتِ الهمزةُ المتطرفةُ (المفردة بعد ساكن) ، بألفٍ تنوينِ النصبِ أو أَلِفِ التثنيةِ ، كُتِبَتْ على حالتين :

١- على الياء (النبرة - الكرسي) إذا كان الحرفُ الذي قبلها يمكن وصله بما بعده . مثل :

دَفَاءٌ	دَفْنًا	دَفْنَان
عَبَاءٌ	عَبْنًا	عَبْنَان
شَيْءٌ	شَيْئًا	شَيْئَان

٢- مفردةً على السطر إذا كان الحرفُ الذي قبلها لا يمكن وصله بما بعده . مثل :

ضَوْءٌ	ضَوْعًا	ضَوْعَان
جُزءٌ	جُزْعًا	جُزْعَان
مَرْءٌ	مَرْعًا	مَرْعَان

تمارين

- ١ -

بيِّنْ سببَ كتابةِ الهمزةِ المتطرفةِ على النحو الذي تراه في
الجمَلِ الآتية :

- ١- قَالَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ :
« اِرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ » .
- ٢- عَنْ أَبِي ذَرٍّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ :
« لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً وَلَوْ أَنَّ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلِيقٍ » .
- ٣- إِنَّ الْقُلُوبَ تَصْنَدُ كَمَا يَصْدُ الْحَدِيدُ ، فَالْتَمِسُوا لَهَا طَرَائِفَ الْحُكْمِ .
- ٤- التَّهَيُّؤُ لِفِعْلِ الْخَيْرِ مَحْمُودٌ ، وَالتَّجَرُّؤُ عَلَى الشَّرِّ مَذْمُومٌ .
- ٥- حَرُّ الشَّمْسِ يُلْجِئُ إِلَى التِّمَاسِ الْهَلْ .
- ٦- جَارٌ بِالْحَسَنَةِ وَلَا تُكَافِئُهُ بِالسُّيُئَةِ .
- ٧- خَيْرُ السُّخَاءِ مَا وَافَقَ الْحَاجَةَ .
- ٨- الْبَطَرُ عِنْدَ الرِّخَاءِ حُمُقٌ .
- ٩- أَسْوَأُ الْقَوْلِ الْإِفْرَاطُ .
- ١٠- تَرْبِيَةُ النَّشْءِ أَمْرٌ جَلِيلٌ لَا يُعَادِلُهُ شَيْءٌ .
- ١١- تَضَرَّعُوا إِلَى اللَّهِ بِالْדُّعَاءِ فِي الْبِئْسَاءِ وَالضَّرَاءِ .
- ١٢- مَرُؤُ الطَّعَامِ وَصَارَ مَرِيئاً .
- ١٣- لَنْ يَهْلِكَ أَمْرٌ عَرَفَ رَبَّهُ ^(١) .

(١) الهمزة المتطرفة في كلمة (أمرؤ) ، تتغير بتغيير حركة الرأء التي تتبدل على وفق موقع الكلمة من الإعراب . فنكتب على وفق القواعد العامة ، نحو : هذا أمرؤ . رأيتُ امرأ . مررتُ بأمرئ .

١٤ - قَالَ الشَّاعِرُ دَعِيل :

تَرَى فَيَأْهُمُ فِي غَيْرِهِمْ مَتَمَثِّلًا

وَأَيْدِيهِمْ مِنْ فَيْئِهِمْ صُفْرَاتِ

-٢-

اجْعَلِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ مَنْصُوبَةً فِي جُمْلٍ مَفِيدَةٍ ، ثُمَّ اكْتُبْهَا :

شَيْءٌ - مَلَأَ - جُزْءٌ - فَيءٌ - سَوَاءٌ - دَفَأَ - سَمَاءٌ - ضُوءٌ
- صحراء .

-٣-

ثُمَّ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ ثُمَّ اكْتُبْهَا :

نَشَأَ - سَوَاءٌ - بَدَأَ - جُزْءٌ - شَيْءٌ - مَرِيءٌ - عِبَاءٌ -
سَيِّئٌ - بَطَأَ .

-٤-

أَلْحِقِ الضَّمِيرَ (نَا) بِالْكَلِمَةِ (أَصْدِقَاءَ) ، ثُمَّ ادْخُلْهَا فِي ثَلَاثِ
جُمْلٍ مَفِيدَةٍ تَكُونُ مَرْفُوعَةً فِي الْأُولَى وَمَجْرُودَةً فِي الثَّانِيَةِ وَمَنْصُوبَةً
فِي الثَّالِثَةِ ، ثُمَّ اكْتُبْهَا مُرَاعِيًا تَغْيِيرَ رَسْمِ الْهَمْزَةِ .

-٥-

عَيِّنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَتَضَمَّنُ هَمْزَةً مُتَطَرِّفَةً فِي الْقِطْعَةِ الْآتِيَةِ
ثُمَّ اذْكُرْ سَبَبَ كِتَابَتِهَا عَلَى الْوَضْعِ الَّذِي تَرَاهُ :

جمال الربيع (*)

أَيْهَا الرَّبِيعُ ، جَعَلْتَ الدُّنْيَا مَلَأَ الْعَيْنَ ، بِمَا أَبْدَعْتَ مِنْ
الْوَانِ ، وَمَا مَائِلَتْ مِنْ أَغْصَانٍ وَمَا صَنَعْتَ مِنْ جَمَالٍ ، فَأَبْيَضُ
نَاصِعٌ فِي أَخْضَرَ لَامِعٍ ، وَتَعَارِيجُ سَوْدٌ فِي زَهْرَةٍ صَفْرَاءَ بَيْضَاءَ ،
وَأَشْكَالٌ مُهَنْدَسَةٌ ، تَسْتَخْرِجُ الْعُجْبَ ، وَتَأْخُذُ بِاللُّبِّ ،
وَجَعَلْتَهَا مَلَأَ السَّمْعَ ، فَرَأَتْ الْأَطْيَارُ مَا وَشَّيْتَهُ فِي أَرْضِكَ
، فَحَرَّكَ أَشْجَانَهَا ، وَأَطْلَقَ أَلْحَانَهَا وَجَعَلَ مِنْهَا مُوسِيقَى مُخْتَلِفَةً
النِّغَمَاتِ ، مُتَعَدِّدَةً الْأَصْوَاتِ ، هَذَا الْبُلْبُلُ يُغْنِي ضَاحِكاً ، وَهَذَا
الْحَمَامُ يُغْنِي بَاكِئاً ، ثُمَّ أَنْتَ مَلَأْتَ الْجَوَّ عَطراً بِأَزْهَارِكَ الْعَطِرَةِ ،
وَتَعَارَكَ الطُّيْبَةِ ، فَانْعَشَّتْ النُّفُوسَ ، وَبَعَثْتَ الْأَمَلَ ، لَيْتَ الزَّمَانَ
رَبِيعَ كُلِّهِ .

* فيض الخاطر - لأحمد أمين ، بتصريف

الاملاء

للف الثالث المتوسط

١- كتابة الألف اللينة

أولاً - الألف اللينة في أواخر الأفعال الثلاثية والأسماء الثلاثية.

ثانياً - الألف اللينة في الأفعال والأسماء غير الثلاثية.

٢- كتابة التاء

أولاً - رسم التاء المربوطة (القصيرة) .

ثانياً - رسم التاء المبسوطة (الطويلة) .

١. كتابة الألف اللينة

النص :

وُلِدَ الجاحظُ بالبصرة ، ونشأ بها ، وأخذَ العلمَ من منابعه الصافية ، وتعلَّمُذُ للأساتيدَ الكبارِ ، مثل الأصمعي وأبي عبيدة ، وأحبَّ المطالعةَ كثيراً ، فلا يقعُ تحتَ يده كتابُ الاستقْمُ قراءته ، واستوعبَ مادته واستكشفَ مضامينه ، وبقيَ على هذا النهجِ حتى أخصى مسائلَ العلوم ، وارتوى مما حلا مِن الآدابِ والفنونِ .

قضى الجاحظُ مُعظمَ عمره في مسقطِ رأسه عاكفاً على التأليفِ والدِّرسِ ، محبوباً لدى أهلِ النهى ومهماً علا في منزلته فما ألهاهُ عن طلبِ العلمِ شهوةُ دنيا أو هوى نفسٍ ، إلى أن وافاه أجله .

العرض

الهمزةُ التي تقعُ في أوَّلِ الكلمةِ ، أُرْفِي وسطِها ، أُرْفِي آخرَها وتُكتبُ ، ألقاً قائمةً فوقها عينٌ مبتدرةٌ تسمى (الألف اليايسة) وسندرس ذلك في دروس لاحقة .

تأملِ الألفَ الواقعةَ في وسطِ كلِّ من الكلماتِ الواردةِ في النصِّ ، وهي (الجاحظ ، منابعه ، الصافية ، الكبار ، المطالعة ، مادته ، مضامينه ، عاكفاً) والألفَ الواقعةَ في آخرِ كلِّ من

الكلمات : (أحصى ، قضى ، النهى ، علا ، دنيا ، هوى) تجدها ألفاً ساكنة ، والحرف الذي قبلها مفتوح ، وهذه هي (الألف اللينة) ولا تقع إلا في وسط الكلمة أو في آخرها ؛ لأن العرب لا تبدأ في كلامها بحرف ساكن ولا تقف على حرف متحرك ، وإذا وقعت في وسط الكلمة أصلاً كتبت ألفاً قائمة دائماً ، كما جاء في الأمثلة المتقدمة ، وكذلك إذا جاءت في وسط الكلمة عرضاً (إذا لحقها ضمير) مثلما ورد في النص في كلمتي (آلهة ، وإفاه) فإن أصل كل منهما (آلهى) و (واقى) ، فأصبحت الألف في وسطهما عرضاً فكتبت ألفاً قائمة .

وإذا وقعت الألف اللينة في آخر الكلمة فهي تكتب بصورة ياء مهملة (ى) ، أو ألف قائمة (ا) كما مر في الأمثلة السابقة ، وتسمى الألف اللينة التي تقع في آخر الكلمة (الألف القائمة) ، أو (الألف التي بصورة الياء المهملة) أيضاً .

لاحظ الأحرف الواردة في النص : (على ، حتى ، إلى) ، ومثلها حرف الجواب (بلى) في قولك : (بلى ربى لأجتهدن) تجد كلاً منها ينتهي بألف لينة (مد) ، وانها كتبت بصورة الياء المهملة . أما الأحرف (لا ، إلا ، ما) (النافية) الواردة في النص فقد كتبت الألف اللينة فيها قائمة ، ومثلها الحروف (يا ، ها ، لماً ، هلاً ، كلاً ، أمّا ؛ خلا ؛ حاشا ، عدا ، لوما . .) وهكذا فإن الألف اللينة تكتب في الحروف جميعها ألفاً قائمة ما عدا الأحرف الأربعة الأولى إذ تكتب فيها ياء مهملة (بغير نقط) .

ولابد من التذكير - عزيزي الطالب - بأن (ما) الاستفهامية إذا اتصلت بالأحرف الثلاثة (إلى ، على ، حتى) كتبت الألف اللينة معها عندئذ ألفاً قائمة ، وحُذفت ألف (ما) الاستفهامية ، وكتبت بهذا الشكل : إلامَ ؟ ، علامَ ؟ ، حتّامَ ؟ .

قال الشاعر :

إلامَ الخُلفُ بينكُم إلا ما وهذي الضجة الكبرى علما ؟
وإذا قرأت النص مرة أخرى ، ولاحظت الاسمين : (هذا) ، و (مهما) وجدتَهما من الأسماء المبنية ، وقد كتبت الألف اللينة فيهما قائمة ، وكذلك الأمر في الأسماء المبنية (أنا ، هنا ، إذا ، أنما ، هما ، ماذا ، ما (الاستفهامية) ، ما (الاسم الموصول) ، وقد خرج من الأسماء المبنية خمسة أسماء وهي ، (لدى) الواردة في النص ، و (متى) و (أنى) ، والاسم الموصول (ألكى) واسم الإشارة (أولى). فكتبت الألف اللينة فيها ياء مهملة .

إذن تكتب الألف اللينة ألفاً قائمة في الأسماء المبنية جميعها ،
ماعدا خمسة أسماء هي : (لدى ، متى ، أنى ، الاسم الموصول
(ألكى) واسم الإشارة (أولى) فتكتب الألف اللينة فيها بصورة الياء
بغير نقط .

وتكتب الأسماء الأعجمية مثل : (فكتوريا ، أوربا ، آسيا ، فرنسا) بالألف القائمة ماعدا أربعة أسماء : (موسى ، عيسى ، كسرى ، بخارى) فتكتب الألف اللينة فيها بصورة الياء المهملة .

القاعدة

الألف اللينة : وهي ألف المد الساكنة المفتوح ما قبلها ، وتأتي في وسط الكلمة مثل ألف (قال ، مال) ، وفي آخر الكلمة ، مثل ألف (دعا ، رمى ، العلأ ، الندى) ولا يمكن الابتداء بها لعدم قبولها الحركة .

١- تكتب الألف اللينة في وسط الكلمة ألفاً قائمة سواء أكان توسطها أصلياً مثل (عاد ، سار ، جاء) أم عارضاً مثل (هواه ، علاك) .

٢- تكتب الألف اللينة في آخر الحروف ألفاً قائمة ماعداً (إلى ، على ، بلى ، حتى) .

٣- تكتب الألف اللينة في آخر الأسماء المبنية ألفاً قائمة ماعداً خمسة هي (لدى ، ومتى ، وأنى) والأسم الموصولة (اللى) ، واسم الإشارة (ألى) .

٤- تكتب الألف اللينة في آخر الأسماء الأعجمية ألفاً قائمة مثل : (فكتوريا ، يهوذا) ماعداً أربعة أسماء تكتب الألف اللينة فيها بصورة الياء المهملة ، وهي : (موسى ، عيسى ، كسرى ، بخارى) .

تمرین محلول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾
وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا هَٰذَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُخْبِرُهَا ﴿٤﴾
بِأَن رَّبَّكَ أَوْحَىٰ هَٰذَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ ﴿٦﴾
أَسْنَاتًا لِّیُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴿٧﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
خَيْرًا يَرَهُ ﴿٨﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٩﴾

(سورة الزلزال)

استخرج من النص القرآني الكريم الكلمة التي وردت فيها
الالف اللينة وبين نوع الكلمة : اسماً أو فعلاً أو حرفاً ، وموقع
الالف فيها .

الكلمة	نوعها	موقع الألف فيها
إذا	ظرف زمان	وقعت الألف اللينة في آخر الاسم
زلزالها (زلزال)	اسم	وقعت الألف اللينة في وسط الاسم
اثقالها (اثقال)	اسم	وقعت الألف اللينة في وسط الاسم
قال	فعلٌ ماضٍ	وقعت الألف اللينة في وسط الفعل
الانسان	اسم	وقعت الألف اللينة في وسط الاسم
ما (استفهامية)	اسم	وقعت الألف اللينة في وسط اسم الاستفهام
اخبارها (اخبار)	اسم	وقعت الألف اللينة في وسط الاسم
أوحى	فعلٌ ماضٍ	وقعت الألف اللينة في آخر الفعل
الناس	اسم	وقعت الألف اللينة في وسط الاسم
أُشْتَاتَا	اسم	وقعت الألف اللينة في وسط الاسم
أعمالهم (أعمال)	اسم	وقعت الألف اللينة في وسط الاسم
مثقال	اسم	وقعت الألف اللينة في وسط الاسم

التمرينات

(١)

اقرأ النصَّ الآتي ، واستخرج منه الكلمات التي تحتوي على الألف اللينة ، وبيِّن نوع الكلمة : اسماً أو فعلاً أو حرفاً ، وموقع الألف في كل كلمة :

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال :

«بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ حَدِيثاً قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ : فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ يُحَدِّثُ . قَالَ : فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : سَمِعَ مَا قَالَ فَكَّرَهُ مَا قَالُ ، وَيَقَالُ بَعْضُهُمْ : بَلْ لَمْ يَسْمَعْ ، حَتَّى إِذَا قَضَى حَدِيثَهُ ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ ؟ قَالَ : هَا أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : إِذَا ضَيَّعْتَ الْأَمَانَةَ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ . . . » .

(٢)

تكتب الألف اللينة في آخر الأسماء المبنية جميعها ألفاً قائمة ما عدا خمسة منها تكتب الألف اللينة في آخرها بصورة الياء المهملة ، أذكر هذه الأسماء المبنية الخمسة ، وأدخل اسماً واحداً منها في جملة مفيدة .

(٣)

أكتب أربعة أحرف تكتب الألف اللينة ألفاً قائمة ، وأربعة أحرف آخر تكتب الألف اللينة فيها بصورة الياء المهملة ، وأدخل حرفاً واحداً من كل نوع في جملة مفيدة .

(٤)

هات أربع كلمات تقع في آخر كل منها ألفٌ لينّة ، ثم اجعل الألف اللينة في وسط هذه الكلمات عرضاً ، وأدخل كلاً منها في جملة هادفة .

(٥)

هات ثلاثة أسماء أعجمية كتبت فيها الألف اللينة بصورة الألف القائمة ، وأربعة أسماء أخرى كتبت الألف اللينة فيها بصورة الياء المهملة .

أولا - الألف اللينة
في أواخر الأفعال الثلاثية
والأسماء الثلاثية

النص :

لمحات من تاريخ الخط العربي

خُلا الخطُّ العربيُّ في فجر الإسلام من الشُّكْلِ والإعْجَام ،
وَنَدَرَ مَنْ يَكْتُبُ بِالْقَلَمِ من الغرب ، فلَمَّا عُلِّمَ نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي
مَوْقِعَةِ بَدْرٍ الْكُبْرَى ، سَارَ الرَّسُولُ الْعَظِيمُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ عَلَى وَفْقِ خُطَّةٍ مَرْسُومَةٍ لِنَشْرِ الْكِتَابَةِ بَيْنَهُمْ فَشَرَطَ عَلَى كُلِّ
فَتَى غَزَا مِنْ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ أُسِرَ أَنْ يُعَلِّمَ عَشْرَةَ مِنْ الشَّبَابِ
الْمُسْلِمِينَ الْكِتَابَةَ ، فَكَثُرَ سَوَادُ الْكَاتِبِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَجَنَى
الْعَرَبُ مِنْ ذَلِكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ ، وَبَلَّغُوا الذُّرَا فِي كِتَابَةِ الْقُرْآنِ وَخَطِّهِ ،
فَانْتَشَرَتْ الْكِتَابَةُ فِي ضُحَا الْإِسْلَامِ فِي كُلِّ الدِّيَارِ الَّتِي سَعَى إِلَيْهَا
الْعَرَبُ ، وَتَحَقَّقَتِ الْمُنَى ، فَازَاحُوا الْأَمِّيَّةَ مِنْ طَرِيقِ الْعِلْمِ ،
وَتَخَلَّصُوا مِنْ وِيَالِهَا .

وَلَمَّا انْتَشَرَ اللَّحْنُ ، وَخِيفَ مِنْهُ عَلَى الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ ، ضَبَطَ
أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيَّ أَوَاخِرَ الْكَلِمِ فِي الْمَصَاحِفِ بِالنُّقْطِ ، ثُمَّ جَاءَ
بَعْدَهُ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فَوَضَعَ الشُّكْلَ عَلَى هَذَا النُّمُطِ الْمَعْرُوفِ
مَحَلُّ نَقْطِ أَبِي الْأَسْوَدِ ، وَمَا زِلْنَا نَعْمَلُ بِهَدْيِ نِظَامِهِ الدَّقِيقِ إِلَى
يَوْمِنَا .

العرض :

لاحظ الأفعال الواردة في النص (حَلَا - عَلَا - غَزَا) تجددها أفعالاً ماضية ثلاثية ، في آخر كل منها أَلِفٌ لينَّةٌ (ألف مدَّة) كُتِبَتْ بصورة أَلِفٍ القائمة ..

وإذا أردت معرفة الألف في الأفعال المذكورة نظرت في مضارع كل منها ، فتقول : (يَخْلُو ، يعلو ، يَغْزُو) فتعرف عندئذ أن أصل الألف واو .

وكذلك يعرف هذا الأصل بإسناد الفعل الماضي الى ضمير الرفع .

تاء الفاعل ؛ مثل : خَلَوْتُ ، خلوتُ ، خلوتُ .

نا المتكلمين ، مثل : بعلمنا و حضارتنا .

ألف الإثنين ، مثل : التلميذان واصلا دراستهما .

نون النسوة ، مثل : المتعلمات نُجَوْنَ من جهل الأمية .

تستنتج مما تقدم أن الألف اللينة تُكتب في آخر الأفعال

الثلاثية بصورة الألف القائمة إذا كان أصلها واو ، ويعرف

الأصل عند الإتيان بالفعل المضارع ، أو عند إسناد الفعل الى

ضمير الرفع .

لاحظ الفعلين الواردين في النص (جَنَى ، سَقَى) تجددهما

فعلين ثلاثيين في آخر كل منهما أَلِفٌ لينَّةٌ كُتِبَتْ بصورة الياء

المهمله ، ويمكنك أن تعرف أصل الألف في هذين الفعلين وغيرهما ،

كما عرفت ذلك سابقاً ، وذلك :

- ١- أن تأتي بمضارع كل فعل . فتقول : (يَجْنِي) .
- ٢- أن تسند الفعل الماضي الى ضمير الرفع(*) .
- تاء الفاعل ، مثل : جَنَيْتُ الأثمار .
- نا المتكلمين ، مثل : سَعَيْنَا الى النصر .
- ألف الاثنين ، مثل : الطالبانِ جَنَيَا ثمارَ الاجتهادِ .
- نون النسوة ، مثل : العراقياتُ سَعَيْنَ الى المجدِ .
- يُتَوَصَّلُ من هذا الى أن الألف اللينة تُكْتَبُ في آخر الأفعال
الثلاثية بصورة الياء المهملة إذا كان أصلها ياء ، ويعرف الأصل من
مضارع الفعل ، أو من إسناده الى ضمير الرفع أو من مصدره .
- لاحظ الاسماء الثلاثية الواردة في النص ، وهي :
- أ- فتى ، هُدًى ، المنى .
- ب- ضُحَا ، خُطَا ، الذُّرَا .
- تجد الألف اللينة في الأسماء الواردة في الفقرة (أ) قد رسمت ياء مهملة لأن أصل الألف ياء ، ويعرف أصلها بثنية الاسم المفرد .
- مثل فتى : فَتَيَان ، أو جمعه ، مثل فتى : فِتْيَان . وإن كان جمعاً
- نأتي بمفرده مثل ، المدي : مَدِيَّة .
- وفي الفقرة (ب) رُسِمَتُ الألف قائمة ؛ لأن أصل الألف واو ،
- مثل : (عصا ، عَصَوَان ، عَصَوَات) ، وخُطَا جمع مفردة خُطْوَةٌ .

* وأن تأتي بالمصدر ، فتقول : (سَعَى سَعْياً) و (جَنَى جَنْباً) وستأخذ المصدر في دراستك اللاحقة .

إذن الألف اللينة في آخر الاسم الثلاثي تكتب بصورة الياء
 المهملة إذا كان أصلها ياء ، وتكتب بصورة الألف القائمة إذا كان
 أصلها واواً ، ويُعرف الأصلُ بثنية المفرد أو جمعه إن كان مفرداً
 ، وإتيان بالمفرد إن كان جمعاً .

ولابد من التذكير - عزيزي الطالب - بأن الألف اللينة تكتب
 قائمة سواء أكان ذلك في الفعل الثلاثي أم كان في الاسم الثلاثي
 إذا اتصل بها ضمير مثل : رمى : رماه ، رماك ، رماهم . . . فَنَسَ
 : فَنَاه ، فَنَاكَ ، فَنَاهُمْ .

القاعدة

الألف اللينة : هي (الألف القائمة) أو (الألف بصورة
 الياء المهملة) الناشئة من إطالة النطق بالفتحة التي قبلها .

١- في الأفعال الماضية الثلاثية :

تكتب الألف اللينة في آخر الأفعال الماضية الثلاثية ألفاً
 قائمة إذا كان أصلها واواً ، مثل : سَمَا صديقي بأخلاقه
 الفاضلة ، ومثلها : دعا - بدا - دنا - عفا .
 وتُكتب ياءً مهملة إذا كان أصلها ياءً ، مثل :
روى الطالب قصة نادرة . . ومثلها مَشَى ، هَدَى ، شَوَى

ولعرفة أصل الألف واواً أو ياءً عليك :

أ- أن تأتي بمضارع الفعل الماضي ، مثل :

يسمُو صديقي بأخلاقه الفاضلة .

ب- أن تستد الفعل الماضي الى ضمير الرفع مثل :

سَمَوْتُ في طاعتِي لمعلمي

روَيْتُ لأصدقائي قصة قصيرة .

٢- في الأسماء الثلاثية :

تُكتب الألف اللينة في آخر الأسماء الثلاثية بصورة الياء

المهملة إذا كان أصلها ياءً مثل : قطراتُ النَّدَى تَعْلُو الزَّرع ،

وتكتب ألفاً قائمة إذا كان أصلها واواً مثل : يسمو العراقي

تحو الذُّرا .

ويعرف أصل الألف واواً أو ياءً :

بتثنية المفرد ، مثل : (قَفَا : قَفَوَان) ، (نَدَى : نَدَيَان) .

ب- بجمع الاسم إذا كان مفرداً ، مثل : (عَصَا :

عَصَوَات) ، (هُدَى : هُدَيَات) .

ج- بإفراد الجمع ، مثل : (دُمَى : دُمَيَّة) ، (قُوى ،

قُوَّة^(١)) .

تُكتبُ ألفُ المدِّ ألفاً قائمة في الاسم الثلاثي ، والفعل

الثلاثي إذا اتصل بهما ضميرٌ ، مثل قوله تعالى : (والشمس

وضُحَاهَا ، والقمر إذا تلاها)^(٢) .

(١) قوة : الواو فيها مضعفة .

(٢) سورة الشمس (٣، ٢) .

تمرين محلول

١- قال تعالى :

- أ- (وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ) . (سورة الأعلى/٤)
 ب- (وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ) . (سورة النجم/٢)
 ج- (ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى) . (سورة النجم/٩)
 د- (وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى) (سورة طه/٤٨)

٢- قال الشاعر ابن المعتز :

رَأَيْتُ فِيهَا بَرَقَهَا مِنْذُ بَدَتْ

كَمَثَلِ طَرْفِ الْعَيْنِ أَوْ قَلْبٍ يَجِبُ

ثُمَّ حَدَتْ بِهَا الصُّبَا حَتَّىٰ بَدَأَ

فِيهَا لِي الْبَرَقُ كَأَمْثَالِ الشُّهُبِ

حَتَّىٰ إِذَا مَا رَفَعَ الْيَوْمَ الضُّحَا

حَسِبْتُهُ سَلَسَلًا مِنْ الذَّهَبِ

استخرج الكلمات الثلاثية التي كُتبت أواخرها بالالف اللينة ،

وبيّن ما يأتي :

أ- نوع الكلمة الثلاثية اسماً أو فعلاً .

ب- أصل الألف اللينة واواً أو ياءً .

ج- معْ يعرف الأصل ؟

الحل :

الكلمة	نوعها	أصل الألف	موقع الألف فيها
١- هَدَى	فعل ماضٍ	الياء	مضارعه يَهْدِي
هَوَى	فعل ماضٍ	الياء	مضارعه يَهْوِي
القُوَى	اسم (جمع)	الواو	مفردة القُوَّة
دَنَا	فعل ماضٍ	الواو	مضارعه يَدْنُو
الهُدَى	اسم (مفرد)	الياء	مثناء الهُدَيَانِ
٢- بَدَا	فعل ماضٍ	الواو	مضارعه يَبْدُو
حَدَا	فعل ماضٍ	الواو	مضارعه يَحْدُو
الصَّبَا	اسم	الواو	مثناء الصَّبَوَانِ
الضُّحَا	اسم	الواو	المصدر : ضَحُو ، ومنه الضُّحُوَّة .

تمرينات

(١)

بين أصل الألف إن كان واواً أو ياءً فيما يأتي من الأسماء :

هَدَى ، عَصَا ، ذُرَا ، أَدَى ، فَتَى ، مُنَى ، عَلَا ، رَبَا ، رَضَا ،
هَدَى ، سَهَا ، شَذَا .

(١) الصَّبَا : ريح طيبة تهب صباحاً .

(٢)

أ- بَيِّنْ أَصْلَ الْآلِفِ إِنْ كَانَ وَآوًا أَوْ يَاءً فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْأَفْعَالِ :
بَدَأَ ، أَتَى ، تَلَا ، نَهَى ، جَلَا ، وَعَى ، شَرَى ، دَعَا ، قَضَى ،
صَفَا ، رَجَا .

ب- أَسْنِدِ الْأَفْعَالَ الْمَذْكُورَةَ إِلَى تَاءِ الْفَاعِلِ مِثْلَ :
بَدَأَ ، بَنَوْتُ .

(٣)

اكَتِبِ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ الثَّلَاثِي لِكُلِّ مَضَارِعٍ مِمَّا يَأْتِي :
يَدْعُو ، يَزْكُو ، يَكْوِي ، يَمْشِي ، يَطْفُو ، يَنْوِي ، يَعْنُو ، يَطْوِي ،
يُرْمِي ، يَغْدُو ، يَسْرِي ، يَنْحُو ، يَرْبُو ، يَسْطُو ، يَسْمُو ، يَنْهَى ،
يَلْدُو ، يَلْهُو .

(٤)

قَالَ الشَّرِيفُ الرُّضَيُّ فِي مَدْحِ الْقَادِرِ بَالَهُ :
لِلَّهِ يَوْمٌ أَطْلَعَتْكَ بِهِ الْعُلَا
عَلَمًا يُزَالُ بِالْعُيُونِ وَيُرْشَقُ (١)
لَا سَمِعَتْ بِكَ عِزَّةً مَرْمُوقَةً
كَالشَّمْسِ تَجْهَرُ بِالضِّيَاءِ وَتُومَقُ
وَبَرَزَتْ فِي بُرْدِ النَّبِيِّ وَاللَّهْدَى
نُورٌ عَلَى أَسْرَارِ وَجْهِكَ مُشْرِقُ

(١) يُزَالُ بِالْعُيُونِ وَيُرْشَقُ : تَشْخُصُ إِلَيْهِ الْأَبْصَارُ .
تَبْهَرُ بِالضِّيَاءِ بِأَضْيَاءِ الشَّمْسِ حَتَّى غَلَبَ ضِيَائُهَا كُلَّ ضِيَاءٍ .
(٢) تَوْمَقُ ، تَحِبُّ ، وَمِقَّةُ : أَحَبَّهُ .

والناسُ إمَّا راجِعٌ مُتَّهِبٌ
مِمَّا رَأَى أَوْ طَالِعٌ مُتَّشَوِّقٌ
مَالُوا إِلَيْكَ مَحَبَّةً فَتَجَمَعُوا
وَرَأَوْا عَلَيْكَ مَهَابَةً فَتَفَرَّقُوا
وُغْرِسَتْ فِي حُبِّ الْقُلُوبِ مَوَدَّةٌ
تَزْكُو عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ وَتُودِقُ

استخرج من النص الكلمات الثلاثية التي تنتهي بالالف اللينة،
وبين أصل الألف إن كان واواً أو ياءً ، وأدخل فعلاً واوياً ، واسماً
يانياً في جملة مفيدة .

ثانياً . الألف اللينة

في الأفعال والأسماء غير الثلاثية

النص :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ❶ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ❷ وَالَّذِي

قَدَرَفَهْدَى ❸ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ❹ فَجَعَلَهُ غُثَاءً

أَخْوَى ❺ سَتُغْرِيكَ فَلَا تَنْسَى ❻ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ

يَعْلَمُ الْبُحْهْرَ وَمَا يَنْجَى ❼ وَنَسْرُكَ لِلْإِسْرَى ❽ فَذَكِّرْ

إِنْ نَفَعْتَ الذِّكْرَى ❾ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى ❿ وَيَتَجَنَّبُهَا

الْأَشْقَى ⓫ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ⓬ ثُمَّ لَا يَمُوتُ

فِيهَا وَلَا يَحْيَى ⓭ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّى ⓮ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ⓯

بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ❶ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَنْتُمْ

إِنْ هَذَا فِي الصُّفَى الْأَوَّلَى ❷ صُفَى إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ❸

صدق الله العظيم

العرض :

لاحظ الأفعال التي وردت في الآيات الكريمة ، وهي (سَوَّى ، صَلَّى ، تَزَكَّى) تجدها أفعالاً وقعت فيها الألف اللينة بعد أكثر من ثلاثة أحرف ، ففي الفعلين الأول والثاني وقعت الألف اللينة بعد ثلاثة أحرف ، وفي الفعل الثالث وقعت الألف اللينة بعد أربعة أحرف.

وإذا دققنا النظر في هذه الأفعال وجدت أن الألف اللينة فيها كتبت على صورة الباء المهملة . ومثل ذلك إذا جاءت الألف سادسة مثل (يَتَزَكَّى) في قوله تعالى: (وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى)^(١).

وإذا لاحظت الفعل المضارع (يَحْيَا) في قوله تعالى : (ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا)^(٢) ، والأفعال الماضية : (أَحْيَا ، اسْتَحْيَا ، أُعْيَا) في قولك :

- أَحْيَا أَبِي لَيْلَةَ الْعَيْدِ بِالصَّلَاةِ وَالِدَعَاءِ .
- اسْتَحْيَا الطَّالِبُ لِأَنَّهُ لَمْ يِيَادِرْ أَسْتَاذَهُ بِالتَّحِيَّةِ .
- مَا أُعْيَا النَّعَاسُ زَمِيلِي .

تجدد كلاً منها على أكثر من ثلاثة أحرف ، وفي آخرها ألف لينة قبلها ياء ، وقد كتبت الألف اللينة على صورة الألف القائمة في آخر الفعل .

تستنتج مما تقدم - أن الألف اللينة إذا وقعت رابعة أو

خامسة أو سادسة كتبت على صورة الباء المهملة إلا إذا كان قبلها ياء .

(١) سورة الليل (١٧/١٨) .

(٢) سورة الأعلى (١٣) .

تأمل الكلمات الواردة في النص القرآني الكريم (الأعلى ،
المرعى ، أحوى ، يُسرى ، الأشقى ، الكبرى ، الأولى) تجدها
أسماء غير ثلاثية وقعت الألف اللينة فيها رابعة ومثلها الاسمان
(مصطفى ، مستشفى) في قولك : مصطفى طبيب ناجح في
مستشفى الشعب . . .

وقد وقعت الألف اللينة في الاسم (مصطفى) خامسة ، وفي
الاسم (مستشفى) سادسة . وقد كتبت في هذه الاسماء جميعها
على صورة الياء المهملة .

ولاحظ الاسم (دنيا) الوارد في النص (بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا وَالْآسَمَ (الرُّؤْيَا) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ
الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ) ^(١) وَالْآسَمَ (الْعُلْيَا) فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
(الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرُ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى) تجدها أسماء في آخرها ألف
لينة قبلها ياء ، وقد كتبت على صورة الألف القائمة .

تتوصل من ذلك الى أن الألف اللينة في آخر الاسماء غير
الثلاثية تكتب على صورة الياء المهملة إلا إذا كان قبلها ياء .

أما أسماء الأعلام : وهي الأسماء الخاصة بالإنسان ، مثل :

يَحْيَى رسول الله

مُرِيٌّ طالبة مهذبة .

رَبِّي طالبة مجدة .

(١) الفتح / ٢٧ .

فقد كُتبت فيها الألف اللينة على صورة الياء المهملة على الرغم من مجيء الياء قبلها ، للتفريق بين (يحيى) الذي هو علم لإنسان وبين الفعل المضارع (يحيا) ، وبين (رئى) وهو علم لفتاة ، وأرض (رئاً) أي : مَسْقِيَّة .

إذن تكتبُ الألفُ اللينةُ في آخر أسماء الأعلام ألفاً بصورة الياء المهملة سواءً أكانَ قبلها ياءٌ أم لم يكنْ .

القاعدة

١- الألفُ اللينةُ في آخر الأفعالِ والأسماءِ غيرِ الثلاثية تكتبُ

ياءَ مهملةً إذا لم يكن قبلها ياء ، مثل :

نادى ، ارتضى ، استقوى .

مرعى ، ملئى ، مستشفى .

٢- الألفُ اللينةُ في آخر الأفعالِ والأسماءِ غيرِ الثلاثية تكتبُ

على صورة الياء المهملة إلا إذا كان قبلها ياء تكتبُ

بصورة الألف ، مثل أحيا ، استحيا . دُنيا ، رُيا .

٣- الألفُ اللينةُ في آخر أسماء الأعلام غيرِ الثلاثية تكتبُ ياءَ

مهملةً سواءً أكانَ قبلها ياءٌ أم لم يكنْ ، مثل :

سلوى ، مرتضى ، يحيى ، رُئى .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْيَسِيلِ إِذَا يَغْشَى ۝ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ۝ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ
وَالْأُنثَى ۝ إِنْ سَعَيْكُمْ لَسَنِّي ۝ فَمَا مَنِ اعْطَى وَأَنْتَ ۝
وَصَدَقَ بِالْحَسَنِ ۝ فَسَنِّيْهِ لِلْيَسْرِ ۝ وَأَمَّا مَنْ
بَجَلَ وَاسْتَفْنَى ۝ وَكَذَّبَ بِالْحَسَنِ ۝ فَسَنِّيْهِ لِلْعَسْرِ ۝
وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ۝ إِنْ عَلَيْنَا لَلْهُدَى
۝ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ۝ فَأَنْذَرْتُمْ نَارًا تَلْطَى ۝
لَا يَصْلِيْهَا إِلَّا الْأَشْقَى ۝ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ۝ وَسَيُجَنَّبُهَا
الْآتَى ۝ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ۝ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِّعْمَةٍ
تُجْزَى ۝ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ۝ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ۝

صدق الله العظيم

استخرج من النص القرآني الكريم الكلمات غير الثلاثية التي
كُتِبَتْ بِالْألفِ اللينة ، وبين نوعها اسماً أو فعلاً ، واذكر سبب كتابة
ألفها قائمة أو ياءً مهملة .

الحل :

الكلمة	نوعها	سبب كتابة الألف قائمة أو ياءً مهملة
تَجَلَّى	فعل ماضٍ	وقعت الألف خامسةً فُكِّبَتْ ياءً مهملةً.
الْأَنْثَى	اسم	وقعت الألف رابعةً فُكِّبَتْ ياءً مهملةً.
شَتَّى	اسم	وقعت الألف رابعةً فُكِّبَتْ ياءً مهملةً.
أَعْطَى	فعل ماضٍ	وقعت الألف رابعةً فُكِّبَتْ ياءً مهملةً.
إِنْقَى	فعل ماضٍ	وقعت الألف خامسةً فُكِّبَتْ ياءً مهملةً.
الْحُسْنَى	اسم	وقعت الألف رابعةً فُكِّبَتْ ياءً مهملةً.
الْيُسْرَى	اسم	وقعت الألف رابعةً فُكِّبَتْ ياءً مهملةً.
اسْتَفْتَى	فعل ماضٍ	وقعت الألف سادسةً فُكِّبَتْ ياءً مهملةً.
الْعُسْرَى	اسم	وقعت الألف رابعةً فُكِّبَتْ ياءً مهملةً.

الكلمة	نوعها	سبب كتابة الألف قائمة أو ياء مهملة
قَرَدِي	فعل ماضٍ	وقعت الألفُ خامسةً فكَتِبْتُ ياءً مهملةً.
الأولى	اسم	وقعت الألفُ رابعةً فكَتِبْتُ ياءً مهملةً.
تَلْطَلِي	فعل مضارع	وقعت الألفُ خامسةً فكَتِبْتُ ياءً مهملةً.
الأشقي	اسم	وقعت الألفُ رابعةً فكَتِبْتُ ياءً مهملةً.
تَوَلَّى	فعل ماضٍ	وقعت الألفُ خامسةً فكَتِبْتُ ياءً مهملةً.
الأتقى	اسم	وقعت الألفُ رابعةً فكَتِبْتُ ياءً مهملةً.
يَنْزَكِي	فعل مضارع	وقعت الألفُ سادسةً فكَتِبْتُ ياءً مهملةً.
الأعلى	اسم	وقعت الألفُ رابعةً فكَتِبْتُ ياءً مهملةً.

تمرين

استخرج من النص الآتي الأفعال غير الثلاثية ، واذكر سبب كتابة الالف اللينة التي في آخرها ألف قائمة ، أو ياء مهملة .

أبو بكر الصديق (رضي الله عنه)

هو أولُ الخلفاء الراشدين ، تولى الخلافة بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، واهتدى إلى الإسلام في أول دعوتِهِ ، وكان أولَ المُصدقين بالرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ، لذا سُمِّي (الصديق) .

خرج مع الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في هجرته إلى المدينة ، حينما اشتدُّ الأذى وأعيا المسلمين ، واستدعى الهجرة ، وقضَّل أن يحيا مسلماً موحداً مُصاحباً للرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) .

وفي عهده ارتدَّ بعضُ القبائل عن الإسلام ، فنادى بالجهاد ، فقاتل هذا القليل المرتدَّ حتى رجع إلى دين الله وأدى الزكاة وبذلك أحيا ركناً من أركان الإسلام ، وتوفي رجعته الله في السنة الهجرية الثالثة عشرة .

٢. كتابة التاء

أولاً . رسم التاء المربوطة (القصيرة)

النص :

فصاحة القرآن الكريم

إن تَظَنَّم القرآن على اختلافِ وجوهه ، خارجٌ عن المعهودِ من نظامِ كلامِ العربِ ، وله أسلوبٌ مختصٌ به ، ويتميزُ في تصرفهِ عن أساليبِ الكلامِ المعتادِ .

وليس للعربِ كلامٌ مشتملٌ على هذه الفصاحة ، والتصرفِ البديعِ ، والمعاني اللطيفة المنتقاة ، والفوائدِ الغزيرة المُصطفاة ، والجِكمِ الكثيرة ، والتناسبِ في البلاغة والتشابهِ في البراعة ، على هذا الطولِ ، وعلى هذا القدرِ .

وظلَّ القرآنُ الكريمُ محفوظاً في الصدورِ يرويه الرواةُ جيلاً بعدَ جيلٍ ، ويدعو دُعاةُ الخيرِ وسُعاةُ المحبةِ الى التزوّدِ من مَعِينِهِ الصّافي القراتِ ... لا يأتِيهِ الباطلُ من بين يَدَيْهِ ولا مِنْ خَلْفِهِ ، تنزيلٌ من حكيمٍ حميدٍ .

المعرض :

اقرأ النصَّ جيداً ، وتأملِ الكلماتِ التي تحتها خطوطٌ وهي :
(الفصاحة ، اللطيفة ، الغزيرة ، الكثيرة ، البلاغة ، البراعة ، المحبة)
تجدُها أسماءً موزنةً منتهيةً بتاءٍ قبلها فتحةٌ ، وإذا وقفتَ على هذه الكلماتِ لفظتَ التاءَ هاءً ، من غيرِ أن يتغيرَ معناها .

إذن يمكنك أن تقول : إن التاء في الاسم المؤنث تُكتب مربوطة
أي (قصيرة) إذا كان ما قبلها مفتوحاً ، وتلفظ هاء عند وقوفك
عليها .

وإذا لاحظت الكلمتين : (الْمُنْتَقَاةُ ، الْمُصْطَفَاةُ) الواردتين في
النص ، والكلمة (مُنْجَاة) أي نجاة ، في قولك : (الْصَدُوقُ مُنْجَاةٌ) ،
تجد أن هذه الكلمات أسماء مفردة منتهية بتاء قبلها ألف ، وأن
أفعالها : (انْتَقَى ، اصْطَفَى ، نَجَا) وهي أفعال ماضية ناقصة ؛
(أي) آخر كل منها حرف علة .

تستنتج من ذلك أن كل اسم مفرد منته بتاء (قبلها ألف)
ماخوذ من فعل ناقص تُكتب تاءه منوَّدة (قصيرة) .
تأمل ما جاء في النص (ويدعو دُعَاةَ الخير ، وسُعَاةَ المحبة إلى
التزوُّدِ من معينهِ الصافي الفراتِ)

تجد الكلمات (دُعَاةٌ ، سُعَاةٌ ، ومثلها ، بُنَاةٌ ، رُعَاةٌ) جموع
تكسير ينتهي كلُّ منها بتاء قبلها ألف ، وأن مفرداتها (داعي ،
ساعي ، باني ، راعي) .

تتوصل من ذلك إلى أن كل جمع تكسير ينتهي بتاء قبلها ألف
ومفردة اسم منقوص تُكتب تاءه منوَّدة (قصيرة) .

ومثل ذلك جمع التكسير الذي ينتهي بتاء قبلها فتحة مثل
(سادة ، وقادة ، المهرة ، البردة) .

ومن كل ما تقدم تستنتج -عزيزي الطالب- أن التاء المربوطة

تدخل على الأسماء فقط ولا تدخل على الأفعال أو الحروف .

ولابد من أن نذكرك هنا أن بعض أسماء الأعلام كتبت بالتاء الطويلة خلافاً للقاعدة العربية التي مرت بك ، مثل (نشأت ، طلعت ، شوكت ، عزت) ، والصحيح كتابة أسماء الأعلام على وفق الأصل العربي ، كما كتبت (فتية ، حمزة ، طلحة ، وأذينة) ، لذلك يرجح كتابة الأعلام المذكورة بالتاء القصيرة : (عزة ، نشأة ، طلعة ، شوكة ، حكمة) .

القاعدة

التاء المربوطة : هي التاء التي تقع آخر الاسم وتلفظ هاء عند الوقف عليها . وتكتب مربوطة :

١- في كل اسم مؤنث إذا كان ما قبلها مفتوحاً ، مثل : فاطمة ، حكمة ، دراية .

٢- في كل اسم مفرد ينتهي بتاء قبلها ألف مأخوذ من فعل معتل الآخر مثل : مقلاة ، مشواة ، مكواة .

٣- في كل جمع تكسير ينتهي بتاء قبلها ألف ، ومفرد اسم منقوص . مثل : قضاة ، رؤاة ، أباء ، ولادة .
أو ينتهي بتاء قبلها فتحة مثل : سادة ، قادة ، مهرة ، برة .

تمريعات

(١)

اجعل كل اسم من الاسماء الآتية جمع تكسير كما ورد في المثال المحلول :

لداعي - الساعي - القاضي - الراعي - الحامي - القاسي .
الواعي - الهاوي - الراوي - العالي .
مثال ذلك : الواعي : الرعاة .

(٢)

نث الاسماء الآتية بإضافة تاء التانيث على وفق المثال المحلول :

منجى - مهوى - مسعى ، مكوى - مصطفى - مرمى - مصفى .
مثال ذلك : منجى : منجاة .

(٣)

استخرج الاسماء التي كُتبت بالتاء القصيرة ، وبين سبب كتابتها بهذا الشكل :

قال اكنم بن صيفي أحد حكماء العرب :
«الصدق منجاة ، والكذب مهواة ، وخير الأمور الصبر ،
وأفضل الأولاد البررة ، وخير الأعوان من لم يراء بالنصيحة . وأحق الجنود بالنصر من حسنت سريرته» .

ثانياً - رسم التاء المبسوطة (الطويلة)

النص :

أوحى والدّ ابْنه ، قال :

صِلَاتُ الأرحام واجبَةٌ ، وإنباتُ المؤدّةِ مطلوبٌ ، وإكرامُ الجارِ
وإسماعَةُ الكلماتِ الطيّباتِ خلقٌ طيّبٌ ، وسيرةٌ حسنةٌ .

واعلمَ أنْ أشجعَ القومِ العُطوفُ ، وخيرَ الموتِ تحتَ ظلالِ
السُّيُوفِ ، فلا تلتفتْ إلى بيتِ الدُّنيا فتسكُتَ عن الحقِّ ، لأنَّ
السُّكُوتَ عن الحقِّ لاتقبله شهامةٌ ، واحسبْ في كلِّ عملٍ تُؤدِّيه لدارِ
الآخرةِ حساباً ؛ فإنَّ للأجالِ مواقيتَ معلومةً ، وليتَ اللهَ يعبدُ لي
شبابي فما بَعُدْتُ عن أداءِ الخيراتِ .

العرض :

اقرأ النصَّ جيداً ، ولاحظِ الكلماتِ التي تحتها خطوطٌ تجدُ أنَّ
التاءَ فيها كُتِبَتْ تاءٌ مبسوطةٌ (طويلةٌ) وإذا أُنعمتَ النظرَ في الكلماتِ
وجدتَ التاءَ (الطويلةَ) في الاسمِ ، وفي الفعلِ ، وفي الحرفِ .

أولاً - في الاسم :

لاحظ الكلمات الواردة في النص ، وهي : (صلات ، الكلمات ،
الطيبات ، الخيرات) تجدُ كلاً منها جمعاً كُتِبَ التاءُ فيه مبسوطةً
(طويلة مفترحة) .

وإذا تأملتَ هذا الجمعَ وجدتهُ جمعُ مؤنثٍ سالمٍ ، وأنَّ مفردَهُ
(صلة ، الكلمة ، الطيبة ، الخيرة) .
وإن قلت :

النساءُ العراقياتُ نواتٌ مروعةٌ ،
صُلِّيَتْ في عرفات .

فإنك تجدُ كلمتي (نوات ، عرفات) مما ألحقَ بجمعِ المؤنثِ
السالمِ (١) وقد كُتِبَ التاءُ فيها مبسوطةً أيضاً .

إننِ تستطيعُ أن تقولَ : إنَّ التاءَ تكتبُ مبسوطةً إذا كانت في
جمعِ المؤنثِ السالمِ ، أو الملحقِ به .
وإذا لاحظتَ الأسماءَ الآتية :

(إنبات ، السكوت ، ثابت ، تفارُت ، المثبت ، جالوت ، مراقيت ،
أبيات ، زيوت ، موت ، بيت ، زيت ، توت ، وقت) ، تجدُ التاءَ في كلِّ
منها أصليةً فُكُتِبَتْ مبسوطةً .

وتكتبُ التاءُ مبسوطةً -عزيزي الطالب- في أسماءِ بعضِ المدنِ
مثل : تكريت ، هيت ، الكوت ، بيروت ، وفي أسماءِ الأعلامِ

(١) الملحق بجمعِ المؤنثِ السالمِ كل لفظ جاءَ على هيئة جمعِ المؤنثِ
السالمِ ، وأُعْرِبَ إعرابه .

الاجنبية ، مثل (جانيت) و (جوليت) اسم امرأة .

ثانياً - في الفعل :

حظ الفعل (بُعِثْتُ) الوارد في النص وقولك :
نثرتُ في الحقلِ حنطةً فحصدتُ سنبلاً .
قرأتُ كثيراً يا هُندُ فكنْتُ من المتفوقات .
تجدُ الأفعالَ الماضية (بُعِثَ ، نَثَرَ ، حَصَدَ ، قَرَأَ ، كَانَ) اتصلتُ
بها التاءُ ، وهي ضميرٌ رفيعٌ متحركٌ فكُتِبَتْ مبسوطةٌ .

من ذلك تستنتج أنه إذا اتصلتُ بالفعل الماضي تاءُ الفاعلِ
(وهي ضميرٌ رفيعٌ متحركٌ) كُتِبَتْها مبسوطةٌ .

وإذا قلتُ :
المرأةُ تعلَّمتُ وتقدَّمتُ واحتلَّتْ مناصِبَ قياديةٍ في الدولة .
تجدُ الأفعالَ الماضية (تعلَّمُ ، تقدَّمُ ، احتلَّتْ) اتصلتُ بها التاءُ ،
وهي تاءُ التانيثِ الساكنةِ فكُتِبَتْ مبسوطةٌ .

من ذلك يتضح إنه إذا اتصلتُ بالفعل الماضي تاءُ التانيثِ
الساكنةِ كُتِبَتْ مبسوطةٌ .

وإذا تأملتُ ما ورد في النص (وَلَا تَصْنَعُتْ أَوْ تَسْكُتْ عن الحقِّ)
وجدتُ الفعلين المضارعين (تصنعتُ وتسكتُ) أنَّ الفعلَ الماضي لكلِّ
منهما : (صَنَعْتُ ، سَكَتَ) ، وقد وقعتِ التاءُ المبسوطةُ آخرَ

حرفٍ فيهما .

إنّ تكتب التاء مبسوطةً إذا كانت آخر أحرف الفعل .
وتلاحظُ مما مرَّ أنّ التاء لاتأتي آخرَ الفعل إلا مبسوطة . ولا بدّ
من الإشارة هنا -عزيزي الطالب- إلى أنّ بعض الحروف تكتب
التاء فيها مبسوطة ، مثل ما ورد في النصّ في الحرف (ليت) :
قال تعالى « يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ
الْمُكْرَمِينَ » (١) .

ومثل (لات) نحو قوله تعالى : « لَاتِ حِينَ مَنَاصٍ » (٢) .

القاعدة

التاء المبسوطة (الطويلة)

هي التاء التي تقع في آخر الكلمة ، وتبقى على خالها
(تاء) عذد وصلّ الكلام أو الوقف عليها ، وتكون في الاسم وفي
الفعل ، وفي الحرف كما يأتي :

أ- في الاسم :

١- تقع في جمع المؤنث السالم والملحق به ، مثل :

(١) سورة ياسين/ ٢٧ .

(٢) سورة ص/ ٢ .

الخنساء من المضحيات العربيات أولات التاريخ المشرق .

٢- في الأسماء التي تأقها أصلية مثل : (أبيات ، مواقيت) .

٢- وتقع في بعض أسماء البلدان وأسماء الأعلام الأجنبية
مثل :

تقع هيت على نهر الفرات .

جانيت أنقذت زميلتها من الفرق .

ب- في الفعل :

١- تاء الرفع المتصلة بالفعل الماضي ، مثل :

تعلمت السباحة .

٢- تاء التانيث الساكنة المتصلة بالفعل الماضي ، مثل :

قبلت زينب في كلية الآداب .

٣- التاء الواقعة آخر أحرف الفعل ، مثل :

لاتسكت عن الحق .

ج- في الحرف :

تقع التاء المبسوطة في بعض الحروف ، مثل :

ليت الصحراء تخضر .

تمرين محلول

اقرأ النصَّ الآتي ثم استخرج الكلمة التي كُتبت بالتاء ، وبيِّن نوع التاء ، وسبب كتابتها مبسوطة أو مربوطة .

«حينما عَلمَت خولة بنتُ الأزورِ أَنَّ أخاها ضراراً وقعَ في أسرِ الرومِ ، في موقعةِ أجنادينَ قالتُ :

هيهاتَ أَن يعودَ إلينا ضرارُ ، ولكنني سأنْتَقِمُ له من الأعداءِ ما دُمْتُ حيَّةً ، ثُمَّ لَبِسْتُ لَأْمَةَ الحربِ ، وسارتُ في طليعةِ الفرسانِ مع خالدِ بْنِ الوليدِ لكي تنقِذَ أخاها ، وتلقُتَ خالدُ مبهوتاً من هذا الفارسِ المقتُحِ الذي فلَّ كَتائبَ الرومِ برُوعةٍ فتكِهِ فقالَ : وددتُ لو أعرفُ هذا الفتى الشجاعَ ، وهاله قولُها : أنا خولةُ بنتُ الأزورِ أختُ ضرارِ ، فأكبرَ خالدُ ما صنَّعتُ ، وحملَ على الرومِ حتى هزَمَهُمْ ، وأنقَذَ الأسرى وأصواتُهُم تُنَوِّي : الله أكبرُ .

الحل :

الكلمة	نوعها	نوع التاء	سبب كتابتها مبسوطة أو مربوطة
علمتُ	فعل ماضٍ	مبسوطة	اتصلتُ بالفعل (علم) تاءُ التأنيث الساكنة .
خولتُ	اسم مؤنث	مربوطة	ما قبلها مفتوح .
بنتُ	اسم	مبسوطة	وقعت آخر الاسم الثلاثي الساكن الوسيط .
موقعة	اسم مؤنث	مربوطة	ما قبلها مفتوح .
قالتُ	فعل ماضٍ	مبسوطة	اتصلتُ بالفعل (قال) تاءُ التأنيث الساكنة .
هيئاتُ	اسم فعل معناه البعد	مبسوطة	لأنها التاء الواقعة آخرَ أحرف اسم الفعل .
مادمتُ	فعل ماضٍ	مبسوطة	اتصلتُ بالفعل (مادام) تاءُ الرفع .
حيَّةُ	اسم مؤنث	مربوطة	ما قبلها مفتوح .
لبيستُ	فعل ماضٍ	مبسوطة	اتصلتُ بالفعل (لبيس) تاءُ التأنيث الساكنة .
لأمةُ	اسم مؤنث	مربوطة	ما قبلها مفتوح .
سارتُ	فعل ماضٍ	مبسوطة	اتصلتُ بالفعل (سار) تاءُ التأنيث الساكنة .
طليلةُ	اسم مؤنث	مربوطة	ما قبلها مفتوح .
تلفتُ	فعل ماضٍ	مبسوطة	لأنها التاء الواقعة آخرَ أحرف الفعل .

الكلمة	نوعها	نوع التاء	سبب كتابتها مبسوطة أو مربوطة
مبهوت	اسم مفعول	طويلة	وقعت آخر الاسم وهي أصلية فيه .
روعة	اسم مؤنث	مربوطة	ماقبلها مفتوح .
وددتُ	فعل ماضٍ	مبسوطة	اتصلتُ بالفعل (ودُ) تاء الرفع .
خولة	اسم مؤنث	مربوطة	ماقبلها مفتوح .
بنتُ	اسم	مبسوطة	وقعت آخر الاسم الثلاثي الساكن الوسط .
أختُ	اسم	مبسوطة	وقعت آخر الاسم الثلاثي الساكن الوسط .
صنعتُ	فعل ماضٍ	مبسوطة	اتصلتُ بالفعل (صنم) تاء التأنيث الساكنة .
أصوات	جمع تكسير	مبسوطة	وقعت التاء مبسوطة في مفرد الجمع (صوت) .

تدريب (١)

قال الشاعرُ حافظُ إبراهيم من قصيدةٍ له عنوانُها :
(لسان حال اللغة العربية)

وَسِعْتُ كِتَابَ اللَّهِ لَفْظًا وَغَايَةً
وَمَا ضِيقْتُ عَنْ أَيِّ بِهِ وَعِظَاتٍ
فَكَيْفَ أَضِيقُ الْيَوْمَ عَنْ وَصْفِ آلَةٍ
وَتَنسيقِ أَسْمَاءٍ لِمَخْتَرَعَاتٍ ؟
أَنَا الْبَحْرُ فِي أَحْشَائِهِ الدُّرُّ كَامِنُ
فَهَلْ سَأَلُوا الْغَوَاصَ عَنْ صَدَقَاتِي ؟
سَقَى اللَّهُ فِي بَطْنِ الْجَزِيرَةِ أَعْظَمًا
يَعْرِضُ عَلَيْهَا أَنْ تَكِلِينَ قَنَاتِي
حَقَّقْتَ وَدَادِي فِي الْبَلَى وَحَفَظْتَهُ
لَهْنُ بَقْلٍ دَائِمِ الْحَسَرَاتِ

وفاخرتُ أهلَ الغربِ والشرقِ مطرِقُ

حياءُ - بئلك الأعظمِ الفُخراتِ

أيهجرني قومي : عفا الله عنهم

الى لغةٍ لم تتصل بِرواةٍ ؟

الى معشرِ الكتابِ والجمعِ حافلُ

بَسَطْتُ رجائي بعد بَسَطِ شكاتي

عَيَّنَ الكلماتِ التي كُتِبَتْ فيها التاءُ مبسوطةً ، وبينَ سببِ ذلك ،

(٢)

أدخلِ الكلماتِ الآتيةَ في جملٍ هادفةٍ من إنشائك .
عظات - مخترعات - فاخرتُ - بسطتُ - لغة - رواة.

المحتوى

الموضوع	المصحفة
المقدمة	٥
مفهوم الإملاء	٧
توجيهات عامة في تدريس الإملاء	٩
الإملاء للصف الأول المتوسط	
اللام الشمسية واللام القمرية	١٩
علامات الترقيم	٢٨
ظواهر في الرسم الإملائي	
أولاً - ألف التفريق	٢٩
ثانياً - علامات الاعراب وأحرف المد	٤٢
ثالثاً - التنوين	٤٥
الخط القياسي والخط غير القياسي	٤٦
كتابة الضاد والظاء	٥٧

الإملاء للصف الثاني المتوسط

الهمزة في أول الكلام

همزة القطع وهمزة الوصل	٦٧
همزة القطع	٦٩
همزة الوصل	٧١

الهمزة المتوسطة

٧٨

٧٩

رسم الهمزة المتوسطة على الألف

٨٦

رسم الهمزة المتوسطة على الواو

٩٢

رسم الهمزة المتوسطة على الياء

١٠١

رسم الهمزة المتوسطة مفردة على السطر

الهمزة المتطرفة

١٠٤

أولاً - إذا كانت بعد متحرك أو ساكن

١٠٧

ثانياً - الحالات الخاصة للهمزة المتطرفة

الأفعال للصف الثالث المتوسط

١١٥

كتابة الألف اللينة

أولاً - الألف اللينة في أواخر الأفعال

١٢٣

الثلاثية والأسماء الثلاثية

ثانياً - الألف اللينة في الأفعال

١٣٢

والأسماء غير الثلاثية

١٤٠

كتابة التاء

١٤٤

أولاً - رسم التاء المربوطة (القصيرة)

١٥٤

ثانياً - رسم التاء المبسوطة (الطويلة)

المحتوى